

سلسلة التضامن العربي مع الثورة الجزائرية

تونس

والثورة التحريرية الجزائرية



عبد الله معلاني و صالح يلس

وزارة  
الثقافة



202-33-7





سلسلة التضامن العربي مع الثورة الجزائرية

الجزء الثاني

# تونس والثورة التحريرية الجزائرية

د/ لميش صالح

د/ مقلاتي عبد الله



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## إهداء

إلى الشهداء المألومين الذين أهدوا لنا جزائر العزة والكرامة  
إلى كل من تعاطف مع القضية الجزائرية  
إلى الشعب التونسي الشقيق  
إلى كل هؤلاء أهري هذا الكتاب



## مُقَدِّمَةٌ

إن موضوع العلاقات الجزائرية التونسية إبان الثورة التحريرية 1954-1962 يعد من الموضوعات الشائكة والمهمة في تاريخ القطرين الشقيقين المعاصر، وذلك بحكم تأثير الثورة الجزائرية العميق على السياسة التونسية وانعكاساتها الكبرى على العلاقات الثنائية، وقد تعرضت هذه العلاقات لكثير من التطورات وأحاطها السياسيون والمؤرخون بكثير من الإشكاليات.

لقد أدى اندلاع الثورة الجزائرية في ظل تطور المشكلة التونسية إلى إعادة الاعتبار لمشروع وحدة كفاح المغرب العربي، ذلك المشروع الثوري الشمولي الذي كان مخيفا إلى درجة كبيرة تجاوزته فرنسا بسياسة جديدة اقتضت منح تونس والمغرب استقلاليهما وتأكيد الاحتفاظ بالجزائر فرنسية، وعلى الرغم من استقلال تونس فإن تطور الثورة الجزائرية بصورة غير متوقعة وصمودها في وجه السياسة الفرنسية أدى إلى خلق امتدادات متشعبة لها في تونس حيث قواعد الثورة الاستراتيجية، وأصبحت لها انعكاسات كبرى على أوضاع تونس الداخلية والخارجية ولا سيما في علاقتها مع فرنسا، الأمر الذي جعلها تعيش الثورة



المغربي يتساءلون عن حقيقة التضامن التونسي الذي تكرر مع الثورة الجزائرية، ومآل الآمال المغاربية التي فجرتها هذه الثورة.

وقد اجتمعت عدة أسباب دفعتني للبحث في هذا الموضوع منها:

- أهمية الموضوع في كشف جانب مهم من ارتباطات الثورة الجزائرية - المغاربية.

- ندرة الأعلام الجادة التي تناولت هذا الجانب الغامض من تاريخ العلاقات المغاربية - جدلية الأسئلة التي يطرحها موضوع العلاقات الجزائرية المغاربية باعتبار أن الثورة الجزائرية أبانت عن مظاهر التضامن والموازة المغاربية، وكرست بوضوح الخلافات والاختلافات السياسية والمطامح المغاربية، وقد التبس الموضوع بكثير من الشبه والطروحات المغلوطة حول مسار وطبيعة علاقات جبهة التحرير الوطني بأقطار المغرب العربي.

ومحور إشكالية البحث يدور حول سؤال رئيسي وهو: كيف وجهت الثورة الجزائرية علاقاتها السياسية مع تونس، وما هي الأطر والأهداف التي تحكممت في مسيرة العلاقات الحافلة عبر مراحلها المختلفة بكثير من التطورات والمواقف وما هي الملامح والخصائص التي تميزت بها هذه العلاقات؟.

الجزائرية وتؤكد اهتمامها التضامني بالقضية الجزائرية وبشكل أوضح للسلطات الفرنسية أنه لا يمكن الحفاظ على الجزائر مستعمرة إذا لم توضع حدودا لموقف تونس الداعم للثوار الجزائريين.

وقد واجهت تونس منذ عام 1958 مخاطر وتحديات كبرى، فالتقوات الفرنسية رفضت الجلاء عن تونس وواصلت اعتماداتها على المناطق الحدودية والحكومة التونسية تسلط سيطرة مختلفة على الحكومة التونسية، وعلى الرغم من استمرار الدعم الشعبي للثورة الجزائرية إلا أن المواقف الرسمية بدأت تترك بالسياسة الفرنسية القسرية وتظهر طموحاتها القطرية على حساب مبادئ التضامن المشتركة، وقد نجحت السياسة الديبلوماسية في ضرب التحالف الجزائري - التونسي بالنسب في كثير من الأزمات، ولكن سياسة جبهة التحرير الوطني استطاعت التأقلم مع المخططات الديبلوماسية والحفاظ على علاقاتها التونسية خدمة لمبادئها ومصالحها العربية في تونس.

وقد كان مظهر التضامن مع الثورة الجزائرية يخفي الكثير من الاختلافات السياسية والإيديولوجية والمطامح القطرية التي تجلت خلال مرحلة المفاوضات في مواقف ومظاهر مختلفة، ودخلت العلاقات في مرحلة التوتر والترقب وانتهت عشية استقلال الجزائر إلى التصادم وهو ما جعل المتبعين للشأن



## الفصل التمهيدي في جذور العلاقات الجزائرية التونسية

وقد اعتمدنا في بحثنا من المصادر والمراجع منها وثائق الثورة الجزائرية بالأرشيف الوطني الجزائري، وأرشيف الجيش البري الفرنسي وخطب ورسائل ومذكرات القادة السياسيين، وشهادات الفاعلين الذين اطلعوا على خبايا الموضوع. وبعض الدراسات الحديثة.

وقسمنا بحثنا الى ستة فصول، تناول الفصل الأول علاقة الثورة الجزائرية بحركة المقاومة التونسية، والفصل الثاني ظروف ودوافع تكريس العلاقة مع النظام التونسي، وخصص الفصل الثالث لموقف تونس من مطالب دعم الثورة الجزائرية. والفصل الرابع لتطور العلاقات وانعكاساتها على نشاط الثورة الى غاية عام 1958. أما الفصل الخامس فعالج تأزم العلاقات الجزائرية التونسية في المرحلة 1958 - 1960 واستعرض الفصل السادس المطامح القطرية لتونس وتطور العلاقات مع الثورة الجزائرية في مرحلة المفاوضات.

وأخيرا نتمنى أن تسهم هذه الدراسة في الإجابة عن إشكاليات الموضوع المتعددة وأن تكون لبنة في كتابة تاريخ الثورة الجزائرية الحافل بالإنجازات.



يعد موضوع العلاقات الجزائرية التونسية من الموضوعات المهمة والشائكة، فقد جمعت بين البلدين الشقيقين أواصر الصداقة وعمق الصلات الحضارية في التاريخ القديم والإسلامي، وفي العصر الحديث تدعمت العلاقات بشكل واضح وسجل تعاون بين الشعبين الشقيقين لمواجهة المخاطر الخارجية والداخلية، ويتجلى هذا بوضوح من خلال حملة التضامن لمواجهة الحملات الصليبية، وتعاون التونسيين مع حركات المقاومة الجزائرية التي تصدت للاحتلال الفرنسي، واستقرار كثير من العائلات الجزائرية في تونس ومساهمتها في الحركة الوطنية التونسية، وسوف تفضل جهود عبد العزيز الثعالبي وحسن قلائي وأحمد توفيق المدني... الخ شاهدة على عمق صلات التضامن والتودد، وقد أدى الاحتلال الفرنسي لتونس إلى الإحساس أكثر بالمصير المشترك الذي يجمع القطرين الشقيقين، وعليه سجلنا تنسيقا وتوافقا على وحدة المعركة في المغرب العربي حتم على الجزائريين الانخراط في حركة المقاومة التونسية عام 1952 وأملى على التونسيين تقديم تضامنهم اللامحدود مع ثورة التحرير الجزائرية<sup>(1)</sup>، وفي كتابنا هذا نحاول تقديم صورة متكاملة عن موقف تونس حكومة وشعبا من الثورة الجزائرية ونتعرف على

<sup>1</sup> انظر محمد صالح الجابري: النشاط العلمي والفكري للمهاجرين الجزائريين بتونس 1900-1962، الدار العربية للكتاب و الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، 1983، ص 33 وما بعدها.



طبيعة العلاقات التي جمعت بين السلطات التونسية وجبهة التحرير الوطني.

لقد كانت فكرة التعاون والوحدة قديمة ومتأصلة، إذ انضمت النخب السياسية فكرة وحدة الكفاح في المغرب العربي مع بداية تبلور الحركات الوطنية المغاربية في أوائل القرن العشرين، ولجمع كثير من المصادر أن رموز النخبة التونسية كانوا وراء الدعوة لوحدة المغرب العربي وخاصة منهم الإخوة باش جبه، إذ أبدى علي باش جبه فكرة الجامعة الإسلامية وتعاون مع الخلافة العثمانية في اسطنبول لتخليص المغرب العربي من الاستعمار، وكان أول زعيم فكر في ضرورة توحيد المغرب العربي في ميدان الكفاح، وقد مد يده للمقاومين الجزائريين وأسس أخوه في برلين لجنة تسمى اللجنة التونسية - الجزائرية، وفي الوقت نفسه اتصل برجال الحركة في مراكش، وأدى انهزام الدولة العثمانية وحصول كثير من التغيرات السياسية المحلية والدولية إلى تحلو نضال النخب السياسية والتحول أكثر على العمل الجماهيري الموحد<sup>1</sup>، وقد انتقل نضال المغاربة من اسطنبول إلى فرنسا والعواصم الأوربية، حيث أعطى ميلاد لحجم شمال إفريقيا دفعة الحظيفة لشرع الوحدة المغاربية، وقد شارك

القمي خلال الحركات الاستقلالية في المغرب العربي طاك، مطبعة النجاح  
الطبعة: آذار 1987، ص 49

تونس والثورة التحريرية الجزائرية

التونسيون والمغربيون والجزائريون في تأسيس النجم عام 1926 بياريس، وهو عبارة عن جمعية سياسية للدفاع عن المغاربة وتنسيق العمل المشترك بين مناضلي الأقطار الثلاث، وقد ساعد ظرف وجود جالية مغاربية نشيطة بفرنسا وانفتاحها على تيارات اليسار الفرنسي والحركات المناهضة للاستعمار في تعميق نضال النجم وتوسيع نشاطه.

ورعى النجم جمعية طلبة شمال إفريقيا المسلمين التي كانت التجربة الرائدة في تطوير وتنسيق العمل المشترك وقد أكد هذا التنظيم الطلابي دفاعه المستميت عن الهوية المغاربية ومقومات شخصيتها التاريخية وغرس في النخب المثقفة الفكر الوطني - الوحدوي فأهلها لتكون قائدة للنضال الوطني وموجهة للعمل الوحدوي، وقد قامت بدور بالغ الأهمية في إقامة علاقات صداقة شخصية بين طلاب المغرب العربي الذين كانوا يدرسون في الجامعات الفرنسية والذين سيصبحون فيما بعد في كل من المغرب والجزائر وتونس العمود الفقري للنخبة المسيرة في البلدان الثلاث قبل الاستقلال وبعده<sup>(1)</sup>.

<sup>1</sup> انظر مداخلة محمد عايد الجابري حول مفهوم الوحدة في المغرب العربي: وحدة المغرب العربي، ندوة عقدت بباريس عام 1986، ط 1 م د و ع، بيروت، 1986، ص 19.

تونس والثورة التحريرية الجزائرية



وهو تاريخ انتقلهم إلى القاهرة لمواصلة نضالهم  
تحرير ووحدة المغرب العربي<sup>(1)</sup>

وتزامنا مع هذا النشاط ظهرت في القاهرة جبهة  
عن إفريقيا الشمالية على يد محمد الخضر حسين<sup>(2)</sup> وعدد  
المناضلين الجزائريين والمغربيين، وتمثلت أهدافها أساسا في  
على تحقيق حرية واستقلال شعوب شمال إفريقيا  
العربية على نصرة قضايا أقطار المغرب العربي التي تعد جزء من  
الأمة العربية، وتؤكد الطابع المغاربي لهذه الجبهة بانضمام رابطة  
الدفاع عن مراكش إليها والتحاق محي الدين القليبي وجيب  
بورقية وابن عبد الكريم الخطابي والمناضلين الآخرين الذين  
جذبهم القاهرة بمكانتها وأهميتها السياسية الجديدة<sup>(3)</sup>

وقد رعى نجم شمال إفريقيا في فرنسا جمعية الطلبة  
الشمال إفريقية

<sup>1</sup> انظر محمد بلقاسم: الاتجاه الوحدوي في المغرب العربي (1910-1954)،  
رسالة ماجستير في التاريخ، إشراف أبو القاسم سعد الله، معهد التاريخ جامعة  
الجزائر، 1994، ج 2، ص 321.

<sup>2</sup> عالم تونسي من أصول جزائرية، نشأ في تونس، ودرس في الزيتونة والأزهر،  
ناضل من أجل تحرير تونس والجزائر، وعمل على جمع كلمة المناضلين المغاربة في  
مصر، تولى مشيخة الأزهر

هذا النشاط في القاهرة  
مؤيداً لثورة الجزائر  
مؤيداً لثورة المغرب العربي  
مؤيداً لثورة تونس  
مؤيداً لثورة ليبيا  
مؤيداً لثورة الجزائر  
مؤيداً لثورة المغرب العربي  
مؤيداً لثورة تونس  
مؤيداً لثورة ليبيا

وقد رعى نجم شمال إفريقيا في فرنسا جمعية الطلبة  
الشمال إفريقية  
وقد رعى نجم شمال إفريقيا في فرنسا جمعية الطلبة  
الشمال إفريقية  
وقد رعى نجم شمال إفريقيا في فرنسا جمعية الطلبة  
الشمال إفريقية  
وقد رعى نجم شمال إفريقيا في فرنسا جمعية الطلبة  
الشمال إفريقية  
وقد رعى نجم شمال إفريقيا في فرنسا جمعية الطلبة  
الشمال إفريقية  
وقد رعى نجم شمال إفريقيا في فرنسا جمعية الطلبة  
الشمال إفريقية



بعلاقات حميمة مع فرحات عباس منذ أيام الدراسة وأبى إلا أن يقدم له النصيحة بالعودة إلى تونس وجنودها الجوانية وعدم التشكيك في ذلك مطلقا لأن مثل هذا الأمر يخدم السياسة الفرنسية التي تصر على إنكار وجود الشعب الجزائري والشعب التونسي<sup>(١)</sup>

وقد عملت حركة الانتصار للحريات الديمقراطية على تنسيق العمل المغربي ميدانيا، وأرسلت الأمين دباغين<sup>(٢)</sup> إلى تونس للتباحث مع المناضلين التونسيين في الترتيبات المنظمة لهذا العمل. تونس تنسق عملها مع المنظمة السرية الجزائرية وفي جانفي 1949 أرسلت بعثة ثانية زنت من تونس ويوقادوم ودرودور للالتقاء مع المناضلين التونسيين والتباحث مع الحزب الدستوري الحر خطة إنشاء جبهة كفاح مغاربية موحدة لكن صالح ابن يوسف<sup>(٣)</sup>، تردد بشأن ذلك وشكك في نجاحها إلى أن تم التوصل إلى اتفاق بينه وبين علي عثمان بالقول له أي توجه للجبهة بعد هذا الاتفاق

<sup>١</sup> المصدر نفسه، ص - ص، 14-15.

<sup>٢</sup> محمد الأمين دباغين (1917-2004).

إثر اعتقال مصالي الحاج ورشح لقيادة الثورة، عمل بوزارة الخارجية حتى سنة 1954.

<sup>٣</sup> صالح بن يوسف (1904-1964) هو أحد القادة الوطنيين الذين شاركوا في الحركة الوطنية الجزائرية. عمل في وزارة الخارجية حتى سنة 1954.

بعض القادة الوطنيين الذين شاركوا في الحركة الوطنية الجزائرية. عمل في وزارة الخارجية حتى سنة 1954.

بعض القادة الوطنيين الذين شاركوا في الحركة الوطنية الجزائرية. عمل في وزارة الخارجية حتى سنة 1954.

بعض القادة الوطنيين الذين شاركوا في الحركة الوطنية الجزائرية. عمل في وزارة الخارجية حتى سنة 1954.



إفريقية، وفي هذه الأجواء تعمقت وشائج الأخوة واستحكمت روابط الصداقة مع الإخوان الجزائريين<sup>(1)</sup>

الجزائر وقدموا لها أشكالا مختلفة " .



أمانة الأعمال العامة للإصلاح والتجديد

## الفصل الأول

علاقة الثورة الجزائرية بالمقاومة  
وجيش التحرير التونسي







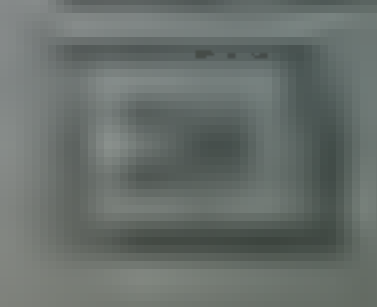
الجزائرية والمغربية في فرض التفاوض مع فرنسا...  
الحزب الدستوري الحر دعا علي البلهوان (1) في ضرورة دعم القضية الجزائرية لتزوير القضية التونسية، وذلك عن طريق "الدعاية لها، خاصة وأن الاستعمار الفرنسي ماثق في عهد مسترمل في سياسته في جميع شعوب المغرب العربي...  
وأن المغرب في التصديقات...  
كان يطلب من المظالمين الجزائريين...  
وقد أخذ هذا العنصر بالاستمرار...  
الجزائرية التونسية...  
الداخل وفي القاهرة...  
مع الثورة التونسية...  
التي كانت...  
تونس الداخلي كما يؤكد أحمد بن بلة (4)، فهذه التسوية المدونة

الجزائرية والمغربية في فرض التفاوض مع فرنسا...

الجزائرية والمغربية في فرض التفاوض مع فرنسا...  
الحزب الدستوري الحر دعا علي البلهوان (1) في ضرورة دعم القضية الجزائرية لتزوير القضية التونسية، وذلك عن طريق "الدعاية لها، خاصة وأن الاستعمار الفرنسي ماثق في عهد مسترمل في سياسته في جميع شعوب المغرب العربي...  
وأن المغرب في التصديقات...  
كان يطلب من المظالمين الجزائريين...  
وقد أخذ هذا العنصر بالاستمرار...  
الجزائرية التونسية...  
الداخل وفي القاهرة...  
مع الثورة التونسية...  
التي كانت...  
تونس الداخلي كما يؤكد أحمد بن بلة (4)، فهذه التسوية المدونة

الجزائرية والمغربية في فرض التفاوض مع فرنسا...  
الحزب الدستوري الحر دعا علي البلهوان (1) في ضرورة دعم القضية الجزائرية لتزوير القضية التونسية، وذلك عن طريق "الدعاية لها، خاصة وأن الاستعمار الفرنسي ماثق في عهد مسترمل في سياسته في جميع شعوب المغرب العربي...  
وأن المغرب في التصديقات...  
كان يطلب من المظالمين الجزائريين...  
وقد أخذ هذا العنصر بالاستمرار...  
الجزائرية التونسية...  
الداخل وفي القاهرة...  
مع الثورة التونسية...  
التي كانت...  
تونس الداخلي كما يؤكد أحمد بن بلة (4)، فهذه التسوية المدونة

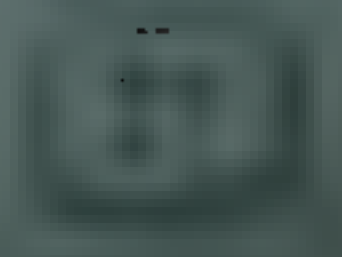
الجزائرية والمغربية في فرض التفاوض مع فرنسا...  
الحزب الدستوري الحر دعا علي البلهوان (1) في ضرورة دعم القضية الجزائرية لتزوير القضية التونسية، وذلك عن طريق "الدعاية لها، خاصة وأن الاستعمار الفرنسي ماثق في عهد مسترمل في سياسته في جميع شعوب المغرب العربي...  
وأن المغرب في التصديقات...  
كان يطلب من المظالمين الجزائريين...  
وقد أخذ هذا العنصر بالاستمرار...  
الجزائرية التونسية...  
الداخل وفي القاهرة...  
مع الثورة التونسية...  
التي كانت...  
تونس الداخلي كما يؤكد أحمد بن بلة (4)، فهذه التسوية المدونة



والحصول على الاستقلال، وذلك دون إعتفال...  
الجزائرية والمغربية في فرض التفاوض مع فرنسا...  
الحزب الدستوري الحر دعا علي البلهوان (1) في ضرورة دعم القضية الجزائرية لتزوير القضية التونسية، وذلك عن طريق "الدعاية لها، خاصة وأن الاستعمار الفرنسي ماثق في عهد مسترمل في سياسته في جميع شعوب المغرب العربي...  
وأن المغرب في التصديقات...  
كان يطلب من المظالمين الجزائريين...  
وقد أخذ هذا العنصر بالاستمرار...  
الجزائرية التونسية...  
الداخل وفي القاهرة...  
مع الثورة التونسية...  
التي كانت...  
تونس الداخلي كما يؤكد أحمد بن بلة (4)، فهذه التسوية المدونة

<sup>1</sup> علي البلهوان (1909-1958)، مناضل درس بباريس...  
إفريقيا، عمل مدرسا في المعهد الصادقي، مثل الحزب في...  
بالقاهرة، ساند بورقية وتم...  
<sup>2</sup>...

الجزائرية والمغربية في فرض التفاوض مع فرنسا...  
الحزب الدستوري الحر دعا علي البلهوان (1) في ضرورة دعم القضية الجزائرية لتزوير القضية التونسية، وذلك عن طريق "الدعاية لها، خاصة وأن الاستعمار الفرنسي ماثق في عهد مسترمل في سياسته في جميع شعوب المغرب العربي...  
وأن المغرب في التصديقات...  
كان يطلب من المظالمين الجزائريين...  
وقد أخذ هذا العنصر بالاستمرار...  
الجزائرية التونسية...  
الداخل وفي القاهرة...  
مع الثورة التونسية...  
التي كانت...  
تونس الداخلي كما يؤكد أحمد بن بلة (4)، فهذه التسوية المدونة





اللية<sup>(١)</sup>.

إن الإدارة الفرنسية اجتهدت في إيجاد  
 بمنح الاستقلال الذاتي <sup>مجلس</sup> تونس،  
 المستجدة، لكن كيف أمكن لفرنسا أن تترك  
 تأثيرات حدث اندلاع الثورة الجزائرية

اندلعت الثورة المسلحة في تونس عام 1952 إثر تأزم القضية  
تونسية وتسليط سياسة القمع. بدأت بمكائيات  
أسلوب حرب العصابات، وبعضها كان موجهاً من قبل  
الحزب الدستوري الحر والبعض الآخر من قبل  
الطليان. وما لبث أن استمرع الحزب الدستوري  
شددت المقاومة على...  
للاتباه: 86 قتيلا و 224 جريحا بين عسكريين و...  
إلهم 92 قتيلا و 33 جريحا من أعوان فرنسا<sup>(2)</sup>، وبدأت هذه  
المقاومة تخلق...  
فكانت خشية مندامس فرانس Mendes France كبيرة من أن تتطور  
الأحداث لتخلق مشكلة جديدة في شمال أفريقيا، وهذا الشعور



التي كانت تهدف إلى تحقيق الوحدة بين  
 الجزائر والجزيرة العربية الإسلامية والتضامن  
 بين المسلمين في كل مكان. وقد كانت  
 هذه القضية هي المحور الرئيسي في  
 السياسة الخارجية للجزائر في تلك  
 الفترة. وقد لعبت هذه القضية دوراً  
 مهماً في تعزيز العلاقات بين الجزائر  
 والجزيرة العربية، وكذلك في  
 تعزيز التضامن بين المسلمين في  
 كل مكان. وقد كانت هذه القضية  
 هي المحور الرئيسي في السياسة  
 الخارجية للجزائر في تلك الفترة.

في 21 نوفمبر 1954 دعا بورقيبة باسم الحزب الدستوري  
 إلى تسليم أسلحتهم. وقد كان هذا  
 القرار جزءاً من سياسة الحكومة  
 الجديدة في تونس، والتي كانت تهدف  
 إلى تحقيق الوحدة بين الجزائر  
 والجزيرة العربية، وكذلك في  
 تعزيز التضامن بين المسلمين في  
 كل مكان.

## مسئلة الأقطار العربية الإسلامية والتضامن

السعي إلى أقرب للإسوة بجمعية الفرنسية  
 تونس في إطار استقلال ذاتي تمنح  
 ويحافظ على الحقوق الفرنسية (1). وقد  
 الموقف في مباحثات سرية متداخلة مع  
 الأخير فيما بعد موضحاً أن هذه  
 الفلقة الذين يحملون السلاح وتسمون في  
 وسويت هذه القضية الأساسية التي كانت  
 في شمال إفريقيا باعتراف الرجلين (2) وقد  
 المخطط الفرنسي. وقد العمليات العسكرية  
 مشتركة لتسليم أسلحة الفلقة مقاتلي  
 ديارهم. وبدء المفاوضات الجدية لتسليم  
 الداخلي لتونس.

وفي 21 نوفمبر 1954 دعا بورقيبة باسم الحزب الدستوري  
 إلى تسليم أسلحتهم. وقد كان هذا  
 القرار جزءاً من سياسة الحكومة  
 الجديدة في تونس، والتي كانت تهدف  
 إلى تحقيق الوحدة بين الجزائر  
 والجزيرة العربية، وكذلك في  
 تعزيز التضامن بين المسلمين في  
 كل مكان.



بورقية من تحقيق نتيجة هذه العملية  
عن قضايا المغرب العربي  
مع خصوصية الوضعية الـ

- تجسيد بورقية لسياسته البراغية

معالجة المشكلات التحررية، وهو ميد  
سياسة المراحل، إذ كان يصرح في كل مرحلة  
أنه خطوة مهمة باتجاه الغاية وهي الاستقلال  
القضية التونسية السهلة نوعاً ما سببه  
التي تتطلب وقتاً طويلاً حسب ما يوحى

- تشوق بورقية للسلطة ومطامح

خصومه سواء من الحزب أو البايات للوهلة الأولى  
خلالها الفاعل الرئيسي والمجاهد الأكبر،  
الوطنية، وأنه خشي أن يتعرض لمصير مصالي  
صالح بن يوسف أو تتقدم عنه زعامات ثورية جدي  
ارتقائه في السياسة الفرنسية من أجل أن تراهن عليه فرنسا

تونس في حركات طلبة تونس في تونس

بورقية من تحقيق نتيجة هذه العملية  
عن قضايا المغرب العربي  
مع خصوصية الوضعية الـ  
تجسيد بورقية لسياسته البراغية  
معالجة المشكلات التحررية، وهو ميد  
سياسة المراحل، إذ كان يصرح في كل مرحلة  
أنه خطوة مهمة باتجاه الغاية وهي الاستقلال  
القضية التونسية السهلة نوعاً ما سببه  
التي تتطلب وقتاً طويلاً حسب ما يوحى

تشوق بورقية للسلطة ومطامح  
خصومه سواء من الحزب أو البايات للوهلة الأولى  
خلالها الفاعل الرئيسي والمجاهد الأكبر،  
الوطنية، وأنه خشي أن يتعرض لمصير مصالي  
صالح بن يوسف أو تتقدم عنه زعامات ثورية جدي  
ارتقائه في السياسة الفرنسية من أجل أن تراهن عليه فرنسا



كثيرة، وكانت الحصيلة استسلام ١٧١٦ مقاوم وتسليم 2105 قطعة سلاح، وهكذا استجاب كثير من قادة المقاومة لنداء تسليم السلاح تحت تأثيرات مختلفة واضعين ثقتهم في المفاوضين السياسيين، لكن واحدا من أشهر قادة المقاومة وهو الطاهر لسود أعلن رفضه لتسليم السلاح ودعا المقاومين إلى عدم وضع الثقة في فرنسا، وإلى مواصلة الكفاح حتى تتحقق نتائج في الميدان، وقد عبر بورقيبة عن تخوفه من هذا الأمر، وأرسل ابنه ليحث الطاهر لسود على تسليم السلاح للحزب<sup>(1)</sup>، غير أن الطاهر لسود لم يوافق على ذلك، ولم تضع ثقته في المفاوضات، وإيمانه بضرورة التحرير الشامل في هذه المرحلة الحساسة، مؤكدا أن اشتعال ثورة الجزائر يدعم كفاح تونس وجميع المغاربة<sup>(2)</sup>، وتجاوب مع موقفه هذا جنوده الذين يناهزون السبعين مقاوما، وعدد من قادة الفرق والمقاومين الذين أكدوا علنا مؤازرتهم لموقف الطاهر لسود، ومنهم قائد ثوار الحوايا محمد قرفة الذي احتفظ بالأسلحة الصالحة ولم يسلم إلا القطع الفاسدة، ويبدو أن هذه الظاهرة صاحبت عملية التسليم في مناطق عديدة، وأقرها أفراد من اللجنة المشرفة على جمع

Habib BOURGHIBA : op cit , p 304

انظر، شهادة الطاهر لسود، مستقرة في دار وثائق الثورة الجزائرية.

كثيرة، وكانت الحصيلة استسلام ١٧١٦ مقاوم وتسليم 2105 قطعة سلاح، وهكذا استجاب كثير من قادة المقاومة لنداء تسليم السلاح تحت تأثيرات مختلفة واضعين ثقتهم في المفاوضين السياسيين، لكن واحدا من أشهر قادة المقاومة وهو الطاهر لسود أعلن رفضه لتسليم السلاح ودعا المقاومين إلى عدم وضع الثقة في فرنسا، وإلى مواصلة الكفاح حتى تتحقق نتائج في الميدان، وقد عبر بورقيبة عن تخوفه من هذا الأمر، وأرسل ابنه ليحث الطاهر لسود على تسليم السلاح للحزب<sup>(1)</sup>، غير أن الطاهر لسود لم يوافق على ذلك، ولم تضع ثقته في المفاوضات، وإيمانه بضرورة التحرير الشامل في هذه المرحلة الحساسة، مؤكدا أن اشتعال ثورة الجزائر يدعم كفاح تونس وجميع المغاربة<sup>(2)</sup>، وتجاوب مع موقفه هذا جنوده الذين يناهزون السبعين مقاوما، وعدد من قادة الفرق والمقاومين الذين أكدوا علنا مؤازرتهم لموقف الطاهر لسود، ومنهم قائد ثوار الحوايا محمد قرفة الذي احتفظ بالأسلحة الصالحة ولم يسلم إلا القطع الفاسدة، ويبدو أن هذه الظاهرة صاحبت عملية التسليم في مناطق عديدة، وأقرها أفراد من اللجنة المشرفة على جمع

كثيرة، وكانت الحصيلة استسلام ١٧١٦ مقاوم وتسليم 2105 قطعة سلاح، وهكذا استجاب كثير من قادة المقاومة لنداء تسليم السلاح تحت تأثيرات مختلفة واضعين ثقتهم في المفاوضين السياسيين، لكن واحدا من أشهر قادة المقاومة وهو الطاهر لسود أعلن رفضه لتسليم السلاح ودعا المقاومين إلى عدم وضع الثقة في فرنسا، وإلى مواصلة الكفاح حتى تتحقق نتائج في الميدان، وقد عبر بورقيبة عن تخوفه من هذا الأمر، وأرسل ابنه ليحث الطاهر لسود على تسليم السلاح للحزب<sup>(1)</sup>، غير أن الطاهر لسود لم يوافق على ذلك، ولم تضع ثقته في المفاوضات، وإيمانه بضرورة التحرير الشامل في هذه المرحلة الحساسة، مؤكدا أن اشتعال ثورة الجزائر يدعم كفاح تونس وجميع المغاربة<sup>(2)</sup>، وتجاوب مع موقفه هذا جنوده الذين يناهزون السبعين مقاوما، وعدد من قادة الفرق والمقاومين الذين أكدوا علنا مؤازرتهم لموقف الطاهر لسود، ومنهم قائد ثوار الحوايا محمد قرفة الذي احتفظ بالأسلحة الصالحة ولم يسلم إلا القطع الفاسدة، ويبدو أن هذه الظاهرة صاحبت عملية التسليم في مناطق عديدة، وأقرها أفراد من اللجنة المشرفة على جمع

كثيرة، وكانت الحصيلة استسلام ١٧١٦ مقاوم وتسليم 2105 قطعة سلاح، وهكذا استجاب كثير من قادة المقاومة لنداء تسليم السلاح تحت تأثيرات مختلفة واضعين ثقتهم في المفاوضين السياسيين، لكن واحدا من أشهر قادة المقاومة وهو الطاهر لسود أعلن رفضه لتسليم السلاح ودعا المقاومين إلى عدم وضع الثقة في فرنسا، وإلى مواصلة الكفاح حتى تتحقق نتائج في الميدان، وقد عبر بورقيبة عن تخوفه من هذا الأمر، وأرسل ابنه ليحث الطاهر لسود على تسليم السلاح للحزب<sup>(1)</sup>، غير أن الطاهر لسود لم يوافق على ذلك، ولم تضع ثقته في المفاوضات، وإيمانه بضرورة التحرير الشامل في هذه المرحلة الحساسة، مؤكدا أن اشتعال ثورة الجزائر يدعم كفاح تونس وجميع المغاربة<sup>(2)</sup>، وتجاوب مع موقفه هذا جنوده الذين يناهزون السبعين مقاوما، وعدد من قادة الفرق والمقاومين الذين أكدوا علنا مؤازرتهم لموقف الطاهر لسود، ومنهم قائد ثوار الحوايا محمد قرفة الذي احتفظ بالأسلحة الصالحة ولم يسلم إلا القطع الفاسدة، ويبدو أن هذه الظاهرة صاحبت عملية التسليم في مناطق عديدة، وأقرها أفراد من اللجنة المشرفة على جمع

كثيرة، وكانت الحصيلة استسلام ١٧١٦ مقاوم وتسليم 2105 قطعة سلاح، وهكذا استجاب كثير من قادة المقاومة لنداء تسليم السلاح تحت تأثيرات مختلفة واضعين ثقتهم في المفاوضين السياسيين، لكن واحدا من أشهر قادة المقاومة وهو الطاهر لسود أعلن رفضه لتسليم السلاح ودعا المقاومين إلى عدم وضع الثقة في فرنسا، وإلى مواصلة الكفاح حتى تتحقق نتائج في الميدان، وقد عبر بورقيبة عن تخوفه من هذا الأمر، وأرسل ابنه ليحث الطاهر لسود على تسليم السلاح للحزب<sup>(1)</sup>، غير أن الطاهر لسود لم يوافق على ذلك، ولم تضع ثقته في المفاوضات، وإيمانه بضرورة التحرير الشامل في هذه المرحلة الحساسة، مؤكدا أن اشتعال ثورة الجزائر يدعم كفاح تونس وجميع المغاربة<sup>(2)</sup>، وتجاوب مع موقفه هذا جنوده الذين يناهزون السبعين مقاوما، وعدد من قادة الفرق والمقاومين الذين أكدوا علنا مؤازرتهم لموقف الطاهر لسود، ومنهم قائد ثوار الحوايا محمد قرفة الذي احتفظ بالأسلحة الصالحة ولم يسلم إلا القطع الفاسدة، ويبدو أن هذه الظاهرة صاحبت عملية التسليم في مناطق عديدة، وأقرها أفراد من اللجنة المشرفة على جمع



<sup>1</sup> انظر نص الرسالة المؤرخة بتاريخ 05 نوفمبر 1954، الرشيد إدريس: في طريق الجمهورية، مصدر سابق، ص 330.

<sup>2</sup> انظر شهادة محمد يزيد: الدبلوماسية الجزائرية من 1830 إلى 1962، ندوة نظمها المركز و د ب ح و ث 1954، الجزائر، 1996، منشورات المركز و د ب ح و ث 1954، الجزائر، 1998، ص، 117

<sup>1</sup> انظر نص الرسالة المؤرخة بتاريخ 05 نوفمبر 1954، الرشيد إدريس: في طريق الجمهورية، مصدر سابق، ص 330.

<sup>2</sup> انظر شهادة محمد يزيد: الدبلوماسية الجزائرية من 1830 إلى 1962، ندوة نظمها المركز و د ب ح و ث 1954، الجزائر، 1996، منشورات المركز و د ب ح و ث 1954، الجزائر، 1998، ص، 117



للقضية الجزائرية وتأكيدها علم وحدة القضايا المغاربية<sup>(1)</sup>



وقد كانت المشاركة الجزائرية في المقاومة المسلحة بحضورها القوي، ودورها اللافت للاهتمام في تحرير الجزائر قدم الجزائريون تضحيات جسام، وبمساهمة الكثير منهم في جبهات القتال. وقد كانت بطولات بعضهم مثل فخر التونسيين، وإشادة قادة المقاومة التونسية، ومنهم الطاهر البشير الذي لزمه، السياسي لسود والجنود من طلبة في الجزائر الذين شاركوا في قيادة فوج من الجزائريين ومنهم السياسي الجزائري يوسف بن خدة ومساعد السياسي لسود.

وقد كانت المناظرة الثورية الشريفة لتجارب ملجنا أمنا للمقاومة التونسية، تتكون من إلهام الفلاحين والشرعياتها على التحرير وتتركز على التضحية على الجهادية كعمل الشجعان والموازية من أول التحرير إلى النهاية، إلى التواضع التضامن الأخوي بشكل عفوي، وبتميزه ليعبر عن الحسرة حركية الاعتماد المتبادل بين الشعبين.

وقد تكرر هذا اللقاء الميمون في كثير من المناسبات.

انظر شهادة لودجاني يوسف، مقابلة مع الكاتب

انظر شهادة لودجاني يوسف، مقابلة مع الكاتب  
انظر شهادة لودجاني يوسف، مقابلة مع الكاتب  
انظر شهادة لودجاني يوسف، مقابلة مع الكاتب  
انظر شهادة لودجاني يوسف، مقابلة مع الكاتب  
انظر شهادة لودجاني يوسف، مقابلة مع الكاتب



السلاح، واتفق معه على الاستمرار في جمع الأسلحة وتقديم  
وصلات باسم الحزب الدستوري الذي أن تجمع لصالح  
الثورة الجزائرية، واستنفر ساعي فرحي عبد العزيز  
الحدودية من سوق اهراس إلى الوادي ومعهم السلاح

وعشية اندلاع الثورة اصدر ديدوش مراد وباجي مختار  
تعليمات صارمة إلى مواطني المناطق للحدودية بالاعتماد  
أسلحتهم للتونسين، وأرسل باجي مختار عدد من مرافقه  
معه كرش والسياح على الجبال التونسية لتأمين  
المشقة، والتأمين أن الجزائر كانت آمنة لهم ولجميع  
أهلها غير مستعدة لتسليم السلطة لغيرهم ولأنهم  
للثورة الجيدة وتحمي الثورة التونسية، ووافقوا  
على طلب التونسيين بطلب في ذلك الوقت، ووافقوا  
بواقف الحاضرين الجرم في فرنسا في أكتوبر 1954  
الجزائري التونسي ومنذ ذلك الوقت بدأ العمل في  
مبنى عسكري في فرنسا في ذلك الوقت، ووافقوا  
للمهمة التي كانت في ذلك الوقت، ووافقوا  
لثورة الجزائر من ذلك الوقت، ووافقوا

التي كانت في ذلك الوقت، ووافقوا

التي كانت في ذلك الوقت، ووافقوا

التي كانت في ذلك الوقت، ووافقوا

التي كانت في ذلك الوقت، ووافقوا







واستقراء المصادر الجزائرية<sup>(١)</sup> يؤكد عدم وجود أية شواهد عن التحاقه بصفوف الثورة، فأولا لم يذكر قادة الثورة الجزائرية ومسؤوليها المحليين حصول ذلك، وثانيا تنفي استجوابات الشهود أن يكون لسود دخل إلى القطر الجزائري، وثالثا أن حدوث هذا الالتحاق كان بإمكانه إفراز انعكاسات واضحة ولا يمكن أن تكون تأثير بارز على الجانبين.

ويمكننا أن نحمل شهادة الطاهر لسود التي أوقعت اللبس  
أنها تتعلق بمرحلة الثورة الثانية، حيث كان التحام والتحاق  
التونسيين واضحا، أو أنه اكتفى بالمرابطة قرب الحدود (الكاف)  
والتنسيق مع الجزائرية، وأراد أن يكسب مسألة التلاحق بين  
الجزائريين بعدا دعائيا يعزز موقفه، فليس من المستبعد  
المحلية التي كانت تنسق معه استشهدت (جبار عمر، الحاج عبد  
الله)، وغابت معها كثير من الحقائق، لكننا نعرف أن قيادة منطقة  
الأوراس كانت شديدة الحرص على التنسيق والتوحيد مع  
التونسيين، ولو دخل الطاهر لسود حقيقة الأراضي الجزائرية لما  
اشاعت ثمة تفرقة بين الاثنين إلا في الشهادات في هذا  
الإطار أن اتصالات عديدة نظمها الطاهر لسود مع القادة  
الحزبيين والقيادات المحلية.

وإذا إلى  
حياتة المبادئ  
المرج<sup>(٢)</sup>، وتقتصر  
على حياة أي أحد من  
شكيرة عن غيره من  
في المحتل ونظرة  
كلها عوامل  
فعلا بالثورة

في الثورة الجزائرية لمدة  
في هذا الموضوع

شهادات الفاعلين الجزائريين، يوسف







ولم تتحدد بعد افقها وقنواتها، وفي الحقيقة كانت تكتسي علاقات  
نضام من جواردة وظلت كمنزلة في تلك الفترة من التاريخ العربي  
التنسيقي المغربي بتوجيه من قيادة الثورة.

ثانيا - ميلاد جيش التحرير التونسي ووحدة المعركة المغاربية

أدى تطور الأحداث في تونس عام 1955 إلى حدوث انشقاق في القوى الوطنية، ففي حين كان صالح ابن يوسف في باندونغ يدافع عن الاستقلال التام لتونس والمغرب العربي أعلن بورقيبة عن قبوله مسودة اتفاق الاستقلال الداخلي التي سيعلن عنها يوم 03 جوان 1955، وقتها أبدى الكثير من رموز الحركة الوطنية رفضهم لهذا الاستقلال الشكلي وطالبوا بالاستقلال التام، وانتقد القادة المغاربة بورقيبة لتخليه عن معركته في وقت تعم فيه الثورة أنحاء المغرب العربي (1).

الاستقلال الذاتي وتثبيت سيطرته على السلطة في تونس  
ومنافسة غريمه ابن يوسف، وازدادت قناعة هذا الأخير بضرورة  
مواجهة هذه السياسة وإفساح المجال للتحرير الشامل وعودة  
النظام إلى حيزه الطبيعي.



مجلسه الأقطار العربية الإسلامية والتضامن مع الثورة الجزائرية  
محدود

الدستوري  
دفعه أكثر للعمل  
مجلسه الأقطار العربية الإسلامية والتضامن مع الثورة الجزائرية  
محدود

التحول، إضافة الى مطامع الرجل السيامية<sup>(1)</sup>

إن اتفاقية الاستقلال الذاتي عدت في القاهرة مؤامرة استعمارية تورط فيها بورقصة وجماعته، أنها لا تمنح تونس إلا استقلالاً شكلياً في الداخل وتتيح لفرنسا الإشراف على شؤون الدفاع والخارجية. لقد صوّتت الجمعية الوطنية بـ 115 صوتاً على نفي هذه الاتفاقية. الخطابي أن توقيع هذه الاتفاقيات قابضاً ومسا في غيبة شديدة إلى حد ما حيث لم يكن الحزب والجمهور والبرلمان والجمعية الوطنية في شمال إفريقيا الإسلامية بالضرورة متضامين مع هذه المؤامرة الخارجية. الخطابي أن توقيع هذه الاتفاقية قابضاً ومسا في غيبة شديدة إلى حد ما حيث لم يكن الحزب والجمهور والبرلمان والجمعية الوطنية في شمال إفريقيا الإسلامية بالضرورة متضامين مع هذه المؤامرة الخارجية.

الجمعية الوطنية بـ 115 صوتاً على نفي هذه الاتفاقية. الخطابي أن توقيع هذه الاتفاقية قابضاً ومسا في غيبة شديدة إلى حد ما حيث لم يكن الحزب والجمهور والبرلمان والجمعية الوطنية في شمال إفريقيا الإسلامية بالضرورة متضامين مع هذه المؤامرة الخارجية.

الجمعية الوطنية بـ 115 صوتاً على نفي هذه الاتفاقية. الخطابي أن توقيع هذه الاتفاقية قابضاً ومسا في غيبة شديدة إلى حد ما حيث لم يكن الحزب والجمهور والبرلمان والجمعية الوطنية في شمال إفريقيا الإسلامية بالضرورة متضامين مع هذه المؤامرة الخارجية.







في سبب الوفد الذي لا يحضره جرحى  
الذين هم طائفة العربطة  
وفي القاهرة تباينت آراء  
بين ربة وخينسرو وعلمد  
بسلطات التونسية واقتربوا  
من ندوة مغربية مناشئة  
الاستعمار واستعداده  
للقوة ينسق العمل مع الحكومة التونسية<sup>(1)</sup>  
الوفد الخارجي اظهروا استعدادهم للتعاون مع الحكومة  
وقد عين ابن بلة احمد محساس مسؤولا عن  
في تونس<sup>(2)</sup> واستفاد من تسهيلات ومساعد  
السلطات التونسية في روما<sup>(3)</sup> وذلك ردا  
التزاماتهم مع اليوسفيين، وكان على السلطات  
في كسب عناصر الوفد الخارجي كاحمد توفيق المدي  
وقد اجتمعا بهما الصادق المقدم والطيب سليم وعرض  
مبادرة الحكومة التونسية بتحمل مسؤولية تمرير أسلحة  
الحدود التونسية الجزائرية بدل اعتماد العناصر

في سبب الوفد الذي لا يحضره جرحى  
الذين هم طائفة العربطة  
وفي القاهرة تباينت آراء  
بين ربة وخينسرو وعلمد  
بسلطات التونسية واقتربوا  
من ندوة مغربية مناشئة  
الاستعمار واستعداده  
للقوة ينسق العمل مع الحكومة التونسية<sup>(1)</sup>  
الوفد الخارجي اظهروا استعدادهم للتعاون مع الحكومة  
وقد عين ابن بلة احمد محساس مسؤولا عن  
في تونس<sup>(2)</sup> واستفاد من تسهيلات ومساعد  
السلطات التونسية في روما<sup>(3)</sup> وذلك ردا  
التزاماتهم مع اليوسفيين، وكان على السلطات  
في كسب عناصر الوفد الخارجي كاحمد توفيق المدي  
وقد اجتمعا بهما الصادق المقدم والطيب سليم وعرض  
مبادرة الحكومة التونسية بتحمل مسؤولية تمرير أسلحة  
الحدود التونسية الجزائرية بدل اعتماد العناصر

في سبب الوفد الذي لا يحضره جرحى  
الذين هم طائفة العربطة

وفي القاهرة تباينت آراء  
بين ربة وخينسرو وعلمد  
بسلطات التونسية واقتربوا  
من ندوة مغربية مناشئة  
الاستعمار واستعداده  
للقوة ينسق العمل مع الحكومة التونسية<sup>(1)</sup>  
الوفد الخارجي اظهروا استعدادهم للتعاون مع الحكومة  
وقد عين ابن بلة احمد محساس مسؤولا عن  
في تونس<sup>(2)</sup> واستفاد من تسهيلات ومساعد  
السلطات التونسية في روما<sup>(3)</sup> وذلك ردا  
التزاماتهم مع اليوسفيين، وكان على السلطات  
في كسب عناصر الوفد الخارجي كاحمد توفيق المدي  
وقد اجتمعا بهما الصادق المقدم والطيب سليم وعرض  
مبادرة الحكومة التونسية بتحمل مسؤولية تمرير أسلحة  
الحدود التونسية الجزائرية بدل اعتماد العناصر







الوحدة النصاربية (1)  
وقد ظل الاتصال قائما بين الثوار التونسيين والجزائريين  
لكنه كان فاترا نتيجة الحصار المفروض على المقاومين التونسيين  
من قبل حكومة بورقيبة والسلطات الفرنسية  
تاجل حصول أن مجموعة من الثوار التونسيين والجزائريين  
الأوراس في بداية سنة 1955 (1955) بطلب منهم ووجهت  
توسيد المعركة فسيطروا على الأوراس بأربعين مجلدا  
عن كان في مركز أولحاج وبمبلغ أربعين مليون فرنك  
وقد رافق عباس لغرور الوفد إلى الحدود التونسية (2)

ولا شك أن هذه المادرة جاءت بهدف تفعيل  
التونسية وتأكيد وحدة الكفاح المغاربي. العلاقات  
العلاقات واعتماد الثوار التونسيين في إيصال  
أثر أهمية من فتح جبهة الكفاح التونسية، ومن أجل ذلك  
لغرور قيادته إلى الشرق قرب الحدود التونسية وعين الوردى قتال  
مسؤولا عن ناحية شرق تونس بطلب من ذلك بطلب من  
تونس في الاتصال بالثوار الجزائريين والجزائريين  
الذين هم في الجزائر والذين هم في تونس والذين هم في  
الذين هم في الجزائر والذين هم في تونس والذين هم في

الوحدة النصاربية (1)

وقد ظل الاتصال قائما بين الثوار التونسيين والجزائريين  
لكنه كان فاترا نتيجة الحصار المفروض على المقاومين التونسيين  
من قبل حكومة بورقيبة والسلطات الفرنسية  
تاجل حصول أن مجموعة من الثوار التونسيين والجزائريين  
الأوراس في بداية سنة 1955 (1955) بطلب منهم ووجهت  
توسيد المعركة فسيطروا على الأوراس بأربعين مجلدا  
عن كان في مركز أولحاج وبمبلغ أربعين مليون فرنك  
وقد رافق عباس لغرور الوفد إلى الحدود التونسية (2)

ولا شك أن هذه المادرة جاءت بهدف تفعيل  
التونسية وتأكيد وحدة الكفاح المغاربي. العلاقات  
العلاقات واعتماد الثوار التونسيين في إيصال  
أثر أهمية من فتح جبهة الكفاح التونسية، ومن أجل ذلك  
لغرور قيادته إلى الشرق قرب الحدود التونسية وعين الوردى قتال  
مسؤولا عن ناحية شرق تونس بطلب من ذلك بطلب من  
تونس في الاتصال بالثوار الجزائريين والجزائريين  
الذين هم في الجزائر والذين هم في تونس والذين هم في

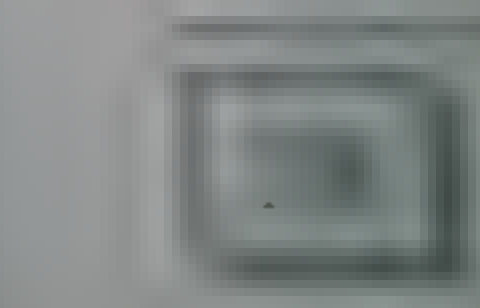


التي تظهر في بعض الأحيان  
في بعض الأحيان في بعض الأحيان

في بعض الأحيان في بعض الأحيان  
في بعض الأحيان في بعض الأحيان  
في بعض الأحيان في بعض الأحيان  
في بعض الأحيان في بعض الأحيان

في بعض الأحيان في بعض الأحيان  
في بعض الأحيان في بعض الأحيان  
في بعض الأحيان في بعض الأحيان  
في بعض الأحيان في بعض الأحيان

في بعض الأحيان في بعض الأحيان  
في بعض الأحيان في بعض الأحيان  
في بعض الأحيان في بعض الأحيان  
في بعض الأحيان في بعض الأحيان



سلسلة الوثائق العربية المصورة

2- الحذر من التونسيين الموالين للمكتب السياسي (بورقية)، لأنهم يعادون الأمانة العامة بقيادة صالح بن صالح الموالين لبورقية وأفكاره يشكلون خطرا كبيرا علينا ويجب علينا حتى لا يضرنا بوجدتنا.

3- الإعلام بوصول الأسلحة من الخارج وأن الرجال الذين يتواصلون معكم هم أبناء البلاد. وهناك أشخاص موالون للمكتب السياسي من المقاومين السابقين يحملون أسلحة. وهم يتصلون مع بعض الأشخاص في بعض المناطق وطرابلس فيتوجب نشر الخبر في تلك المناطق.

4- وجوب إجراء تحقيق مع التونسيين المنخرطين في صفوف الثورة، أي معرفة القرية ومكانها، والمشيخة التي يتمتعون إليها.

5- التونسيون الذين يلتحقون بصفوف الثورة مستقبلا يشترط قبول انضمامهم إلى الثورة. ويجب أن يكون لهم راسي صفوفكم<sup>(1)</sup>.

وفي إطار تفعيل العلاقات الجزائرية التونسية مثل لفرور وعبد الحفي الاوراسي الثورة الجزائرية في الاجتماع الذي عقده





و...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

... إلى ده افغ ثابرة ...  
... في إعادة إحياء المقاومة والتحفيز ...

... عن ميلاد جيش التحرير التونسي ...  
1956، بدأها منذ نوفمبر 1955، حيث ...  
وتوزيع الوحدات العسكرية، وعرض مخططة ...  
في طرابلس ملتصقا بتقديم الدعم العسكري، وتم الاتفاق ...  
عروض القيادة التنسيقية العليا (ابن بلة - صالح بن يوسف ...  
والمتمثلة في تحقيق أمرين :

أولها: بدء الاتصال بممثلي جيش التحر

...

ثانيها: التعهد بنقل الأسلحة والذخيرة المطا

التحرير الجزائري(2).

وقد أدى هاتين المهمتين على أكمل وجه، ونجح في التنسيق  
مع قيادة الأوراس الجزائرية، وبدأ خطته في رصد الأهداف  
العسكرية، وتدريب الفرق العسكرية الثمانية التي تشكل جيش

السلح

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...



لقد أدى اجتماع قادة الثورة في تونس إلى تشكيل جيش التحرير التونسي، وهو الجيش الذي شهد انتصاراته  
جديدا للمعركة المغاربية، استعمل في تحرير المغرب الأقصى نظام  
الاستراتيجي للمعركة الشمولية، خاصة في إطار الثورة العربية  
كامل الاستعداد للاستمرار في معركة التحرير العربي، وذلك  
خلال هذا الاجتماع وفي لقائه مع جمال عبد الناصر من أجل  
قدرات جيش التحرير التونسي وتنسيق نشاطه مع جيش التحرير  
الجزائري، وعلى توحيد قيادة جيش التحرير المغاربي في إطار  
القتال حتى يتحقق الاستقلال التام لأقطار المغرب العربي  
وتأكيدا على كسبه لهذا المشروع اقترح على أسره في مصر مع  
عبد الناصر أن يكون قائدا عاما لجيوش تحرير المغرب العربي  
واقترح أحمد بن بلة أمينا عاما له<sup>(1)</sup>، ولم يكن لهذه القيادة السنية  
أية دور في ظل القرار مبدأ العمل المشترك واستراتيجية كل جيش  
بشؤونه الداخلية، أما مسألة التنسيق فقد استثمرت إدارتها سياسيا  
بين ابن بلة وصالح بن يوسف وعسكريا بين الطاهر لسود وقادة  
أوراس النمامشة، والمؤكد أن مشروع وحدة الكفاح في المغرب  
العربي اكتسب أهمية بالغة وأكد حضوره القوي، وإن السلطات  
الفرنسية بدأت تلاحظ هذا الاتجاه مع أهمية دور فرنسا في  
مكافحة الحركات الثورية في المغرب العربي.



الثوري للحزب (1)، وتكلف الأمر...  
على تأكيد الارتباط بجيش التحرير التونسي...

خدماته في دعم الثورة الجزائرية، فأقام تنس  
طرابلس وقوى ارتباطات الثوار التونسيين بتياده الاوراس وبعث  
في تونس (2)، وقد أشرك معه في إدارة هذه...

المؤمنين بمرجعية الخطاب وبالعمل المغاربي.  
العزیز شوشان وعز الدين عزوز

الأخير ان منحى العلاقة مع الثوار التونسيين >

التحرير الذي كان على رأسه الطاهر والذي من صانع  
الروحي على الأقل... حدث بيتنا وبينه تعاون وثيق

جدا، للدرجة أن الأسلحة التي كانت تتوجه للمقاتلين في  
آنذاك كنا نقسمها تقريبا مناصفة... (3).

1955 وبداية عام 1956 تجربة تنسيق وتعاون مثمرة..

اليوسفيين والثورة الجزائرية ارتكزت مجالاتها فضلا عن المساهمة  
السياسي في ميادين تنسيقية مهمة، نذكرها في النقاط التالية:

1- شبكات نقل الأسلحة: اعتمدت الثورة الجزائرية قاعدة  
طرابلس ملجأ الثوار التونسيين مركزا لجمع وتحرير الأسلحة، و

<sup>1</sup> انظر الطاهر عبد الله: المصدر السابق، ص 124

<sup>2</sup> شهادة أحمد محساس، مقابلة مع الباحث، الجزائر، 9 جويلية 2005.

شهادة بشير القاضي: جيش التحرير المغاربي 1948-1955، موجه  
ص 175، 176

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....



مجموعات التهريب في المراوغة باستبدال مسالك المرور) بعض التقارير لجوء المهربين إلى المسالك البحرية، حيث تهرب الأسلحة في القوارب من جهة جرجيس(4)، وقد تدهأ الصحافة الفرنسية أخبار حركية تهريب الأسلحة وأشارت إلى هولها(3)، وعليه فإن العمل الممهد بتعاون المناضلين التونسيين ساهم في دعم قدرات الثورة الجزائرية، وفتح طريق الشرق أمامها

2- تنسيق العمل العسكري: تتحدث تقارير الاستخبارات الفرنسية عن المجموعات المختلفة وأنشطةها في الشرق الأوسط حتى لدى الباحثين الفرنسيين يقولون إنهم لم يكتشفوا سوى توضيح طبيعتها<sup>(5)</sup>، والحقيقة أنه تم الترويج لها في

<sup>1</sup> انظر تقرير رئيس مركز القصرين العسكري مؤرخ في 6 افريل 1956 H 2  
(SHAT 310.DOS-1)

<sup>2</sup> انظر تقرير عن تمرير الأسلحة أعدته القيادة العسكرية للجنوب التونسي مؤرخ في 20 جوان 1956 H. 2 S.H.A.T ، 236 DOS

236 DOS 2 1 S.H.A.T  
3 انظر تقرير عن نشاط تهريب الأسلحة في الصحافة الفرنسية  
S.H.A.T  
DOS 3 312, 2 H

تقرير الامتخبارات لمقاطعة الجنوب التونسي العسكرية في الفترة من 26  
مارس إلى 10 افريل 1956، وتقرير اللواء غالبون قائد المنطقة الجنوبية لشهر  
مارس 1956 - DOS 2- 312 H.A.T.S.

BOUZBID

2005. p-p .

رخ في 24



المساعدات اللوجستية، ودون أن يتكرس مشروع وحدة عسكرية شبيهة بتلك المجسدة في الحدود الغربية بين جيش التحرير المغربي وجيش التحرير الجزائري

3- التمرکز والدعم اللوجستيكي: أقيمت اتفاقية الاستقلال الداخلي على تواجد فرنسي كثيف في الجنوب والغرب التونسي لكن ذلك لم يمنع مرور وتمركز وحدات فرنسية على طول الحدود وداخل معن التونسي، إذ أفادت مرحلة الكفاح المشترك هذه في تركيز قواعد الثورة الجزائرية وتوفير الدعم والإستاد الشعبي لها سواء من قبل التونسيين المتضامنين بسخاء أو الجالية الجزائرية بتونس، وأنشأت العديد من الخلايا المدنية المكلفة بالتعبئة و



بتحمل عبء العلاقة مع الثوار

وقد واجهت صعوبات كثيرة  
منها خاص بهما والبعض الآخر نطاة  
تعدد القيادات في الجبهة الجزائرية عاق  
يفرضها عباس لغرور الوفي لمبدأ  
التونسي، وكان لقائد سوق اهراس بوقلاز  
التونسية، وخاصة مع المحجوب بن عا  
رقة الطيب الزلاق حتى فرض عليها الامت  
اعمر المتهم بالاتصال بالتونسيين دون  
عميق بين قادة النمامشة وقادة منطقة الآ  
عبد الحفي الاوراسي تمثيل الثورة في تونس  
لغرور مع اليوسفيين لأغراض جهوية<sup>(1)</sup>  
على قادة سوق اهراس والنمامشة الذين  
بن علي ويتصلون مباشرة ببورقية،  
التعامل مع مبعوثي الداخل<sup>(2)</sup>

سابق، ص 25

تشير بعض الشهادات أن بوقلاز اتصل ببورقية بواسطة المجاهد محمد

مدد إطار نشاطه داخل تونس، وأن هذا الأخير كان له دور في

بعض الشهادات

بعض الشهادات

بعض الشهادات

بعض الشهادات

بعض الشهادات

بعض الشهادات

بعض الشهادات

بعض الشهادات

بعض الشهادات

بعض الشهادات

بعض الشهادات

بعض الشهادات

بعض الشهادات

بعض الشهادات

بعض الشهادات

بعض الشهادات

بعض الشهادات

بعض الشهادات

بعض الشهادات

بعض الشهادات

بعض الشهادات

بعض الشهادات

بعض الشهادات

بعض الشهادات

بعض الشهادات

بعض الشهادات

بعض الشهادات

بعض الشهادات



زروال<sup>(١)</sup>، كما أن بعض الشكوك بوجود غيرين يتعاملون مع الفرنسيين أدت بالقادة الجزائريين للاحتراز من بعض العناصر اليوسفية<sup>(٢)</sup>، وأفضت هذه الشكوك إلى تردي العلاقة مع اليوسفيين، وأسهم استقلال تونس وتراجع قدرات المقاومة، وظهور الخلافات في اضمحلال جيش التحرير الوطني واستسلام أفراد أو انضوائهم في صف الثورة الجزائرية.

وقد جاء الإعلان عن استقلال تونس يوم

1956 نتيجة لتصاعد المد الثوري في المغرب العربي.

فور لطبيعة الصراع الدائر بين هذا المد المعول عليه في الحفاظ على المصالح الفرنسية وخطر الوحدة المغاربية المدعومة من المشرق العربي، وأصبحت أبعاد هذا المخطط في تصور صالح بن يوسف خاصة أمام

الفرنسي وفقا لاتفاقية الاستقلال في إطار التكافؤ. رتب ملاحظاته في رسالته الموجهة إلى بورقيبة موضحا أن نجاح الاستقلال المحقق أنجز بفضل سواعد المقاومة التي

<sup>١</sup> أنظر شهادة الورددي قتال، مقابلة مع الباحث

<sup>٢</sup> تقرير دائرة الاستخبارات لقيادة الجيش الفرنسي بتونس بتاريخ 28 جويلية 1956 - S.H.A.T. 2 H 313.DOS

ابراهيم طوبال: المرجع السابق، ص 325، والطاهر عبد الله: مصدر



والدعاية التي

قيادة التحرير

مهما اثر على وحدة

وخلال صيف 956

على حكومة ليبيا لطرد



خصوصا وقد بلغني أن إخواننا الجزائريين أصبحوا يطلبون من  
جماعتنا رخصا من الحكومة التونسية<sup>(1)</sup>.

إن دعوة الطاهر لسود للشوار بالاستسلام وسمح أسلحتهم  
للجزائريين دفعت صالح بن يوسف للتأكيد على  
التونسية عن ثورة الجزائر، وأنه لم يرسل في أي وقت  
تفيد أن ثورتنا عبارة عن ذيل من ذيل الثورة الجزائرية. أما  
إننا بثورتنا نساعد الثورة الجزائرية...  
تحرير المغرب العربي ووحدته<sup>(2)</sup>، وهذا...  
يوسف كان مهتما بالمعركة الوطنية...  
وأنه جعل من مسألة نصر الثورة الجزائرية...  
موقف لم يستصغه كثير من المقاومين...  
وقد حاول صالح بن يوسف إخفاء نزعته الوطنية وظل يعلن عن  
تمسكه بخيار الكفاح الموحد، وينسق عمله في القاهرة مع الوف  
الخارجي للثورة معتبرا أن في ذلك وسيلة...  
السلطات الحاكمة<sup>(3)</sup>

[illegible]

*[Faint, illegible handwritten notes]*

1990

التونسيين

م الالتحاق بالشورة

نسي لم نامرهم

نقط، بل مساعده

خلی ضد العدوین

إني احجر على

الجزائري



الطالب العربي للاستسلام، وقد قيل انه جاء لمناصرة عناصر  
تونسية وقعت في الأسر، وان السائق الفرنسي استعانت بقوات  
المقاومين المستسلمين الذين كانوا إلى جانبه بالأمس، وقيل انه كان  
موجها نحو ليبيا للتزود بالسلاح. وقد وقف الطالب العربي  
الحقيقيين الذين عطلوا الثورة الجزائرية ونسوا جبهة الثورة  
المغاربية، وانه لا يقبل أعذار السياسة الواقعية، ويرفض مهادنة  
تعاونوا على ضرب الثورة واعترضوا. واستمرار المواجهة والاضطهاد المسلط  
القمعية في صفوف البرسنين (2). ومحمدا استمر التحالف بين  
مجاهدي وادي سوف والثوار اليوسفيين قويا إلى غاية صيف  
1957، ورغم انتهاء التحالف السياسي إلا أن المعارضة  
المعارض في القاهرة كان يفتح لها بابا واسعا. وحدثت  
الثورة الجزائرية خاصة وأن زلات السياسة البورقيبية  
في شعبيته وتجذر خياره الثوري.

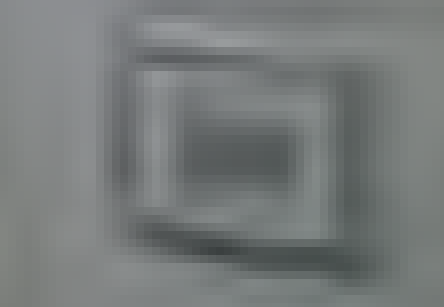
<sup>1</sup> انظر شهادة فارس علال: سبق ذكرها، وعمار السوفي: بني خدّاش وجيرانها  
عمر الحركات النثرية... إلى المقاومة اليوسفية، ط 1، مطبعة  
الرشيد، تونس، 2001، ص 138، 139.



التي كانت في تلك الفترة في  
 رتبة جيش التحرير الوطني في  
 رتبة الأسلحة، والسر، حتى  
 تحت قيادة التحرير الوطني من  
 سلطة بورقية وانتهى هذا الجيش

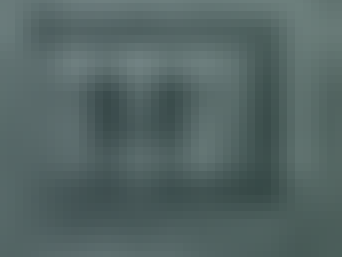
والتي كانت في تلك الفترة في  
 رتبة جيش التحرير الوطني في  
 رتبة الأسلحة، والسر، حتى  
 تحت قيادة التحرير الوطني من  
 سلطة بورقية وانتهى هذا الجيش

والتي كانت في تلك الفترة في  
 رتبة جيش التحرير الوطني في  
 رتبة الأسلحة، والسر، حتى  
 تحت قيادة التحرير الوطني من  
 سلطة بورقية وانتهى هذا الجيش



التي كانت في تلك الفترة في  
 رتبة جيش التحرير الوطني في  
 رتبة الأسلحة، والسر، حتى  
 تحت قيادة التحرير الوطني من  
 سلطة بورقية وانتهى هذا الجيش

والتي كانت في تلك الفترة في  
 رتبة جيش التحرير الوطني في  
 رتبة الأسلحة، والسر، حتى  
 تحت قيادة التحرير الوطني من  
 سلطة بورقية وانتهى هذا الجيش





## الفصل الثاني

### تكريس العلاقة مع حكومة بورقيبة



إن الاستقلال القطري يفرض بحد المجهود الأ  
الوطنية وتركيز المؤسسات السياسية، وفي الحان  
الارتباط بالقضية الجزائرية بفرض حضور  
خطيرة على استقرار النظام البورقيبي الناشئ  
التونسي مع هذه القضية؟ وما

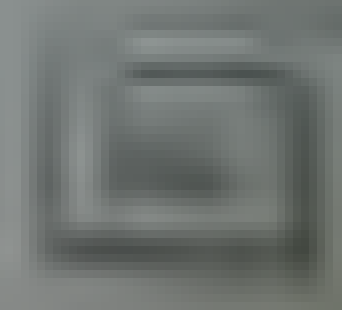
### أولاً: أسباب وظروف التقارب مع

لقد اعتبر بورقية أن مفاوضاته التي كللت  
اعترافاً فرنسياً بالاستقلال التونسي، وإن  
هذه شرخاً في البناء المغاربي الذي اعتمد  
للوصول إلى الاستقلال

على بورقية أن يصح



مجلسه الأقطار العربية الإسلامية والتضامن مع  
 خطيرا لبورقية، دفعه للارتقاء بقوة في أحضان فرنسا والقبول  
 بقاعدة التفاوض على استقلال مضمون في  
 الذاتي وسياسة التنازل. وبدأ بمحاولة التمسك  
 لسلطة في تونس وبزيج خضومه. أول من وافق على  
 ذلك ارتباط الجزائريين الوثيق بمصالح بن يوسف  
 مداخل الى ذلك في تباين وجهات نظر الجزائريين  
 بقي مؤثر الحزب "الدستوري" على حشدهم في تونس  
 الحبيب بورقية دعمه للتنمية الاقتصادية في تونس  
 على تجسيد اتحاد المغرب العربي "بشيرة الصامن الوحي  
 المنطقة وأمنها وتطورها، فاستقلال تونس يظل بدون  
 حقيقي حتى لو اكتمل استقلال تونس. في تلك الفترة  
 ظهور وتزايد الحركات من الحركات الإسلامية  
 فرتقة بالتحية العربية. وله صبر في الشكر على  
 الحل رغم اختلاف الأوضاع بين القطرين الشقيقتين، وذلك لأن  
 قوة تونس جاءت من القوى الإسلامية في تونس  
 الجزائريين حتى حلفي ١٩٥٨ إلى أصبح حلفي التجربة  
 ونبه التونسيين والجزائريين من قاطني الرديف إلى أن نجاح التجربة  
 في تونس والمغرب ومواصلتها دون فوضى أو انحراف للنظام



خطيرا لبورقية، دفعه للارتقاء بقوة في أحضان فرنسا والقبول  
 بقاعدة التفاوض على استقلال مضمون في  
 الذاتي وسياسة التنازل. وبدأ بمحاولة التمسك  
 لسلطة في تونس وبزيج خضومه. أول من وافق على  
 ذلك ارتباط الجزائريين الوثيق بمصالح بن يوسف  
 مداخل الى ذلك في تباين وجهات نظر الجزائريين  
 بقي مؤثر الحزب "الدستوري" على حشدهم في تونس  
 الحبيب بورقية دعمه للتنمية الاقتصادية في تونس  
 على تجسيد اتحاد المغرب العربي "بشيرة الصامن الوحي  
 المنطقة وأمنها وتطورها، فاستقلال تونس يظل بدون  
 حقيقي حتى لو اكتمل استقلال تونس. في تلك الفترة  
 ظهور وتزايد الحركات من الحركات الإسلامية  
 فرتقة بالتحية العربية. وله صبر في الشكر على  
 الحل رغم اختلاف الأوضاع بين القطرين الشقيقتين، وذلك لأن  
 قوة تونس جاءت من القوى الإسلامية في تونس  
 الجزائريين حتى حلفي ١٩٥٨ إلى أصبح حلفي التجربة  
 ونبه التونسيين والجزائريين من قاطني الرديف إلى أن نجاح التجربة  
 في تونس والمغرب ومواصلتها دون فوضى أو انحراف للنظام





بورقية أن ما يحصل في أحد البلدان الثلاثة سرعان ما يؤثر على البلدين الآخرين وأن اتفاق الاستقلال الذاتي ليس خطأ بل خطوة مهمة للاستقلال التام، ويبدو أن بورقية وجد إلى جانبه محاورا متفهما لأفكاره، بلغه صورة أوضح عن جبهة التحرير الوطني وأهدافها الكفائية وعلاقاتها المغاربية، ومن فرط إعجابه بهذه الرؤية وتأكيدا للمواقف المعروضة عليه التمس بورقية من محاوره أن يضمن أقواله في مقابلة صحفية تنشره جريدة العمل التونسية باسم قيادة جبهة التحرير الوطني، فقام امتحانا عسيرا لقيادة الثورة في الدائنة

1 Mohammed LBJAOUI op cit p-p 96 - 99  
 2 الوثيقة الهامة صحيفة العمل التونسية  
 3 L ACTION du 16



صالح بن يوسف، فقرر عيان ومضام إرسال مجموعة من الطلاب لدراسة الوضع في الجزائر. مجموعة من الطلاب ويتحدث محمد ليجاوي عن مهمته الناجحة بالقول: "...اتصلت ببورقية الذي كان قد شكك في تعينه رئيسا للحكومة...". ومن أجل الحصة منه على تأييد علي للثورة الجزائرية قدمت له في عشرين نقطة تقريبا عدد من الطلاب الواضحة التي كان يمكن أن يشكك في صحتها في هذه المدة. استجاب الرئيس السوسي لكل مطلب بدون استثناء وبتلقائية وصدق مؤثرين<sup>(1)</sup>، وعاد محمد لساح، ليعرض نتائج مهمته على قيادة الداخل، مؤكدا لها صدق بورقية وتضامنه الفعلي مع الثورة الجزائرية، وان مكانته في تعزيز وجاهيره كثر، وخلص الاجتماع إلى تأكيد حقيقة أنه لا يمكن تعميم الحركة في ظل وجود حكومة وطنية قبلت الاستقلال. وليس غريبا أن يتم منح محمد ليجاوي وسام الحرية بدرجة فارس من قبل الرئيس. وفي سياق هذه المسألة، ومساعدتها لإعزاز الثورة الجزائرية خاصة أمام إعراب مسؤوليها عن تضامنهم بالقضية الجزائرية<sup>(2)</sup>، وعندما تم تبليغ هذا الموقف إلى

op cit P P 105.106

خضر الى عيان بتاريخ 6 جوان 1956 ردا على رسالة عيان

مما لا شك فيه ان هذا الموقف قد ساهم في تعزيز التضامن بين الثوار في الجزائر وبين المسؤولين في الحكومة الفرنسية. وقد كان هذا الموقف من قبل الحكومة الفرنسية قد ساهم في تعزيز التضامن بين الثوار في الجزائر وبين المسؤولين في الحكومة الفرنسية. وقد كان هذا الموقف من قبل الحكومة الفرنسية قد ساهم في تعزيز التضامن بين الثوار في الجزائر وبين المسؤولين في الحكومة الفرنسية.





ت دعوة إلى تأكيد التضامن

والجزائري والمساعدة في بعده

إنشاء اتحاد شمال افريقيا (١)، ملاسي

عند التوحيد الثلاث أو هذه السبعة

وذلك لتعريف حقيقة الرسالة

التي بعد أن يهيئ بالحيات

السياسة المتهجة في مؤتمر الصومام، مؤكدا

حقيقة مواقف جبهة التحرير الوطني، ولم يكن

به هو الأهم، فالأهم في نظر بورقيبة هو تجسيد

الميداني، وبالنظر في الواقع المعاش وظروف الخلاف بين الداخل

والخارج نجد أن تجسيد علاقات تعاون حقيقية مع النظام الث

قد تأخرت إلى ما بعد اختطاف طائرة الزعماء الخمسة، فبحكم

تبعية مسؤولية تونس إلى الوفد الخارجي لم تكن مهمة كـ

وتفهم القادة الجزائريين بالسهولة على وقت

مع قادة الداخل مع الحكومة الجزائرية

بورتية من شأن المسلمين من جهة أخرى

فكان أن كان يصير في المزمع يوم غد

الوطني والوطني والوطني

الوطني والوطني والوطني

الوطني والوطني والوطني

الوطني والوطني والوطني

الوطني والوطني والوطني

الوطني والوطني والوطني

الوطني والوطني والوطني

الوطني والوطني والوطني

الوطني والوطني والوطني

الوطني والوطني والوطني

الوطني والوطني والوطني

الوطني والوطني والوطني

الوطني والوطني والوطني

الوطني والوطني والوطني

الوطني والوطني والوطني

الوطني والوطني والوطني

الوطني والوطني والوطني

الوطني والوطني والوطني

الوطني والوطني والوطني

الوطني والوطني والوطني

الوطني والوطني والوطني

الوطني والوطني والوطني

الوطني والوطني والوطني

الوطني والوطني والوطني

الوطني والوطني والوطني

الوطني والوطني والوطني

الوطني والوطني والوطني

الوطني والوطني والوطني

الوطني والوطني والوطني

الوطني والوطني والوطني





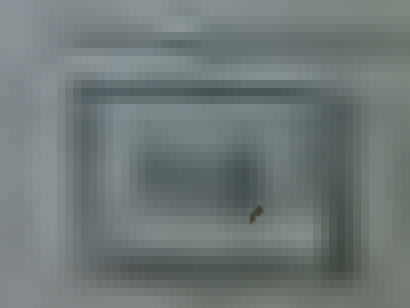






تونس تضم جميع الأطراف المتخاصمة<sup>(1)</sup>، وحصعت السلطات  
التونسية للأمر الواقع لكنها ظلت تشتكي من خروقات  
الجزائريين وعدم احترامهم للسيادة التونسية، خاصة وأن بورقية  
كان منشغلا بما يشهده الجزائريين من مشاكل داخل تونس تتسبب  
في تعطيل المفاوضات مع فرنسا<sup>(2)</sup>، وبعد جيس وطني  
تونس، وفي ليلة 14 ماي 1956 وقعت مواجهة بين الحرس  
الجزائري المتنازع في ضواحي تونس العاصمة، وأدى حصارها  
إلى مقتل عنصرين من قوات الحرس الوطني التونسي، ونظم  
الحساسية الظرف تاجر بورقية وحكومته بهذا الحادث المؤلم والمؤثر  
على العلاقات مع فرنسا، ودعا بورقية إلى اجتماع حضره التلاميذ  
ولدغم وعبد الله فرحات وعبد الجليل النوري<sup>(3)</sup>، وبعد  
الوضع من جوانبه المختلفة تقرر إبلاغ قادة الثورة  
والخارج خصوصا بخطورة الوضع وضرورة العمل على  
السيادة التونسية، وكلف بورقيه عبد الجليل النوري  
بمهمة مع الوفد الخارجي، ويذكر هذا الأخير في شهادة<sup>(4)</sup>

أنظر شهادة رواجية، محمد ع. 110  
ي 1956 طالب بورقية في المجلس التأميني بالتمثيل الخارجي  
فك قيود اتفاقية 20 مارس 1956 التي تضع شؤون الدفاع  
تونس



تونس تضم جميع الأطراف المتخاصمة<sup>(1)</sup>، وحصعت السلطات  
التونسية للأمر الواقع لكنها ظلت تشتكي من خروقات  
الجزائريين وعدم احترامهم للسيادة التونسية، خاصة وأن بورقية  
كان منشغلا بما يشهده الجزائريين من مشاكل داخل تونس تتسبب  
في تعطيل المفاوضات مع فرنسا<sup>(2)</sup>، وبعد جيس وطني  
تونس، وفي ليلة 14 ماي 1956 وقعت مواجهة بين الحرس  
الجزائري المتنازع في ضواحي تونس العاصمة، وأدى حصارها  
إلى مقتل عنصرين من قوات الحرس الوطني التونسي، ونظم  
الحساسية الظرف تاجر بورقية وحكومته بهذا الحادث المؤلم والمؤثر  
على العلاقات مع فرنسا، ودعا بورقية إلى اجتماع حضره التلاميذ  
ولدغم وعبد الله فرحات وعبد الجليل النوري<sup>(3)</sup>، وبعد  
الوضع من جوانبه المختلفة تقرر إبلاغ قادة الثورة  
والخارج خصوصا بخطورة الوضع وضرورة العمل على  
السيادة التونسية، وكلف بورقيه عبد الجليل النوري  
بمهمة مع الوفد الخارجي، ويذكر هذا الأخير في شهادة<sup>(4)</sup>

أنظر شهادة رواجية، محمد ع. 110  
ي 1956 طالب بورقية في المجلس التأميني بالتمثيل الخارجي  
فك قيود اتفاقية 20 مارس 1956 التي تضع شؤون الدفاع  
تونس



... من ابن هبة

... تونس ورسد

... التونسي في

... بورقية ودم

... القليطة مع

... الادبية

... في جميع

... وتنسيق المواقف

... ثورة في

... كسب رضى

... لا في تونس

... الخارجه

...

...

...

...

...

...

...

القاهرة والتخلي عن مشروع الحل الشمولي

بحقق النجاح المأمول، ولا نجد تفسيراً

لمساعدات التونسيين والعمل التنسيقي مع

... وإحياء محمد خير علي

ورقية، وتأكيده على أهمية التحالف مع

... هذا يعد لعب ادوار اشادت

رمضان بتاريخ 6 جوان 1956<sup>(1)</sup>، أم ان حاجة الثورة إلى

الدعم المقدم في روما دفع ابن هبة

لتونس<sup>(2)</sup>، خاصة وأن بعض الشبكات

يرسل في الوقت نفسه التعليمات المناقضة إلى عبد الحفي

على مواجهة مبعوثي الداخل

لتونس<sup>(3)</sup>، والمؤكد أن الوضع

على موقفه، ولم يستكن بورقية

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

<sup>1</sup> أنار محمد خير علي جدالا ومعارضة في اجتماع الوفد الخارجي

<sup>2</sup> Mabrouk BELHOCINE. op. cit p 180

لوردي قتال سبق ذكر



(١) سمح للسلطات التونسية بالتدخل في القضاء القبطي على عبد الحفي وجماسته، أما عباس فتسلل إلى ليبيا خاض معركة مع القوات الفرنسية داخل ليبيا. كانت عليها السلطات التونسية<sup>(٢)</sup>، وتدخلت في ليبيا أحمد محاسن ممثلاً للثورة في تونس<sup>(٣)</sup>، فهل سيساهم من إنقاذ الوضع المتدهور وتحسين العلاقات مع سيزيد في حدة الصراع على السلطة؟

لقد عرف أحمد محاسن بموالاته لأحمد يشرف على السلاح في ليبيا ونقله إلى رئيس المجلس المنصب بهدف تثبيت سلطة الوفد الخاص الإستراتيجية، ولم يكن ينقص محاسن العمل في جميع في تونس جزائريين وتونسيين الشرقية لقادة سوق اهراس ووطد علاقة والاوراس والسوافة، وكسب إلى جانيه معاه التونسيين<sup>(٤)</sup>، وكانت حكومة بورقية تقده له

<sup>١</sup> قتل فيه الزين عباد وبشير عبدودي وجرح لزهري شريط و...  
يدي قتال جروحا بليغة، انظر شهادة الوردية قتال، مقابلة مع الباء

المرجع السابق، ص - ص، 224-240

المرجع السابق: المرجع نفسه، ص - ص، 340-358

رفيق المدني: المصدر نفسه، ص 186

المرجع السابق، مقابلة مع الباء

وهو ما أثر سلباً على

الخلاف بين الداخل

المرجع السابق، ص - ص، 224-240

المرجع السابق: المرجع نفسه، ص - ص، 340-358

رفيق المدني: المصدر نفسه، ص 186

المرجع السابق، مقابلة مع الباء



1955 لكن الخلاف طارأ في 1956 في ديسمبر 1956 استمرت الجاهيات بتونس، إذ يذكر آيت أحمد أن السلطات التونسية أعلنت عن حادها رفضاً للوضع وهي تشتكي باستمرار من مشاكل. جاء دباغين الى تونس لمحاورة الحكومة بحساس في ديسمبر 1956 وجد الت الموقف، ويناورون لكسب الورقة الراجعة (4)، والسلطات التونسية من نفوذ لجنة التنسيق والتنفيذ. سوي رغبة باوعمران محاورا، وسهلت مهمته في تونس، وبالمقابل، سمحت بحساس بالفرار من قبضته، ووفرت لنفسها مساهمة



# الفصل الثالث

## تونس ومطلب دعم الثورة الجزائرية

تونس هي دولة عربية إسلامية  
تتبع المذهب المالكي  
واللغة الرسمية هي العربية  
والدين الرسمي هو الإسلام  
والعاصمة هي تونس  
وتتبع نظام الحكم  
الجمهورية الديمقراطية  
والرئيس هو الرئيس  
الجمهوري



لقد اختارت تونس السبيل الذي  
بموجب الميثاق التتبعي من أجل  
وتدخلت خصوصية الواقع المحلي لتسبب مع  
في بلورة موقف متميز كان من أبرز سماته الواقعية في التعامل  
المشكلة الجزائرية وحماية الاستقلال التونسي وخدمته بحسن  
المكانة

### أولاً: تونس وإمكانات دعم الثورة الجزائرية

منذ البداية واجه التونسيون مشكلتين رئيسيتين  
مسألة ضبط العلاقات مع فرنسا وإتمام مفاوضات الامتياز  
ومشكلة الارتباط مع الثورة الجزائرية  
في تدعيم السلطة الوطنية الجزائرية  
تكونت علاقات السلطة الفرنسية مع طائفة من القوى  
والتي تطلعت إلى مساهمة فرنسا في عملية التحرير  
والتي كانت من صميم جدار هذا الناصر، وتبين لنا أن السياسة  
التي تبنتها من قبل قادة الثورة الجزائرية في هذه المرحلة كانت تهدف  
إلى غايات إستراتيجية مهمة، وأن هذه الغايات فرضت  
على فرنسا إستراتيجية مغربة الحرب واللجوء إلى توطيد العلاقة  
مع حكومة تونس، وذلك بهدف الاستفادة مما يقدمه  
تونس لوجيستيكي.



عملية الشايعي جيش التحرير الوطني...  
الفرنسية لإطلاق سراح الموقوفين الجزائريين...  
استجاب بورقية لتلبية جميع المطالب...  
وصدق مؤثرين<sup>(1)</sup>.

وهذا الاستعداد المبكر لدعم الثورة الجزائرية...  
كان يفرض نفسه على بورقية...  
وراء سياسته... وقد راهن على...  
لضرب التوجه اليوسفي والمشروع المغاربي الموحد في الكفاء...  
ولكن قادة الوفد الخارجي للثورة...  
يشطرون استراتيجية سرية الحرب...  
ورقية أن يحير...  
جبهة التحرير الوطني على...  
استقلال تونس أصبح أمرا واقعا، وأنه...  
بورقية<sup>(2)</sup>.

إن حساسية الموقف من فرنسا في مرحلة المفاوضات...  
والمصاعب السياسية والاقتصادية الداخلية كانت تؤرق...  
الحكومة التونسية الفتية، وقد ألفت مشاكل الثورة وإمداداتها...  
على تونس، إذ نقل الجزائريون خلافاتهم إلى تونس، ولم...

<sup>1</sup> IBID .p 105



/ /

4. 2. 1. 1.

2000

١٠٠٠

تین حوب

۱۰۰ یکن بقیه دورما

الملاقات

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

*[Faint handwritten notes]*



الفصل الثاني  
العلاقات الجزائرية التونسية  
والمعتمدين فيها على نشاط الثورة الجزائرية



لقد واجهت تونس مخاطر عديدة، إذ عرقلت مفاوضات الاستقلال، التي كانت تهدف إلى الاعتراف بالسيادة التونسية، مثل الانقسام السياسي والوضع الاقتصادي، وواجه النظام التونسي مشاكل خطيرة، مثل انتشار المذهب الماروني، ومنها انتشار الإيديولوجية الثورية والقومية، وعلى الرغم من كثرة المشاغل القطرية فإن القضية الجزائرية تصدرت اهتمامات السياسة التونسية، إذ برزت أهمية التضامن العربي وتنافقت التعاون الفرنسية - التونسية، وأدت إلى اندلاع الثورة الجزائرية، وبذلك ارتبطت القضية الجزائرية بحب الوطن العربي، وانتهاك السيادة التونسية من قبل طرفي النزاع

وقد وجدت تونس نفسها في خضم حرب الجزائر، متأثرة بصراع طرفي النزاع، ومتهمة بخدمة طرف من طرفي النزاع، كانت الثورة التونسية تزداد شعبية، إلا أن استراتيجية الثورة الجزائرية عرفت كيف تعزز موقفها، بتقديم مصالحها وتعايش مع هذه السياسة، ونحاول في هذا البحث التعرف على الموقف التونسي وحدود علاقاته مع الوطن، وكذا إبراز أثر ذلك على نشاط الثورة







التي كانت تسيطر على المنطقة  
وكانت تسيطر على المنطقة  
وكانت تسيطر على المنطقة  
وكانت تسيطر على المنطقة  
وكانت تسيطر على المنطقة  
وكانت تسيطر على المنطقة  
وكانت تسيطر على المنطقة  
وكانت تسيطر على المنطقة  
وكانت تسيطر على المنطقة  
وكانت تسيطر على المنطقة

حوادث<sup>(1)</sup>، وشهدت

تداعيات متكررة في

سوق تونس

الحكومة التونسية

الحكومة التونسية

<sup>1</sup> Rey Gold ZE

la guerre d

actes du 7

tunise aux 19

1993 ).I

- Le Petit M

1994

التي كانت تسيطر على المنطقة

وكانت تسيطر على المنطقة  
وكانت تسيطر على المنطقة  
وكانت تسيطر على المنطقة  
وكانت تسيطر على المنطقة  
وكانت تسيطر على المنطقة  
وكانت تسيطر على المنطقة  
وكانت تسيطر على المنطقة  
وكانت تسيطر على المنطقة  
وكانت تسيطر على المنطقة  
وكانت تسيطر على المنطقة

في عام 1997

وكانت تسيطر على المنطقة  
وكانت تسيطر على المنطقة  
وكانت تسيطر على المنطقة  
وكانت تسيطر على المنطقة  
وكانت تسيطر على المنطقة  
وكانت تسيطر على المنطقة  
وكانت تسيطر على المنطقة  
وكانت تسيطر على المنطقة  
وكانت تسيطر على المنطقة  
وكانت تسيطر على المنطقة

باريس شعارات معادية له، ومنذدة بموقف تونس المسان لمصر  
الجزائريين، حتى أن أحد العارفين بالشؤون التونسية كتب في  
1958 قائلا: يبدو أن السيد بورقيبة قد اختار أن يرد لنا الجميل  
على طريقته فالمساعدات المقدمة الى الجزائريين قد تهاهنت  
في الآن نفسه، وذلك بوجود خمسة عشر ألف جزائري







التي كانت التونسية الفرنسية، إذ صحت الميثاق بين  
 فرنسي حدود حق المتابعة في حاليين من الحدود في حدود  
 عناصر المتمردة ينطلق من البلاد التونسية ووجهه هو تونس  
 الفرنسية في الجزائر ومطابقة لعمليات العسكرية التي يجريها  
 الجزائر ولجاء خلالها الثوار إلى بلاد التونسية ووجهه هو  
 لبلاتل تشير إلى أن القوات الفرنسية الوحيدة في تونس  
 وتونس تقوم بعملية مشتركة مع القوات الفرنسية الوحيدة في تونس  
 سكان العزل. وأنها تعني عن القوات الفرنسية الوحيدة في تونس  
 سيادة لتونس. وبالرغم من حجم الجهد المبذول في تونس  
 هذه المهمة فإن رد فعل السكان لم يكن بحسب الرغبة في  
 حرية الثوار واللاجئين الموقوفين في تونس في البلاد  
 تونس الانتهاكات الفرنسية. والجهد المبذول في تونس  
 الجزائر هذا هو وضع الخطر الذي لا يمكن تجاهه إلا  
 المصالح لأشهر من سنة ١٩٦٦ في تونس في تونس  
 هذا جهل إذ لجأت السلطات التونسية في تونس  
 قوات الفرنسية وحجم كراهية الثوار في تونس في تونس  
 في تونس في تونس في تونس في تونس في تونس في تونس

التي كانت التونسية الفرنسية، إذ صحت الميثاق بين  
 فرنسي حدود حق المتابعة في حاليين من الحدود في حدود  
 عناصر المتمردة ينطلق من البلاد التونسية ووجهه هو تونس  
 الفرنسية في الجزائر ومطابقة لعمليات العسكرية التي يجريها  
 الجزائر ولجاء خلالها الثوار إلى بلاد التونسية ووجهه هو  
 لبلاتل تشير إلى أن القوات الفرنسية الوحيدة في تونس  
 وتونس تقوم بعملية مشتركة مع القوات الفرنسية الوحيدة في تونس  
 سكان العزل. وأنها تعني عن القوات الفرنسية الوحيدة في تونس  
 سيادة لتونس. وبالرغم من حجم الجهد المبذول في تونس  
 هذه المهمة فإن رد فعل السكان لم يكن بحسب الرغبة في  
 حرية الثوار واللاجئين الموقوفين في تونس في البلاد  
 تونس الانتهاكات الفرنسية. والجهد المبذول في تونس  
 الجزائر هذا هو وضع الخطر الذي لا يمكن تجاهه إلا  
 المصالح لأشهر من سنة ١٩٦٦ في تونس في تونس  
 هذا جهل إذ لجأت السلطات التونسية في تونس  
 قوات الفرنسية وحجم كراهية الثوار في تونس في تونس  
 في تونس في تونس في تونس في تونس في تونس

التي كانت التونسية الفرنسية، إذ صحت الميثاق بين  
 فرنسي حدود حق المتابعة في حاليين من الحدود في حدود  
 عناصر المتمردة ينطلق من البلاد التونسية ووجهه هو تونس  
 الفرنسية في الجزائر ومطابقة لعمليات العسكرية التي يجريها  
 الجزائر ولجاء خلالها الثوار إلى بلاد التونسية ووجهه هو  
 لبلاتل تشير إلى أن القوات الفرنسية الوحيدة في تونس  
 وتونس تقوم بعملية مشتركة مع القوات الفرنسية الوحيدة في تونس  
 سكان العزل. وأنها تعني عن القوات الفرنسية الوحيدة في تونس  
 سيادة لتونس. وبالرغم من حجم الجهد المبذول في تونس  
 هذه المهمة فإن رد فعل السكان لم يكن بحسب الرغبة في  
 حرية الثوار واللاجئين الموقوفين في تونس في البلاد  
 تونس الانتهاكات الفرنسية. والجهد المبذول في تونس  
 الجزائر هذا هو وضع الخطر الذي لا يمكن تجاهه إلا  
 المصالح لأشهر من سنة ١٩٦٦ في تونس في تونس  
 هذا جهل إذ لجأت السلطات التونسية في تونس  
 قوات الفرنسية وحجم كراهية الثوار في تونس في تونس  
 في تونس في تونس في تونس في تونس في تونس







الأمريكية وشوفا من حال من حال  
الغربية ومن أجل ذلك  
وقفت استغربة جهة الشرق

وإضافة إلى خطة حق من جهة الشرق  
منطقة حدودية محايدة تفصل الجزائر عن تونس  
تحت الأمية أو قوات مشتركة تونسية فرنسية  
سكري في قطع التضامن التونسي دفع إلى مثل  
بداية إلى منع نشاط الثوار بهذه المناطق  
ساعات التونسية وقد أنت منطقة مشتركة للجزيرة  
الحكومة الفرنسية شارحة في شهر مارس 1958  
في الفرنسي مهددا ومتوعدا تونس بتسجل الحكومة الفرنسية  
في وسائل اللازمة لإنهاء الإعاقة التي تمنحها تونس  
الفرنسية (يجب أن يفهم السيد بورقيبة بأنه يعد من الصداقة  
تونس الفرنسية في الحظر على الحد للخطر إمكانية  
من عدم من صعوباتها المالية<sup>(1)</sup>)، وأرسلت وزارة الخارجية  
إلى الحكومة التونسية مذكرة احتجاج تنهم فيها تونس  
في جانب الثوار الجزائريين، ومن جهتها أوضحت  
تونس أن السياسة الفرنسية المتبعة في حل المشكلة  
الوضع تعفنا، وأن الاعتداءات التي تظال المدنيين

الأمريكية وشوفا من حال من حال  
الغربية ومن أجل ذلك  
وقفت استغربة جهة الشرق

الأمريكية وشوفا من حال من حال  
الغربية ومن أجل ذلك  
وقفت استغربة جهة الشرق







نشاط الثورة الجزائرية وتطورها في تونس  
تونس  
خلال المرحلة المدروسة -

موقف تونس متضامن مع الثورة الجزائرية والتضامن  
والتضامن بين نظام بورقيبة وجملة تونس  
سياسة التضامن هذه والعلاقات الوطنية  
الجزائرية الذي عرف وتيرة متزايدة في تونس، وان كنا نحدثنا سابقا  
عن مظاهر الدعم والمؤازرة المقدمة للجزائريين فانه من المفيد  
تدقيق الموقف التونسي إزاء نشاط الثورة الجزائرية وعلم  
العلاقات التونسية - الجزائرية.

نشاط الثورة الجزائرية وتطورها في تونس

خلال المرحلة المدروسة -  
موقف تونس متضامن مع الثورة الجزائرية والتضامن  
والتضامن بين نظام بورقيبة وجملة تونس  
سياسة التضامن هذه والعلاقات الوطنية  
الجزائرية الذي عرف وتيرة متزايدة في تونس، وان كنا نحدثنا سابقا  
عن مظاهر الدعم والمؤازرة المقدمة للجزائريين فانه من المفيد  
تدقيق الموقف التونسي إزاء نشاط الثورة الجزائرية وعلم  
العلاقات التونسية - الجزائرية.

لقد كان النظام التونسي مدفوعا لاحتضان نشاطات  
الثورة الجزائرية السياسية والوطنية في تونس، وذلك بحكم  
القضية التضامن المشترك وواقع الارتباط القائم بين الثوار  
الجزائريين والتونسيين، وضرورات احتواء جموح القادة الجزائريين  
المتصلين مع القضية الجزائرية، وكل هذا أوجد فضاء للاحتكاك  
بين النظام التونسي وجبهة التحرير الوطني، وقد اجتهد



التي كانت تهدف إلى تحقيق الوحدة الوطنية  
والاستقلال التام للبلاد.

في إطار وحدة المعركة والتضامن مع الثورة الجزائرية  
توحيداً للأهداف الثورية، وإيماناً بالحق في  
الجزائرية والتونسية وإيماناً بالوحدة  
وحلال مرحلة استقلال تونس في إطار  
فصل تضامن الشعب التونسي مع  
مساندته للقضية الجزائرية، وإيماناً  
لوطني وإبعادهم عن التبعات مع  
تأولات الاحتواء فإن أولى  
السياسة البورقيبية، واجتهدوا في خدمة  
منحني: منحى إظهار التعاون مع

التي كانت تهدف إلى تحقيق الوحدة الوطنية  
والاستقلال التام للبلاد.

لقد تطور نشاط الثورة الجزائرية في  
رئيسية لينتظم عام 1958<sup>(1)</sup>، امتدت

الثورة الجزائرية والتحامها مع المقامه الثورة  
المجموعات المسلحة مع الثوار الت  
بإطار وحدة المعركة والتضامن مع الثورة الجزائرية  
توحيداً للأهداف الثورية، وإيماناً بالحق في  
الجزائرية والتونسية وإيماناً بالوحدة  
وحلال مرحلة استقلال تونس في إطار  
فصل تضامن الشعب التونسي مع  
مساندته للقضية الجزائرية، وإيماناً  
لوطني وإبعادهم عن التبعات مع  
تأولات الاحتواء فإن أولى  
السياسة البورقيبية، واجتهدوا في خدمة

منحني: منحى إظهار التعاون مع  
التي كانت تهدف إلى تحقيق الوحدة الوطنية  
والاستقلال التام للبلاد.



التي في تونس إلى قدام حاكمها  
في حساب الخلف الأخير، والتي تبين  
تسوق والتنفيذ غضب لئلا يكون  
لانتصار الذين خسروا قد يكون  
مؤقتا، ويقتضون تعدد غيرهم في



... مع نظام بورقيبة ...  
... دعوها العاصفة ...  
... تقسيم مساحة ...  
... التخلي عن العناصر ...  
... علاقة بين الشوار ...  
... يقطع تلك العلاقة ...  
... هذه سياسة ...  
... ووصل الأمر بقبادات ...  
... للدخول في مجابهات ...  
... تونس العاصمة ومناطق ...  
... السلطات التونسية بأنها ...  
... وتتعامل مع المعارضة ...  
... لإخضاع هذه القيادات ...  
... التونسية من قبل ...  
... الحضور مع المحبوب بن علي ...  
... التونسي محاصرة مجموعة عبد ...  
... في سجن ...

... في مواقف الثورة ...  
... كتبت كثيرا من المجموعات ...  
... فيها لادمان وتنازعت ...  
... إلى تونس ...  
... معتمدين ...  
... إلى تونس ...  
... العلاقات ...  
... لها ...  
... في توفير ...  
... من السياستين ...  
... إلى ...  
... إلى ...  
... في ...

... مع نظام بورقيبة ...  
... دعوها العاصفة ...  
... تقسيم مساحة ...  
... التخلي عن العناصر ...  
... علاقة بين الشوار ...  
... يقطع تلك العلاقة ...  
... هذه سياسة ...  
... ووصل الأمر بقبادات ...  
... للدخول في مجابهات ...  
... تونس العاصمة ومناطق ...  
... السلطات التونسية بأنها ...  
... وتتعامل مع المعارضة ...  
... لإخضاع هذه القيادات ...  
... التونسية من قبل ...  
... الحضور مع المحبوب بن علي ...  
... التونسي محاصرة مجموعة عبد ...  
... في سجن ...

... مع ...  
... عائشة الذي كان شاهد على واقعة الحصار ...  
... 1956 ويذكر أن الشهيد سقط قتيلاً لأنه حاول الإفلات ...













تونس على الساعة 19 والتقينا في الحال مع إبراهيم مزهودي وبين عودة ورشيد، و كانوا قلقين جدا بسبب تدهور الوضعية بحيث أن علي (محساس) أعطى أمرا لرجال عمارة (بوقلاز) والمالب (العربي) بتوقيف جميع الجزائريين المتوجهين إلى الجزائر أو ، وهم أنفسهم لا يشعرون بالأمن في تونس، وأصبح علم أكثر فأكثر<sup>(1)</sup>.

وأمام تمسك محساس وأنصاره بموقفهم الدافئ ، لجنة التنسيق والتنفيذ وإبعاد ممثليها عن القوة، احتارت السلطات التونسية في هذا الموقف ، المتنازعين للسلطة والتزمت الحيادية ، سلبا على علاقة تونس بالثورة الجزائرية ، أحسن في تقريره قائلا : « إن التونسيين ما شيء أو اتخاذ أي موقف، والنتيجة هي ، رشيد (قائد) ، والوضع ليس جيدا<sup>(2)</sup>، ترى فالوضع ليس جيدا<sup>(2)</sup>،

بين ممثلي الوفد الخارجي

التونسية في حيرة من

دعمها وبناء علاقات

إع سلبا على نشاط

تونس - تونس

تونس - تونس

تونس - تونس

تونس - تونس

تونس - تونس

تونس - تونس

تونس - تونس

تونس - تونس

تونس - تونس

تونس - تونس

تونس - تونس

تونس - تونس

تونس - تونس

تونس - تونس

تونس - تونس

تونس - تونس

تونس - تونس

تونس - تونس





ساسة بديلة جاءت بها ممثل لجنة التنسيق والسفيد، وهو يلتزم  
 عقد اتفاقية تنظم شؤون الثورة وتعيد النظر في دورها في  
 الجزائرية التونسية، وهكذا قدمت السلطات التونسية دعمها  
 لأوعمران مقابل تقديمه لتنازلات معتبرة تفيد في نأي  
 التونسية<sup>(1)</sup>، واتبع اوامر اوامر في تونس سياسة  
 محاسن وقادة سوق أهراس المستقلين في الجزائر  
 والمجموعات الأوراسية، ويبدو أن تونس تسع للأمر الواقع  
 وتجنب الدخول في صراع مع اوامر اوامر بتونس حفاظاً  
 مصلحة الثورة<sup>(2)</sup> في حين كان هذا الأخير يخطط لتصفيت  
 وإخضاع المجموعات الرافضة لقرارات مؤتمر الثورة  
 حيناً والمناورة أحياناً<sup>(3)</sup>. ومن ثم أخذت السلطات التونسية  
 لجنة التنسيق والتنفيذ نحو فرض سلطتها في  
 تونس اجتهدت في الخروج من هذه الأزمة بأقل الخسائر  
 وقد أهملت هروب محاسن من قبضة اوامر اوامر وساعدت في  
 التخلص من العناصر المناوئة للجنة التنسيق والتنفيذ

مد زروال: المرجع نفسه، ص - ص، 403 - 404

محاسن، مقابلة مع الباحث. ويؤكد عمار سعيداني أن قادة  
 وسوق أهراس غضبوا لتنحية اوامر اوامر لمحاسن عن مسؤولية تونس  
 عودة، وكلفوا فوجاً بتنحية ابن عودة بالقوة وإرجاع محاسن إلى  
 ، لكن محاسن فضل الانسحاب من

التي هي

التي هي

التي هي

التي هي

التي هي

التي هي

التي هي

التي هي

التي هي

التي هي

التي هي

التي هي

التي هي

التي هي

التي هي

التي هي

التي هي

التي هي

التي هي

التي هي

التي هي

التي هي

التي هي

التي هي

التي هي

التي هي

التي هي

التي هي

التي هي

التي هي



وفية لكفاحها المغاربي ورافضة  
السيادة التونسية<sup>(١)</sup>.

2-1-1

٥٠٠

ولم يكن من السهل تقاض حقه  
فحصل بورقيبة على تسبب موقف الوفد الخارجي  
بإياديه لتسهيل مهمة مرور الأسلحة وتدعيم نشاط  
تونس، وكانت المفاوضات مع الوفد الخارجي (دباغين - المدني)  
قد عرفت تقدما ملحوظا منذ جوان 1956 لكن ظروف  
الرحلة لم تسمح بتجسيد الاتفاق<sup>(2)</sup>، وفي الثاني والعشر  
جانفي 1957 حل بطرابلس الأمين دباغين والمدني للقاء مبعوث  
بورقيبة الصادق لمقدم والطيب سليم، وبعد استعراض التطور  
الجديدة وعلاقات جبهة التحرير الأولى بالثورة  
مصادقوا على نص اتفاق تسليم أسلحة  
والعمل يحدوا الجميع بتجسيد الاتفاق الخارجي  
وفي 14 مارس 1957 ورد المدني نص اتفاق التسليح المتضمن

القانونية وعلى

بـ : شجرة الجنائزيت

الأسبوع الثاني

سیدنی "ریفر" مورفا مسیتا از

الاستاذ

۱۰۰

١٠٠٠

بسم الله الرحمن الرحيم

لزهري شريط وعباس لغرور والوردي قتال يعلنون جهارا عدم التجاوب  
... قية بعدم مواجهة الفرنسيين داخل القربا التونسي وقد رد لزهري  
قائلا: أنني أجاهد الفرنسيين ولو كانوا في مكة انظر شهادة  
مع الباحث.

والظروف التي وقعت حائلا أمام تكريس الوفد

... مع الثورة ...

... اللجنة ...

... تطرح ...  
جوانبه أثر من تساو ...  
او عمران في تونس مع الرئيس بورقيبة ورشح بعض المعلو  
عنه في حينها أم أن ذلك اتفاق آخر لم نسف في التوصل  
نصه؟ وهل كان الاتفاق في صالح الثورة الجزائرية ؟  
يصب في خدمة أهداف الحكومة  
ضوته دور تونس في دعم الثورة الجزائرية؟

... الاتفاق ...  
ذاته الاتفاق الذي صادق عليه بورقيبة وأوسم  
19، ومنها دلالة التوقيت، ومثلا ...  
جي دباغين بصفته نائبا عنه

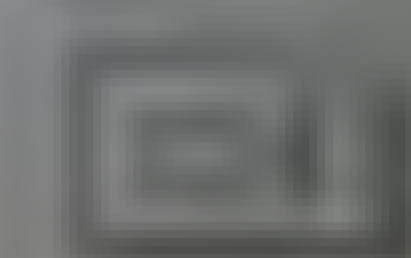
... من ...

... وثيقة ...

... الثورة ...

... بين المفوضين من ...

... من ...









ولا تذكره مصادرنا، هذا في الحقيقة ليس  
بمجرد خطأ، يكون اتفاقا سوريا لم يكن  
مجرد دراسة طمأنينة زمن الملاحين من الطلبة  
ثمة كان توعية ضيق لانتشار الحسنة  
مأذونا أن العلاقات الخارجية الحسنة في  
على قواعد جديدة من لهم الحسنة  
مبنية على جميع الجوانب من الحسنة  
نظام الثورة والاستفادة من الحسنة  
ثورة السياسية والعسكرية<sup>(2)</sup>، وهكذا قدم الحسنة في  
ممارات عديدة للتدخل في الشؤون الحسنة  
عام لجنة التنسيق والتنفيذ وتسيير الحسنة  
من هذه العلاقات والتسيير

لقد حققت الفلوات كبريا ما قد عرفه العلم بقدر  
عقله إذ انتهزت له في الملامح والصفات  
والصفات إلى تشييد مظهرها الكرم من لم اعلم في العلم  
الأنفة ومطاميرها الفلوات في حسن العلم والصفات  
هذا السبيل الفلوات وهو لا يعرف في الفلوات  
لقد حققت الفلوات كبريا ما قد عرفه العلم بقدر

قطعية خلصت إلى تأكيد هذين الاحتمالين في تفسير  
شهادات الفاعلين، ومنهم خصوصا شهادة النظيف بعلوم  
الباحث، وأحد محاسن مقالته



في هذا الشأن، فإننا نلاحظ أن بعض القوى  
قد حاولت استغلال الوضع في الجزائر  
لتنفيذ مخططاتها، ولكن هذا لم يفلح  
لأن الشعب الجزائري هو الذي يقرر مصيره  
وأنه لن يقبل أبدا أن يكون أداة في أيدي  
قوى خارجية. إننا نرى أن بعض القوى  
قد حاولت استغلال الوضع في الجزائر  
لتنفيذ مخططاتها، ولكن هذا لم يفلح  
لأن الشعب الجزائري هو الذي يقرر مصيره  
وأنه لن يقبل أبدا أن يكون أداة في أيدي  
قوى خارجية.

في هذا الشأن، فإننا نلاحظ أن بعض القوى  
قد حاولت استغلال الوضع في الجزائر  
لتنفيذ مخططاتها، ولكن هذا لم يفلح  
لأن الشعب الجزائري هو الذي يقرر مصيره  
وأنه لن يقبل أبدا أن يكون أداة في أيدي  
قوى خارجية.

ل الأسلحة من الحدود إلى الحدود الجزاء  
بعض الشحنات (١).

وأما النتائج التي حققتها الثورة الجزائرية فمحل نقاش، إلا أن  
الكثيرون أن لجنة التنسيق والتنفيذ التي بسطت سلطتها قد  
النظام واستفادت من استراتيجية الصانع مع السلطات التونسية  
في مجال التسليح وإقامة التواجد في بعض المناطق  
مثلي لجنة التنسيق والتنفيذ بالغوا في تنازلاتهم للفرنسيين  
منزعجون قادة الوفد الجزائري ويحدثون التنازلات التي  
يريدون الاستئثار بقيادة الثورة (٢)، وأن أوعمران انتهج خيار  
الشدة، فأعدم الكثير من القادة المشهود لهم بالإخلاص، وتعاون  
مع السلطات التونسية لاعتقال قادة أوراس النمامشة وسوق  
أهراس ولسواقة، وأخضع القاعدة الشرقية لإدارته، كما فرض  
مورد الشريف على قيادة منطقة أوراس الشرقية  
وخلقت هذه السياسة كثير من المشاكل في  
القاعدة الشرقية والأوراس أن الاتفاقية التي  
تمثل تراجعاً عن الاتفاقية التي أمضوها مع السلطات التونسية

في هذا الشأن، فإننا نلاحظ أن بعض القوى  
قد حاولت استغلال الوضع في الجزائر  
لتنفيذ مخططاتها، ولكن هذا لم يفلح  
لأن الشعب الجزائري هو الذي يقرر مصيره  
وأنه لن يقبل أبدا أن يكون أداة في أيدي  
قوى خارجية.

التي كانت لها اليد الطولى في توجيه السياسة  
والدبلوماسية الخارجية...

وكانت هذه السياسة...  
في إطار السياسة...  
والتي كانت لها اليد الطولى...

### في السياسة الخارجية

في إطار السياسة...  
والتي كانت لها اليد الطولى...

والتي كانت لها اليد الطولى في توجيه السياسة  
والدبلوماسية الخارجية...

وبذلك نجح هذا الإطار الرسمي في إخراج تحت يده  
القوة التحررية بالسلاح في عهد كاهن...  
وعندما اضطرت لجنة التنسيق والتنفيذ...  
لنبحث إلى تونس...  
في إطار السياسة...

### التي كانت لها اليد الطولى

في إطار السياسة...

والتي كانت لها اليد الطولى...

في إطار السياسة...



ن منهم في خدمة الكفا-

مضطرا رغم أن ذلك

المغاربة، وقد أدرك أن

س (۲) ، وهكذا فقد اعت

واعتمد تشييل الثورة السياسي والعسكري في تونس  
وايف بقاء جبهة التحرير الوطني ممثلين شرعيين  
الجزائري، وقد شكل حضور وفد الجبهة لاحتفالات  
تونس في مارس 1957 مصدر قلق للدبلوماسية الفرنسية  
لأن لجوء قيادات الجبهة وإطاراتها إلى تونس سيجعل فرنسا  
فرنسية، وقد منحت لهم الحكومة التونسية سلطة إقليمية في  
الجزالة الجزائرية واللاجئين<sup>(1)</sup>، وعلى الرغم من كل هذه  
الإدارية والعسكرية المتقدمة فإن لجنة التحقيق والتفتيش  
تدخل إلى القاهرة، وذلك بعد أن ظلت فرنسا ترفض  
والنشاطات التي أشرف عليها الرائد قاسي وأوعمران  
لجمل مجالات الدعم التونسي لثورة الجزائر فيما يأتي

أ- تقرير الأسلحة: أنشأت لجان مختصة  
لتتبع مهمة تقرير الأسلحة وظل الحزب البرلماني بدس  
1957، وتؤكد شهادة أو عمران<sup>(2)</sup> وأبو عودة<sup>(3)</sup> أن تونس  
كانت مساهمة كبيرة لإحلال هيئة تحرير الأسلحة إذ كانت  
تزوّد طرابلس وتسلم في مناطق الحدود التونسية إلى قادة

تقرير أعدته وزارة الخارجية الفرنسية حول اللجوء الجزائري إلى  
تونس، Assistance aux A. Q. O. B46 DOS A G 12 7

أ- تقرير الأسلحة

ب- تقرير الأسلحة

ج- تقرير الأسلحة

د- تقرير الأسلحة

هـ- تقرير الأسلحة

و- تقرير الأسلحة

ز- تقرير الأسلحة

ح- تقرير الأسلحة

ط- تقرير الأسلحة

ي- تقرير الأسلحة

ك- تقرير الأسلحة

ل- تقرير الأسلحة

م- تقرير الأسلحة

ن- تقرير الأسلحة

س- تقرير الأسلحة

ع- تقرير الأسلحة

ف- تقرير الأسلحة

غ- تقرير الأسلحة

ق- تقرير الأسلحة

ك- تقرير الأسلحة

ل- تقرير الأسلحة

م- تقرير الأسلحة

ن- تقرير الأسلحة

س- تقرير الأسلحة

ع- تقرير الأسلحة

ف- تقرير الأسلحة





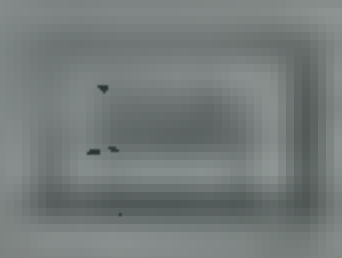




فيما يتعلق بمشاكل الشرق الأوسط  
وقد كانت هناك محاولات عديدة  
لحل هذه المشاكل بطرق مختلفة  
ولكنها لم تنجح في تحقيق هدفنا  
وهو تحقيق السلام والوحدة  
في الشرق الأوسط  
وفي ذلك اليوم  
لقد تم الاتفاق على  
إعلان مبدأي

السلام والوحدة  
في الشرق الأوسط  
وكان هذا الإعلان  
مهم جدا في تاريخنا  
لأنه يمثل أول خطوة  
جادة نحو تحقيق  
السلام والوحدة  
في الشرق الأوسط

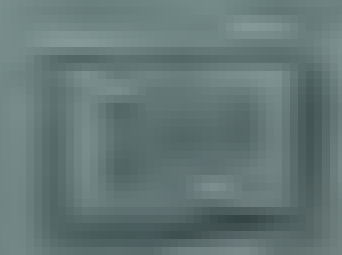
والآن نأمل  
أن تكون هذه الخطوة  
أولى خطوات  
سلسلة طويلة  
من الخطوات  
التي تؤدينا  
إلى تحقيق  
السلام والوحدة  
في الشرق الأوسط



فيما يتعلق بمشاكل الشرق الأوسط  
وقد كانت هناك محاولات عديدة  
لحل هذه المشاكل بطرق مختلفة  
ولكنها لم تنجح في تحقيق هدفنا  
وهو تحقيق السلام والوحدة  
في الشرق الأوسط  
وفي ذلك اليوم  
لقد تم الاتفاق على  
إعلان مبدأي

السلام والوحدة  
في الشرق الأوسط  
وكان هذا الإعلان  
مهم جدا في تاريخنا  
لأنه يمثل أول خطوة  
جادة نحو تحقيق  
السلام والوحدة  
في الشرق الأوسط

والآن نأمل  
أن تكون هذه الخطوة  
أولى خطوات  
سلسلة طويلة  
من الخطوات  
التي تؤدينا  
إلى تحقيق  
السلام والوحدة  
في الشرق الأوسط



في هذا الخصوص، والهدف من هذه الأهداف  
 هو تحقيق مصلحة الشعب التونسي  
 في كل ما يتعلق بالشؤون الداخلية  
 والسياسية، وذلك من خلال  
 العمل على تحقيق الوحدة الوطنية  
 والتمسك بالقيم الديمقراطية  
 والحرية، وذلك من خلال  
 العمل على تحقيق التنمية  
 الاقتصادية والاجتماعية  
 في كل المجالات.

### الموقف الفرنسي الذي اتهم تونس

في هذا الخصوص، والهدف من هذه الأهداف  
 هو تحقيق مصلحة الشعب التونسي  
 في كل ما يتعلق بالشؤون الداخلية  
 والسياسية، وذلك من خلال  
 العمل على تحقيق الوحدة الوطنية  
 والتمسك بالقيم الديمقراطية  
 والحرية، وذلك من خلال  
 العمل على تحقيق التنمية  
 الاقتصادية والاجتماعية  
 في كل المجالات.

الموقف الفرنسي الذي اتهم تونس  
 في هذا الخصوص، والهدف من هذه الأهداف  
 هو تحقيق مصلحة الشعب التونسي  
 في كل ما يتعلق بالشؤون الداخلية  
 والسياسية، وذلك من خلال  
 العمل على تحقيق الوحدة الوطنية  
 والتمسك بالقيم الديمقراطية  
 والحرية، وذلك من خلال  
 العمل على تحقيق التنمية  
 الاقتصادية والاجتماعية  
 في كل المجالات.

الموقف الفرنسي الذي اتهم تونس  
 في هذا الخصوص، والهدف من هذه الأهداف  
 هو تحقيق مصلحة الشعب التونسي  
 في كل ما يتعلق بالشؤون الداخلية  
 والسياسية، وذلك من خلال  
 العمل على تحقيق الوحدة الوطنية  
 والتمسك بالقيم الديمقراطية  
 والحرية، وذلك من خلال  
 العمل على تحقيق التنمية  
 الاقتصادية والاجتماعية  
 في كل المجالات.

ولكنه لم يجد انفسهم مطالبين من قبل  
 على قبول الأمر الواقع، والتسليم  
 بالاستقلال لإجراء المفاوضات مع الحكومة  
 التونسية، بل انفسهم على المشروع  
 لتقريب وجهات نظر الطرفين، وذلك  
 مفهوم الوساطة المقترح يتجنب التحيز  
 من قبل الحكومة التونسية، وذلك  
 للمفاوضات، ويلتزم فقط من الجهة  
 التونسية، وذلك من خلال  
 العمل على تحقيق التنمية  
 الاقتصادية والاجتماعية  
 في كل المجالات.

الموقف الفرنسي الذي اتهم تونس  
 في هذا الخصوص، والهدف من هذه الأهداف  
 هو تحقيق مصلحة الشعب التونسي  
 في كل ما يتعلق بالشؤون الداخلية  
 والسياسية، وذلك من خلال  
 العمل على تحقيق الوحدة الوطنية  
 والتمسك بالقيم الديمقراطية  
 والحرية، وذلك من خلال  
 العمل على تحقيق التنمية  
 الاقتصادية والاجتماعية  
 في كل المجالات.



تحت إشراف اللجنة الوطنية، حتى الآن في أي بلد  
 في إطار العمل الوطني عبر صحافتها  
 عند الحاجة، قبل التفاوض<sup>(2)</sup>، وبلغ  
 من حيث السياسة الضغط والاستعانة  
 بوسائل أخرى، وخصوصاً في تدارس  
 هذه المسألة، ولقد من أهم ما رأت لجنة التنسيق  
 أن يكون هناك توافق في المواقف، وقد اجتمع وفد منها بالملك  
 في إطار العمل الوطني، مع الخلاف مع بورقيبة حول  
 مسألة سيادة الشعبين، وما كانت  
 في ذلك الوقت، ولم يتسكن بورقيبة في  
 إطار العمل الوطني، في هذه جبهة التحرير الوطني  
 وقد كانت هناك مواقف، كما كان يطمح<sup>(3)</sup>، وصار  
 في إطار العمل الوطني، في إطار العمل الوطني  
 اقتراح وساطة الدولتين  
 النزاع لحل المشكلة الجزائرية،

سيادة الشعب، في إطار العمل الوطني، حتى الآن في أي بلد  
 في إطار العمل الوطني عبر صحافتها  
 عند الحاجة، قبل التفاوض<sup>(2)</sup>، وبلغ  
 من حيث السياسة الضغط والاستعانة  
 بوسائل أخرى، وخصوصاً في تدارس  
 هذه المسألة، ولقد من أهم ما رأت لجنة التنسيق  
 أن يكون هناك توافق في المواقف، وقد اجتمع وفد منها بالملك  
 في إطار العمل الوطني، مع الخلاف مع بورقيبة حول  
 مسألة سيادة الشعبين، وما كانت

وبذلك نجحت جبهة التحرير الوطني في  
 على بورقيبة، وكسب موقف عربي  
 بكرس دولياً نجاحات مهمة، كالأداء  
 الجزائري، وأهلية جبهة التحرير الوطني  
 ودعم مبدأ تجسيد سيادة الشعب الجزائري  
 التونسية قد أعلنت، وفي إطار العمل الوطني  
 هذا أدى إلى توفير الدعم العربي  
 موقف جبهة التحرير الوطني، في إطار العمل الوطني  
 لعل على توصية نشرها في الجريدة الرسمية  
 في إطار العمل الوطني، وفي إطار العمل الوطني  
 في إطار العمل الوطني، في إطار العمل الوطني  
 في إطار العمل الوطني، في إطار العمل الوطني

في إطار العمل الوطني، في إطار العمل الوطني  
 في إطار العمل الوطني، في إطار العمل الوطني  
 في إطار العمل الوطني، في إطار العمل الوطني  
 في إطار العمل الوطني، في إطار العمل الوطني  
 في إطار العمل الوطني، في إطار العمل الوطني  
 في إطار العمل الوطني، في إطار العمل الوطني

2 - نوفمبر 1957، وزارة  
 ص - ص 130-131.







يحكم تواجد نشاط الثورة  
 والخلاف السياسي المستمر مع  
 العلاقات الجزائرية التونسية على  
 التراجع عن مقررات طنجة في المهدية بداية لتأجيل  
 ثورية لاجئة فوق أراضي بلد يشيد استقلاله الذي  
 بعض الأزمات العلاقات من أساسها، وتسببت في  
 التوترات شعرت بها الثورة الجزائرية خاصة مع  
 الظاهر بعقد تونس لاتفاقية إيجلي ومطالبتها بتعديل حدودها  
 الصحراوية، وخلال أزمة أكتوبر 1958 وصيف  
 تضررت مصالح الثورة، وحدثت بعض المشادات  
 دخول العلاقات مرحلة التدهور  
 ورقية قشيت انعكاسات حرب التحرير  
 لتحرير الوطن، وكيف أن  
 بقيادة الثورة الجزائرية

### أولاً - أزمة إيجلي

لقد مثل فشل يوم الجمعة 14 أكتوبر 1958  
 من تلمسان، والى طاسك، حيث سقطت  
 عليها الثورة فكانت البداية لمرحلة جديدة  
 من الصراع بين الثوار والفرنسيين  
 حيث لم تستطع فرنسا أن تحل  
 الأزمة التي كانت تواجهها في الجزائر



... في الجزائر وإعطاء  
 ... مع السياسة الجديدة. واستطاع  
 ... في تونس بفضل مهارة كافية  
 ... وتبع جميع عسكريين  
 ... في مرحلة  
 ... إلى بورقيبة والوعد بجملاء  
 ... عدا بتزرت حفزا لاحتواء الموقف  
 ... كانت تروج إلى أن  
 ... الجزائر هدفها التمويه، وأن الرجل  
 ... في الجزائر  
 ... في بورقيبة خاصة  
 ... في تونس  
 ... في تونس  
 ... في تونس  
 ... في تونس

لقد كان الإعلان مفاجئا لجزائريين  
 ... علاقاتها مع تونس، ذلك أن  
 ... السائدة بين الطرفين، وهم  
 ... وأن جهة التحرير  
 ... وحذرت الحكومة التونسية من غطاء  
 ... الاتفاقية<sup>(1)</sup>، إذ رفعت لها مذكرة في هذا الشأن  
 ... وأعقبتها بمذكرة أخرى في جوان من السنة  
 ... لاعتكاسات الحظيرة لتوقيع هذه الاتفاقية

1 - إن التوقيع على مثل هذا  
 فرنسا التصرف في ثروات الجزائر

2 - إن موافقة الطرفين  
 لاتفاقية طاب

3 - إن السبب  
 ... في تونس  
 ... في تونس  
 ... في تونس

التي كانت لها دورا كبيرا في  
تكوين الفكر القومي العربي  
والتي كانت لها دورا كبيرا في  
تكوين الفكر القومي العربي

والتي كانت لها دورا كبيرا في  
تكوين الفكر القومي العربي  
والتي كانت لها دورا كبيرا في  
تكوين الفكر القومي العربي

والتي كانت لها دورا كبيرا في  
تكوين الفكر القومي العربي  
والتي كانت لها دورا كبيرا في  
تكوين الفكر القومي العربي

والتي كانت لها دورا كبيرا في  
تكوين الفكر القومي العربي  
والتي كانت لها دورا كبيرا في  
تكوين الفكر القومي العربي

والتي كانت لها دورا كبيرا في  
تكوين الفكر القومي العربي  
والتي كانت لها دورا كبيرا في  
تكوين الفكر القومي العربي

إن السياسة الديبلوماسية  
لقد كانت لها دورا كبيرا في  
تكوين الفكر القومي العربي  
والتي كانت لها دورا كبيرا في  
تكوين الفكر القومي العربي

والتي كانت لها دورا كبيرا في  
تكوين الفكر القومي العربي  
والتي كانت لها دورا كبيرا في  
تكوين الفكر القومي العربي

جويلية 1958 نداء إلى الرئيس بورقيبة  
للقائمي بحبيبات





التي كانت تسيطر على الحياة السياسية في الجزائر  
 هذه الفترة (١٩٦٢-١٩٦٤)، وكان ذلك يعني  
 حرية التعبير الوطني، وإخراص  
 جميع القوى السياسية تحت مظلة الحكومة وينشر أفكارا لا  
 تتعدى حدودها الضيقة. وقد شهد الميلي في تفسيره  
 لهذا الوضع أن الدولة كانت وحدها بالبقاء جبهة التحرير  
 التي كانت تسيطر على النظام التونسي ورسم الخط  
 الذي كان يحدد دور الدولة في تونس بين شدة وعامة

في هذا الوقت كانت تونس هي الجبل الإسلامي  
 الذي كان يسيطر على الحياة السياسية في الجزائر  
 وكان هذا هو الوضع الذي كان يسيطر على الحياة السياسية  
 في الجزائر في هذا الوقت

في هذا الوقت كانت تونس هي الجبل الإسلامي  
 الذي كان يسيطر على الحياة السياسية في الجزائر  
 وكان هذا هو الوضع الذي كان يسيطر على الحياة السياسية  
 في الجزائر في هذا الوقت

في هذا الوقت كانت تونس هي الجبل الإسلامي  
 الذي كان يسيطر على الحياة السياسية في الجزائر  
 وكان هذا هو الوضع الذي كان يسيطر على الحياة السياسية  
 في الجزائر في هذا الوقت

صعوبات جمة لجيش التحرير الوطني (١) في  
 التوقيفات والمضايقات نشاط الثورة في تونس  
 وبعد شهر اجتمعت الامة الطرابلس لتسوية الوضع  
 وتنع النظام التونسي في حرج كبير جراء تعاضد الأحداث  
 موقفه داخل الوطن وخارجه. ولما عجزت الحكومة التونسية  
 مشيتها كبيرة على مصالحها في تونس، ولم يكن النظام لا يحسن  
 موقف أكثر من هذا إلا أنه خاضع بعد أن لعبت الأيدي  
 أخرى مست خدش التضامن العربي التونسي (٢) مع  
 مضادات (٣)

وفي بداية أوت ١٩٦٤، أصبح بعد جبهة التحرير  
 بالحكومة التونسية في تونس على الموضع الذي كان  
 يملكه. واتفق الطرفان على عودة الحياة الديمقراطية  
 في تونس وأصدرت دلائل دستورية جديدة في هذا الشأن  
 وأرجحت وجهة نظرها للحكومة التونسية في هذا الشأن  
 في الحكومة التونسية في هذا الشأن. وفي هذا الشأن  
 الجزائر وقصرت عن تخصيصها لخصومها في هذا الشأن  
 السياسي. وفي هذا الشأن خصصت لخصومها في هذا الشأن

في هذا الوقت كانت تونس هي الجبل الإسلامي  
 الذي كان يسيطر على الحياة السياسية في الجزائر  
 وكان هذا هو الوضع الذي كان يسيطر على الحياة السياسية  
 في الجزائر في هذا الوقت















التي كانت على الاستقلال والحرية  
والتي كانت على الاستقلال والحرية

والتي كانت على الاستقلال والحرية

والتي كانت على الاستقلال والحرية

والتي كانت على الاستقلال والحرية

والتي كانت على الاستقلال والحرية  
والتي كانت على الاستقلال والحرية  
والتي كانت على الاستقلال والحرية  
والتي كانت على الاستقلال والحرية  
والتي كانت على الاستقلال والحرية  
والتي كانت على الاستقلال والحرية

والتي كانت على الاستقلال والحرية  
والتي كانت على الاستقلال والحرية

وهذه المخالفات التي رصدها تقوم على  
المؤقتة في تونس كانت كافية لتدخل العلاقة  
فالحكومة المؤقتة التي طلبت بشكل ودي تعاون  
انتهازية بورقوية ستبلغ هذا المدى، وقد أدت  
الترسية إلى استياء عميق في أوساط الشعب  
والخاصة الشرقية، خاصة وأن الشرح في  
أوساط قديم بأن أفراد من الجيوش  
وقد توضحت كيبورقية خطورة المشاك

للمزاوية وأنه كاستاتيا على تونس  
عدم وجود أي تونسي في اجتماع  
لانت بأن لعمرو في اجتماع  
مظاهرات الضربة، وهو يظن  
لجوانبها الانقلابية في حالة  
والتي كانت على الاستقلال والحرية

والتي كانت على الاستقلال والحرية  
والتي كانت على الاستقلال والحرية  
والتي كانت على الاستقلال والحرية  
والتي كانت على الاستقلال والحرية  
والتي كانت على الاستقلال والحرية  
والتي كانت على الاستقلال والحرية













والتونس، وقد

والجوانب

والتي تترابط

والتي تترابط

والتي تترابط

والتي تترابط

والتي تترابط

والتي تترابط

والتي تترابط

والتي تترابط

والتي تترابط

والتي تترابط

والتي تترابط

والتي تترابط

والتي تترابط

والتي تترابط

والتي تترابط

والتي تترابط

والتي تترابط

والتي تترابط

والتي تترابط

والتي تترابط

والتي تترابط

والتي تترابط

والتي تترابط

والتي تترابط

والتي تترابط

والتي تترابط

والتي تترابط

والتي تترابط

والتي تترابط

والتي تترابط

والتي تترابط

والتي تترابط

الشعب التونسي يؤازر

ولكن السياسة التونسية

والجزائرية والحريصة على مراقبة

التي كانت الثورة

الجزائرية والتونسيين، ومن

التي زادت في

مشكلة للجوء، بل إن

القضيتين أساسيتين

بالوضع القانوني

الدولية والهيئة

الإغاثة والرعاية، فإذ كانت

وأنها استندت

لقد تعرض سكان الحدود الشرقية الجزائرية لاعتداءات

تونس التونسية، فهجروا مناطقهم وفروا إلى الحدود

خلال عام 1957 أعداد كبيرة منهم إلى تونس بعد أن

السلطات الفرنسية في تطهير منطقة الحدود وإقامة

الشبكة، وعبرت الحكومة التونسية عن تخوفها وانشغالها

لقد تعرض سكان الحدود الشرقية الجزائرية لاعتداءات

تونس التونسية، فهجروا مناطقهم وفروا إلى الحدود

خلال عام 1957 أعداد كبيرة منهم إلى تونس بعد أن

السلطات الفرنسية في تطهير منطقة الحدود وإقامة

الشبكة، وعبرت الحكومة التونسية عن تخوفها وانشغالها

لقد تعرض سكان الحدود الشرقية الجزائرية لاعتداءات

تونس التونسية، فهجروا مناطقهم وفروا إلى الحدود

خلال عام 1957 أعداد كبيرة منهم إلى تونس بعد أن

السلطات الفرنسية في تطهير منطقة الحدود وإقامة

الشبكة، وعبرت الحكومة التونسية عن تخوفها وانشغالها





الموقفية وحلول القضية الجزائرية  
اتم بورقيبة في خطبه باستعراض  
مؤزري، وقد أملت عوامل عديدة  
للمشكلة الجزائرية، ولم تكن  
جبهة التحرير الوطني التي بدأت تشعر  
بمشكلة، ويتدخل كثيرا في الشؤون  
سوء ذلك انسجاما وتوافقا في العلاقات  
سياسة جبهة التحرير الوطني؟

لقد قتلت تونس مصائب كثيرة في السبعينيات  
مؤزري، وكانت المشكلة الجزائرية  
استمرار المشروع القبطي، ولم يكن  
بإيمان الفرنسيون لم يحدث ذلك  
اليوسفية والناصرية كان يقام  
ولهذا طالب باحترام السيادة التونسية وبإيجاد حلول  
المشكلة الجزائرية ضمانا لاستقرار شمال إفريقيا، ودعا  
مؤزريين إلى اقتفاء التجربة التونسية وانتهاج خيار البورقيبة  
سياسة لتتغير أهدافهم التحررية<sup>(١)</sup>.

اتم بورقيبة في خطبه باستعراض  
مؤزري، وقد أملت عوامل عديدة  
للمشكلة الجزائرية، ولم تكن  
جبهة التحرير الوطني التي بدأت تشعر  
بمشكلة، ويتدخل كثيرا في الشؤون  
سوء ذلك انسجاما وتوافقا في العلاقات  
سياسة جبهة التحرير الوطني؟

لقد قتلت تونس مصائب كثيرة في السبعينيات  
مؤزري، وكانت المشكلة الجزائرية  
استمرار المشروع القبطي، ولم يكن  
بإيمان الفرنسيون لم يحدث ذلك  
اليوسفية والناصرية كان يقام  
ولهذا طالب باحترام السيادة التونسية وبإيجاد حلول  
المشكلة الجزائرية ضمانا لاستقرار شمال إفريقيا، ودعا  
مؤزريين إلى اقتفاء التجربة التونسية وانتهاج خيار البورقيبة  
سياسة لتتغير أهدافهم التحررية<sup>(١)</sup>.

مؤزريين من المثلث من المشكل الجزائري ومفهوم البورقيبة : محمد  
1956 - 1958، ج 1 (ملسلة





والمزاحة الاستراتيجية مفيدة للبحث عن حلول  
السلام والبحث عن حلول سلمية للمشاكل  
ما حصل في تونس والمغرب. وقد كانت  
الفرص للتعويل على الحل السياسي والحوار  
والحياة، قياسا على التجربة التونسية في  
الحل خدمة يمكن تقديمها للتجربة الجزائرية  
تعاون التونسية - الفرنسية. وإذا أدرك  
الصالح فانا على يقين انه بإعانة كل من تونس  
سيزول شبح الاستعمار من الجزائر، فليس  
شعب الفرنسي وحكومته أن من مصلحتهم  
تتعاونين بالجزائر أنفسهم السعي بالبلاد  
لنرب وتونس لأن الكفاح واحد.

ووفق هذا النهج تصور واقعنا  
معتبرا أن طبيعتها لا تختلف من حيث  
الطبيعية وان استقلال الجزائر سيحقق  
مع الحرب منجزات نسيم لنحيا للحرية  
من أفضل التسليم باستقلال الجزائر الذاتي وإشادة

ووفق هذا النهج تصور واقعنا  
معتبرا أن طبيعتها لا تختلف من حيث  
الطبيعية وان استقلال الجزائر سيحقق  
مع الحرب منجزات نسيم لنحيا للحرية  
من أفضل التسليم باستقلال الجزائر الذاتي وإشادة

ووفق هذا النهج تصور واقعنا  
معتبرا أن طبيعتها لا تختلف من حيث  
الطبيعية وان استقلال الجزائر سيحقق  
مع الحرب منجزات نسيم لنحيا للحرية  
من أفضل التسليم باستقلال الجزائر الذاتي وإشادة



...والتي كانت لها اليد الطولى في  
...والتي كانت لها اليد الطولى في  
...والتي كانت لها اليد الطولى في  
...والتي كانت لها اليد الطولى في  
...والتي كانت لها اليد الطولى في

...والتي كانت لها اليد الطولى في  
...والتي كانت لها اليد الطولى في  
...والتي كانت لها اليد الطولى في  
...والتي كانت لها اليد الطولى في  
...والتي كانت لها اليد الطولى في

...والتي كانت لها اليد الطولى في  
...والتي كانت لها اليد الطولى في  
...والتي كانت لها اليد الطولى في  
...والتي كانت لها اليد الطولى في  
...والتي كانت لها اليد الطولى في

وامام امتداد حرب الجزائر الى تونس  
نسبة الى كسب القادة الجزائريين لصفها ونسبة  
بشكل يحقق مكاسب للجانبين، وكان  
تعمم لامن والاستقرار في تونس، وإلى الحاح  
رئيسا وأمل من وراء سياسة التفاوض  
بشكل جزائري، خاصة بعد أن جعلت  
استقلال الجزائر وثمة لا يمكن تجاهلها  
الحرب قائمة في الجزائر

...والتي كانت لها اليد الطولى في  
...والتي كانت لها اليد الطولى في  
...والتي كانت لها اليد الطولى في  
...والتي كانت لها اليد الطولى في  
...والتي كانت لها اليد الطولى في





تونس بمبدأ استقلال الشعب الجزائري أن حصة

جاء في برثاسة دباغين يوم 26

المشكلة الجزائرية، وحاول

محل قادة جبهة التحرير الوطني على

السياسة التي يقترحونها والمادة

جدار الارتباب القائم

التي أصدرت في وقتها

لا تتسجم مع طبيعة

عمل على المباحثات قائلا أن تصا

حائلا أمام حصول اتفاق شمال

الجزيرة

ويبدو أن القضية الجزائرية كانت تطرح

حاول بذل قصارى الجهد لتحقيق مكاسب

كان اجتماعه السري مع وفد جبهة التحرير

لا يخبر عن مهمه الوفد والتي كانت سرية للغاية، وقد اشرف عليه

كان المدني قد انتقل إلى المغرب رفقة دباغين إلا أنه لا يتعد

ما يدعوونا للاعتقاد أن دباغين أراد عدم إشراكه في مثل هذه

التي

في يوم

الوفد، الطبيب الشعايب أنه شخصا دخل في معاداة مع

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي





التي كانت من نصيب الشعب التونسي...

فيما يتعلق بالمشاكل التي تواجهها تونس...

من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية...

فيما يتعلق بالمشاكل التي تواجهها تونس...

من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية...

فيما يتعلق بالمشاكل التي تواجهها تونس...

من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية...

التي كانت من نصيب الشعب التونسي...

من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية...

فيما يتعلق بالمشاكل التي تواجهها تونس...



في ظل النظام الملكي، حيث كان  
الملك هو صاحب السلطة  
والأخيرة في البلاد  
والدستور لم يكن له  
أهمية حقيقية.

وقد تم تعديل الدستور  
في 1959، وبنيت  
على أساس مبدأ  
الديمقراطية  
والحرية.

في 1959، تم تعديل الدستور  
في 1959، وبنيت  
على أساس مبدأ  
الديمقراطية  
والحرية.

في 1959، تم تعديل الدستور  
في 1959، وبنيت  
على أساس مبدأ  
الديمقراطية  
والحرية.

في ظل النظام الملكي، حيث كان  
الملك هو صاحب السلطة  
والأخيرة في البلاد  
والدستور لم يكن له  
أهمية حقيقية.

وقد تم تعديل الدستور  
في 1959، وبنيت  
على أساس مبدأ  
الديمقراطية  
والحرية.

في 1959، تم تعديل الدستور  
في 1959، وبنيت  
على أساس مبدأ  
الديمقراطية  
والحرية.

في 1959، تم تعديل الدستور  
في 1959، وبنيت  
على أساس مبدأ  
الديمقراطية  
والحرية.

\_\_\_\_\_



انعامات

مقدمة (1) مبررات حقيقة

و كذلك الى

... و من تونس - وقد

... ..

مجلس الشورى

۱۰۰

6, 7, 8, 9, 10, 11, 12, 13, 14, 15, 16, 17, 18, 19, 20, 21, 22, 23, 24, 25, 26, 27, 28, 29, 30, 31, 32, 33, 34, 35, 36, 37, 38, 39, 40, 41, 42, 43, 44, 45, 46, 47, 48, 49, 50, 51, 52, 53, 54, 55, 56, 57, 58, 59, 60, 61, 62, 63, 64, 65, 66, 67, 68, 69, 70, 71, 72, 73, 74, 75, 76, 77, 78, 79, 80, 81, 82, 83, 84, 85, 86, 87, 88, 89, 90, 91, 92, 93, 94, 95, 96, 97, 98, 99, 100, 101, 102, 103, 104, 105, 106, 107, 108, 109, 110, 111, 112, 113, 114, 115, 116, 117, 118, 119, 120, 121, 122, 123, 124, 125, 126, 127, 128, 129, 130, 131, 132, 133, 134, 135, 136, 137, 138, 139, 140, 141, 142, 143, 144, 145, 146, 147, 148, 149, 150, 151, 152, 153, 154, 155, 156, 157, 158, 159, 160, 161, 162, 163, 164, 165, 166, 167, 168, 169, 170, 171, 172, 173, 174, 175, 176, 177, 178, 179, 180, 181, 182, 183, 184, 185, 186, 187, 188, 189, 190, 191, 192, 193, 194, 195, 196, 197, 198, 199, 200, 201, 202, 203, 204, 205, 206, 207, 208, 209, 210, 211, 212, 213, 214, 215, 216, 217, 218, 219, 220, 221, 222, 223, 224, 225, 226, 227, 228, 229, 230, 231, 232, 233, 234, 235, 236, 237, 238, 239, 240, 241, 242, 243, 244, 245, 246, 247, 248, 249, 250, 251, 252, 253, 254, 255, 256, 257, 258, 259, 260, 261, 262, 263, 264, 265, 266, 267, 268, 269, 270, 271, 272, 273, 274, 275, 276, 277, 278, 279, 280, 281, 282, 283, 284, 285, 286, 287, 288, 289, 290, 291, 292, 293, 294, 295, 296, 297, 298, 299, 300, 301, 302, 303, 304, 305, 306, 307, 308, 309, 310, 311, 312, 313, 314, 315, 316, 317, 318, 319, 320, 321, 322, 323, 324, 325, 326, 327, 328, 329, 330, 331, 332, 333, 334, 335, 336, 337, 338, 339, 340, 341, 342, 343, 344, 345, 346, 347, 348, 349, 350, 351, 352, 353, 354, 355, 356, 357, 358, 359, 360, 361, 362, 363, 364, 365, 366, 367, 368, 369, 370, 371, 372, 373, 374, 375, 376, 377, 378, 379, 380, 381, 382, 383, 384, 385, 386, 387, 388, 389, 390, 391, 392, 393, 394, 395, 396, 397, 398, 399, 400, 401, 402, 403, 404, 405, 406, 407, 408, 409, 410, 411, 412, 413, 414, 415, 416, 417, 418, 419, 420, 421, 422, 423, 424, 425, 426, 427, 428, 429, 430, 431, 432, 433, 434, 435, 436, 437, 438, 439, 440, 441, 442, 443, 444, 445, 446, 447, 448, 449, 450, 451, 452, 453, 454, 455, 456, 457, 458, 459, 460, 461, 462, 463, 464, 465, 466, 467, 468, 469, 470, 471, 472, 473, 474, 475, 476, 477, 478, 479, 480, 481, 482, 483, 484, 485, 486, 487, 488, 489, 490, 491, 492, 493, 494, 495, 496, 497, 498, 499, 500, 501, 502, 503, 504, 505, 506, 507, 508, 509, 510, 511, 512, 513, 514, 515, 516, 517, 518, 519, 520, 521, 522, 523, 524, 525, 526, 527, 528, 529, 530, 531, 532, 533, 534, 535, 536, 537, 538, 539, 540, 541, 542, 543, 544, 545, 546, 547, 548, 549, 550, 551, 552, 553, 554, 555, 556, 557, 558, 559, 560, 561, 562, 563, 564, 565, 566, 567, 568, 569, 570, 571, 572, 573, 574, 575, 576, 577, 578, 579, 580, 581, 582, 583, 584, 585, 586, 587, 588, 589, 590, 591, 592, 593, 594, 595, 596, 597, 598, 599, 600, 601, 602, 603, 604, 605, 606, 607, 608, 609, 610, 611, 612, 613, 614, 615, 616, 617, 618, 619, 620, 621, 622, 623, 624, 625, 626, 627, 628, 629, 630, 631, 632, 633, 634, 635, 636, 637, 638, 639, 640, 641, 642, 643, 644, 645, 646, 647, 648, 649, 650, 651, 652, 653, 654, 655, 656, 657, 658, 659, 660, 661, 662, 663, 664, 665, 666, 667, 668, 669, 670, 671, 672, 673, 674, 675, 676, 677, 678, 679, 680, 681, 682, 683, 684, 685, 686, 687, 688, 689, 690, 691, 692, 693, 694, 695, 696, 697, 698, 699, 700, 701, 702, 703, 704, 705, 706, 707, 708, 709, 710, 711, 712, 713, 714, 715, 716, 717, 718, 719, 720, 721, 722, 723, 724, 725, 726, 727, 728, 729, 730, 731, 732, 733, 734, 735, 736, 737, 738, 739, 740, 741, 742, 743, 744, 745, 746, 747, 748, 749, 750, 751, 752, 753, 754, 755, 756, 757, 758, 759, 760, 761, 762, 763, 764, 765, 766, 767, 768, 769, 770, 771, 772, 773, 774, 775, 776, 777, 778, 779, 780, 781, 782, 783, 784, 785, 786, 787, 788, 789, 790, 791, 792, 793, 794, 795, 796, 797, 798, 799, 800, 801, 802, 803, 804, 805, 806, 807, 808, 809, 810, 811, 812, 813, 814, 815, 816, 817, 818, 819, 820, 821, 822, 823, 824, 825, 826, 827, 828, 829, 830, 831, 832, 833, 834, 835, 836, 837, 838, 839, 840, 841, 842, 843, 84

منقول في مجلس الأمة  
بمسون. ولم يلق جواباً

تد تانت فکوة غریبه ال  
ثوریة تنافس من نبل  
لو حدة انذاریه مسوره  
لنه انه ثانی شمس مدروس

في سنة ١٩٢٨ الم

تونس تعتبر الطريق الذي يربط بين تونس والجزيرة العربية من حيث التجارة والصناعة.

الجزيرة العربية هي التي تربط بين تونس والجزيرة العربية من حيث التجارة والصناعة.

الجزيرة العربية هي التي تربط بين تونس والجزيرة العربية من حيث التجارة والصناعة.

نجان دانيال ملاحة في صحيفة

المقدمة في هذا الموضوع  
من بعد أن تمسكنا بالأسس  
التي هي مع المسألة التي  
في هذه الموضع مشدداً  
في التوافق وراء طرح المبرور  
في الوحدة المفارقة إلى عدد  
الحرب طوال هذه السنين  
والأفق والأبواب تؤكد أن  
الحرب هو لإنهاء الحرب  
والاستقلال الجزائري  
في طور البحث، وأنه شخصياً لا  
بعد موازنة دقيقة للمغام  
الضامنة لنجاح الفكر الذي  
البيان الأخرى (1).

في معنى هذه التفسير  
من ضرورة إذا ما تمسكنا  
فيها وثباتها توفّر خراجاً  
فيها مفارقة إن هذه  
فيها نسبة تدعى بـ (1)

في معنى هذه التفسير  
من ضرورة إذا ما تمسكنا  
فيها وثباتها توفّر خراجاً  
فيها مفارقة إن هذه  
فيها نسبة تدعى بـ (1)

في معنى هذه التفسير  
من ضرورة إذا ما تمسكنا  
فيها وثباتها توفّر خراجاً  
فيها مفارقة إن هذه  
فيها نسبة تدعى بـ (1)





وإن من مزاياها من وراء ذلك أنها تضمن له دعم معسدين  
وكذا موازنة دول الحياض

وكانت بورقيبة بعد ذلك تلتحق في مؤتمر ديموقراطي  
في تونس بباريس، حيث كان على الأستاذ إسماعيل  
الحبيبي والاشتراكية، انضم لهم الأستاذ محمد  
الحبيب.





الجمعية الوطنية التونسية  
الجمعية الوطنية التونسية

الجمعية الوطنية التونسية

الجمعية الوطنية التونسية

الجمعية الوطنية التونسية

الجمعية الوطنية التونسية

الجمعية الوطنية التونسية

الجمعية الوطنية التونسية

الجمعية الوطنية التونسية

الجمعية الوطنية التونسية

الجمعية الوطنية التونسية

الجمعية الوطنية التونسية

الجمعية الوطنية التونسية

الجمعية الوطنية التونسية

الجمعية الوطنية التونسية

الجمعية الوطنية التونسية

الجمعية الوطنية التونسية



... في ...

ورقية ...

... من ...

المسؤولون الجوهريون ...

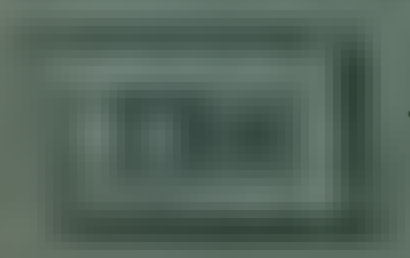
... لا يمكن حل المسألة ...



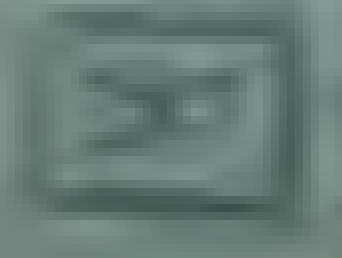


... رغبة دأول في استعمال  
... بورقية الموضوع معهم  
... وإن كانوا استطاعوا  
... وساطة بورقية  
... التقاء مفيدا في  
... الإيجابية البذرة  
... مشددين على مسألة  
... مؤامرة  
... منظورة أو عرقلة  
... ذلك

... يوم ٢٢  
... من  
... من  
... من



... طلي التكتلات  
... دون أن يفصح عن ماهية الموضوعات  
... ولكن بعض أوثق  
... من وفدي الطرفين فتسحب عن بعض الموضوعات  
... وللمقدم إلى جانب بورقية وميشال دوبري  
... وإذا تفحصنا شهادة الرئيسين نجدنا  
... قدم عرضا مشجعا عن مهمته أمام  
... ذكر فيه أن المباحثات دارت أساسا حول  
... وسبل إنجاح عودة المفاوضات، وأن الجهد  
... التفضية<sup>(٢)</sup>، أما الجنرال ديفول فقد  
... قائلا: يجب القول أنه خلال  
... الجمهورية التونسية حيث  
... تونس وعلى  
... ١٩٧٠ ذكر بأن  
... الحرب أنه  
... على  
... توسيع بلاده في ناحية الحدود الصحراوية.







في شأنها...  
بشأنها...  
في شأنها...

في شأنها بورقية الى...  
في شأنها قضية الجزائر، وأما...  
في شأنها صدر بشأنها وعد، و...  
في شأنها في إجراء مفاوضات مباشرة، وبذلك...  
في شأنها وجهة نظر بورقية وإمكانية قبول...  
في شأنها في إطار التكافل مع فرنسا، بما أن المقام...  
في شأنها لم يفد الجزائريين سوى في...  
في شأنها الرأي العام لتضيقهم...  
في شأنها من ملاحقة الصحراوية

وقد اعتبر المسؤولون الجزائريون...  
في شأنها المتزايدة تنشر بالقضية...  
في شأنها التونسية تنشر...  
في شأنها الذي عقد في الرباط إثر تشييع جنازة المرحوم محمد...  
في شأنها من ملاحقة التأكيد التضامن المغاربة والنش...

في شأنها...  
في شأنها...  
في شأنها...  
في شأنها...  
في شأنها...  
في شأنها...  
في شأنها...  
في شأنها...  
في شأنها...  
في شأنها...

في شأنها...  
في شأنها...  
في شأنها...  
في شأنها...  
في شأنها...  
في شأنها...  
في شأنها...  
في شأنها...  
في شأنها...  
في شأنها...

في وقت مبكر من الوقت والظروف

في وقت مبكر من الوقت والظروف

في وقت مبكر من الوقت والظروف

في وقت مبكر من الوقت والظروف

في وقت مبكر من الوقت والظروف

في وقت مبكر من الوقت والظروف

في وقت مبكر من الوقت والظروف

في وقت مبكر من الوقت والظروف

في وقت مبكر من الوقت والظروف

في وقت مبكر من الوقت والظروف

في وقت مبكر من الوقت والظروف

في وقت مبكر من الوقت والظروف

في وقت مبكر من الوقت والظروف

في وقت مبكر من الوقت والظروف

في وقت مبكر من الوقت والظروف

في وقت مبكر من الوقت والظروف

في وقت مبكر من الوقت والظروف

في وقت مبكر من الوقت والظروف

في وقت مبكر من الوقت والظروف

في وقت مبكر من الوقت والظروف

في وقت مبكر من الوقت والظروف

في وقت مبكر من الوقت والظروف

في وقت مبكر من الوقت والظروف

في وقت مبكر من الوقت والظروف

في وقت مبكر من الوقت والظروف

في وقت مبكر من الوقت والظروف

في وقت مبكر من الوقت والظروف

في وقت مبكر من الوقت والظروف

في وقت مبكر من الوقت والظروف

ويستند الطرح المغربي على هذا

وهكذا في الوقت الذي كانت فيه

بمستويات وشعوب المغرب العربي وجدت في

مخطوطات وثائق بورقية بقبول المقترحات الفرنسية، و

أولئك الفرنسيين المفاوضين على استثناء الصحراء من

المفاوضات باعتبارها أرضا فرنسية، وأعطت

بمستويات رد بورقية قائلا: أن إيمان

صحراء أمريغير معقول، وأن الصحراء قضية مشتركة ويمكن

معالجتها في إطار التعاون المغربي - الفرنسي، ورأت الحكومة المؤقتة

أن تستعد لحركة الصحراء، فأنشأت

في أن تعترف فرنسا باستقلال المغرب مع عدم

الاستعمار على فصل الصحراء عن المغرب

لأطراف المغاربية أن القضايا المتعلقة بتعديل الحدود يجب أن

تتخذ مع الجزائر لا مع فرنسا وذلك بعد استقلال الجزائر،

وذلك تمزنا للموقف الجزائري في مفاوضاته<sup>(1)</sup>، وقد ساعدت



ولم تسع هذا إلا أن تسبب  
بين الطرفين، وقد أدى إغلاق الحدود  
والمخترام النظام وفقدان السيطرة على  
تصرفات غير مسؤولة من طرف جهود  
مصادمات بين المجاهدين والقوات المسلحة  
السلطات التونسية الأوامر بالرد  
واتخذت تدابير لخلق صعوبات أمام  
ازدادت التوقيفات والمضايقات التي كانت  
قليلي التسييس في حين كانت الحروب  
الثورة بالدعوة إلى تجاوز الحروف  
وتسمح لبورقية بتأليب السكان

لقد أجرت الحكومة الجزائرية  
شهري فيفري - جوان 1959  
توزع في مختلف المناطق  
وكانت بمثابة  
وكانت الحكومة الجزائرية  
لقد أجرت الحكومة الجزائرية

بتمارين الرمي والمجاز

بعثة الحكومة الجزائرية المؤقتة القيادة

بأماكن الرمي

عنصر من جيش التحرير في

Mohammed

تتعلق للولاة تعليمات تتنافى مع  
حين كانت الحكومة الجزائرية  
بالقرارات المتخذة، وتدعوا إلى  
تتوقف خلال عام 1959 عن إرسال  
للقادة العسكريين من أجل السمع  
والحفاظ على العلاقات الودية مع  
القادة العسكريين في تنفيذ هذه الأوامر  
لناني لمنطقة الحدود على بوضحة إننا  
على حسن الاتفاق الذي برز في  
طلب من أعضاء القيادة والقيادة  
التونسيين وإظهار الطاعة اللازمة  
وشدد البلاغ بأن عقوبات مستترة  
أو غير مباشر سوء تفاهم أو خلاف مع

ويبدو أن الأزمات والمشاكل  
وصراع النفوذ على السلطة  
التي هيأت في إخضاع الجند  
ميكلة وحدات الجيش إلى حالات فوضى  
الضباط القدامى والجند بإطلاق صرخة

البحر من البلاغ  
البحر من البلاغ  
البحر من البلاغ

كل المقرات التابعة للحكومة الجزائرية المؤقتة.

الأقطار العربية الإسلامية والنزاع

الأقطار العربية الإسلامية والنزاع

الأقطار العربية الإسلامية والنزاع

صحفية دون الموافقة المسبقة من

الأقطار العربية الإسلامية والنزاع

الأقطار العربية الإسلامية والنزاع

اجتماع فيفري 1959



نقدت تعودت السلطات التونسية عند إثارتها المشاكل في وجه الثورة الجزائرية اختيار الوقت المناسب، ويكون في الغالب زمن صيف 1959 والمرتبط أساساً بمسألة الحضور الجزائري الذي كان قتلًا من قبل، وقد حصل في أبريل 1959 تجاوز خطير دون أن يعرض العلاقات للنازم لكنه كان ممهدا لازمة صائفة 1959.

1959، يهدف للقضاء على القوات الجزائرية المرابطة في واد، وعليه بحث مع محمد يزيد وزير الإعلام الخطوات التي ستتخذ من المفيد إعلام السلطات التونسية بالأمر. التقى هذا الأخير يوم 21 أبريل مع وزير

انتظار أكثر نشر البيان في التونسية لتمنع إذاعته، وعبد الحميد شاكر جلسة نشر البيان بل تركزت على التونسية<sup>(2)</sup>، وقد حذر بوعودة الرأي العام التونسي

<sup>1</sup> بلاغ وزارة إعلام الحكومة الجزائرية ورد في ذيله التأكيد بأن جيش التحرير في حالة وقوع العدوان الفرنسي على

<sup>3</sup> انظر خطابه يوم 23 جويلية 1959 العمل حاولت السلطات الفرنسية فعلا استغلالا التونسية. انظر برقية رئيس الحكومة الفرنسية الى وزير





المبادل<sup>(1)</sup>، ووفق هذا الإطارة  
 تمثل أزمة صائفة 1959 التي وصفت بالـ  
 تطلب الأمر انتقال بعض وزراء الحكومة إلى  
 التونسية إلى المناطق الحدودية والوقوف على  
 المشكلة، إذ قام الباهي لدغم وكريم بـ  
 وعابنا طبيعة المشاكل المطروحة، وكان من  
 المسؤوليات في تلك الأوقات اليومية  
 وبين المدنيين من كلا الطرفين<sup>(2)</sup>، خاصة وأن الحضور الج  
 تقوى في تونس خلال هذه الفترة سواء على المستوى  
 أو الاجتماعي أو السياسي، فكان هذا البلد الصغير حقا  
 ما يقارب الخمسة عشر ألف عسكري  
 جيشون في مؤسسات وزارة جيش متورة الجزائرية، ويح  
 بالسكان التونسيين، الذين يظهرون تضامنا لا  
 تحت السلطات التي تسيطر على  
 من الشعب التونسي، تحت  
 ولا يسمح بفرض السلطة  
 الحرة، ويحتضن الأفكار والإيديولوجيات المناهضة لل  
 الحزب الشيوعي، مقابله مع البناء

بربعة الحكومة الجزائرية المؤقتة حول وضعية العلاقات الجزائرية  
 في 10 جوان 1960

A.N.A. GPRA B 502, DOS 7\_3

المبادل<sup>(1)</sup>، ووفق هذا الإطارة  
 تمثل أزمة صائفة 1959 التي وصفت بالـ  
 تطلب الأمر انتقال بعض وزراء الحكومة إلى  
 التونسية إلى المناطق الحدودية والوقوف على  
 المشكلة، إذ قام الباهي لدغم وكريم بـ  
 وعابنا طبيعة المشاكل المطروحة، وكان من  
 المسؤوليات في تلك الأوقات اليومية  
 وبين المدنيين من كلا الطرفين<sup>(2)</sup>، خاصة وأن الحضور الج  
 تقوى في تونس خلال هذه الفترة سواء على المستوى  
 أو الاجتماعي أو السياسي، فكان هذا البلد الصغير حقا  
 ما يقارب الخمسة عشر ألف عسكري  
 جيشون في مؤسسات وزارة جيش متورة الجزائرية، ويح  
 بالسكان التونسيين، الذين يظهرون تضامنا لا  
 تحت السلطات التي تسيطر على  
 من الشعب التونسي، تحت  
 ولا يسمح بفرض السلطة  
 الحرة، ويحتضن الأفكار والإيديولوجيات المناهضة لل  
 الحزب الشيوعي، مقابله مع البناء

المبادل<sup>(1)</sup>، ووفق هذا الإطارة  
 تمثل أزمة صائفة 1959 التي وصفت بالـ  
 تطلب الأمر انتقال بعض وزراء الحكومة إلى  
 التونسية إلى المناطق الحدودية والوقوف على  
 المشكلة، إذ قام الباهي لدغم وكريم بـ  
 وعابنا طبيعة المشاكل المطروحة، وكان من  
 المسؤوليات في تلك الأوقات اليومية  
 وبين المدنيين من كلا الطرفين<sup>(2)</sup>، خاصة وأن الحضور الج  
 تقوى في تونس خلال هذه الفترة سواء على المستوى  
 أو الاجتماعي أو السياسي، فكان هذا البلد الصغير حقا  
 ما يقارب الخمسة عشر ألف عسكري  
 جيشون في مؤسسات وزارة جيش متورة الجزائرية، ويح  
 بالسكان التونسيين، الذين يظهرون تضامنا لا  
 تحت السلطات التي تسيطر على  
 من الشعب التونسي، تحت  
 ولا يسمح بفرض السلطة  
 الحرة، ويحتضن الأفكار والإيديولوجيات المناهضة لل  
 الحزب الشيوعي، مقابله مع البناء

المبادل<sup>(1)</sup>، ووفق هذا الإطارة  
 تمثل أزمة صائفة 1959 التي وصفت بالـ  
 تطلب الأمر انتقال بعض وزراء الحكومة إلى  
 التونسية إلى المناطق الحدودية والوقوف على  
 المشكلة، إذ قام الباهي لدغم وكريم بـ  
 وعابنا طبيعة المشاكل المطروحة، وكان من  
 المسؤوليات في تلك الأوقات اليومية  
 وبين المدنيين من كلا الطرفين<sup>(2)</sup>، خاصة وأن الحضور الج  
 تقوى في تونس خلال هذه الفترة سواء على المستوى  
 أو الاجتماعي أو السياسي، فكان هذا البلد الصغير حقا  
 ما يقارب الخمسة عشر ألف عسكري  
 جيشون في مؤسسات وزارة جيش متورة الجزائرية، ويح  
 بالسكان التونسيين، الذين يظهرون تضامنا لا  
 تحت السلطات التي تسيطر على  
 من الشعب التونسي، تحت  
 ولا يسمح بفرض السلطة  
 الحرة، ويحتضن الأفكار والإيديولوجيات المناهضة لل  
 الحزب الشيوعي، مقابله مع البناء



الجزائرية التونسية بشكل توافقي يأخذ في الاعتبار القوانين الدولية من التزامات تجاه شقيق، ومن أجل التأكيد على امتيازات اللجوء أوضحت التزامها بمبدأ احترامها الكامل للحقوق وسعيها الدائم لتعزيز العلاقات وتأسيس الصداقة

لقد تسببت أزمة صيف 1959 في مضايقة شديدة لنشأة الثورة الحيوي في تونس، ففي مجال التسليح أعلن كريم بلقاسم في اجتماع مجلس الوزراء في أكتوبر 1959 أن ضغط التونسيين يسبق له مثيل، فمنذ ستة أشهر لم يدخل السلاح في تونس يريدون أن يعرفوا إمكانية التزود بالأسلحة من دولهم

المنع من عليهم عرفها التونسيون على الفور، وأضاف محمود الشريف وزير التسليح والتموين: إن مخزن الأسلحة في تونس يوجد تحت إشراف المظفر الوطني الحرس، ساءل في 10 تموز 1959 تم اكتشاف على شاطئ الأسلحة قبها إنها حصيلة سبعة آلاف بندقية رشاشة وعشرة ملايين خرطوشة<sup>(2)</sup>، فهل كانت هذه الإجراءات تدفع إلى التخلي عن أسلحتهم؟

تحرير بعثة الحكومة الجزائرية المؤقتة بتونس، أفريل 1960

الجزائرية التونسية بشكل توافقي يأخذ في الاعتبار القوانين الدولية من التزامات تجاه شقيق، ومن أجل التأكيد على امتيازات اللجوء أوضحت التزامها بمبدأ احترامها الكامل للحقوق وسعيها الدائم لتعزيز العلاقات وتأسيس الصداقة

لقد تسببت أزمة صيف 1959 في مضايقة شديدة لنشأة الثورة الحيوي في تونس، ففي مجال التسليح أعلن كريم بلقاسم في اجتماع مجلس الوزراء في أكتوبر 1959 أن ضغط التونسيين يسبق له مثيل، فمنذ ستة أشهر لم يدخل السلاح في تونس يريدون أن يعرفوا إمكانية التزود بالأسلحة من دولهم المنع من عليهم عرفها التونسيون على الفور، وأضاف محمود الشريف وزير التسليح والتموين: إن مخزن الأسلحة في تونس يوجد تحت إشراف المظفر الوطني الحرس، ساءل في 10 تموز 1959 تم اكتشاف على شاطئ الأسلحة قبها إنها حصيلة سبعة آلاف بندقية رشاشة وعشرة ملايين خرطوشة<sup>(2)</sup>، فهل كانت هذه الإجراءات تدفع إلى التخلي عن أسلحتهم؟

تحرير بعثة الحكومة الجزائرية المؤقتة بتونس، أفريل 1960

1960 Mohammed HARBI: op. cit, pp 450 451  
2 Redha MALEK: op.cit. 149



بدا أن وضعية الثورة في تونس تشجع عليها، وواجهتها على أمرين هما: حماية تونس من إرهاب الجزائر، وتشجيع التوصل إلى حل البورقيي.

لقد اعتبر بورقية كمال الحبيب المفاربي، متكاملة، عمل على وضع إطار تعاون لها مع فرنسا والاشتراكية، وعلى تحصينها من الغرب بخطر استمرار الحرب الجزائرية التقليدية بالغرب، وأكد بورقية أن سلامة الشمال يستطيع المرء أن يخطئ في تقديره.

وقد كانت تهديدات الحكم بالاشتراكية في الجزائر تزيد في ذلك الوقت، وكان الحبيب يفتكر المروءة بين مغربها، سيما وأن الحبيب لم يوافق الشيوعية ورفض المصلح المظبوط، والحق حركته ففكر أن تكون حركته حركتها الخاصة، والشيء الذي جعله حركته هو التحرر الوطني في الجزائر، من حيث هو.

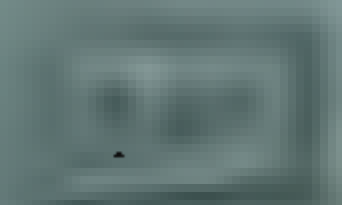
عندما أعرب بورقية عن ولا شك أن هذه المواقف كانتا الثورة الجزائرية تحت وعلى تغليب القادة في مواجهة بورقية، وقد بظطورة الوضعية التي مرت المسؤولية للقادة الجزائريين، باب المعجزة أن الإخوة في تونس لم يوافقوا على ذلك، وأخيراً الشيوعيين.



لقد اعتبر بورقية كمال الحبيب المفاربي، متكاملة، عمل على وضع إطار تعاون لها مع فرنسا والاشتراكية، وعلى تحصينها من الغرب بخطر استمرار الحرب الجزائرية التقليدية بالغرب، وأكد بورقية أن سلامة الشمال يستطيع المرء أن يخطئ في تقديره.

وقد كانت تهديدات الحكم بالاشتراكية في الجزائر تزيد في ذلك الوقت، وكان الحبيب يفتكر المروءة بين مغربها، سيما وأن الحبيب لم يوافق الشيوعية ورفض المصلح المظبوط، والحق حركته ففكر أن تكون حركته حركتها الخاصة، والشيء الذي جعله حركته هو التحرر الوطني في الجزائر، من حيث هو.

رقية يوم 1 أكتوبر 1959، الحبيب بورقية: حسب، ج 9، 121.



الاتجاه إلى موسكو واقتبال ماوتسي توف  
يقدم الحل الناجع والواقعي، ففر إلى  
المهيري ابن طوبال قائلا إلى  
تبعوا سياسة معتدلة وأن تعلمتوا  
نعرف أنكم في مرحلة إعادة تنظيم  
تبعوا البورقيزية لا أن تذهبوا إلى

إن أهداف بورقية لم تقتصر على حماية  
القومية والشيوعية و حماية مبادئ نظم  
المصالح تمتد إلى نشر المذهب البورقي  
الجزائري، وإن كانت جميع مساعي بورقية  
فإن سياسة ديغول الجديدة شجعت على طرح  
وفي هذا الإطار جاءت مبادرات ديغول خلال  
الجزائري رغم ما فيها من تناقضات، فازدادت حاسة  
مواقفه و ضغوطه.

تفصوص مواقف بورقية من الأفكار، عموميه، وتسيوعية لتثورة الجزائر عربية  
لعربي: المرجع نفسه ص 161 وما بعدها

Redha MALEK: op. cit 150 طویال،

في المنطقة، وهو يظهر  
دول أوروبا  
بالمنطقة  
التناقضات  
في تونس والمغرب،  
الإيديولوجية الماركسية  
الفكر الغربي الحر  
التشويش على

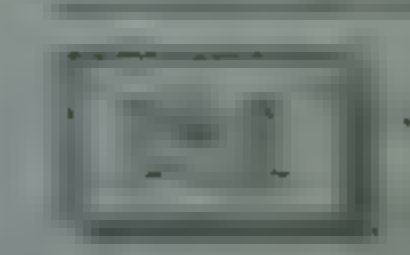
وقد وقع الخلاف في

عربية لمصر بالهيئة



في الحروب، ولا بد من وجودها (1)  
 ولأن بورقيبة كان على استعداد  
 لإثباته فإن مبادرات ديغول الأخيرة كانت  
 من استغلاظ، فلتد انتبه ديغول إلى  
 مشكلة خطوة على الطريق الصحيح، وإلا  
 بجهة التحرير الوطني مسلم الشبان،  
 وعلى تصريح ديغول يوم 10 سبتمبر  
 الاعتراف بحق تقرير المصير حدثا تاريخيا،  
 أكتوبر 1959 بلوم الوزراء الجزائريين على  
 باريس ووصف الرد الجزائري بالمتشدد،  
 جارحا للجانب الفرنسي (3)، ولا بد من  
 حث الفرنسيين وقادة الجبهة  
 المواقف، وهكذا وجدت

Documents Diplo

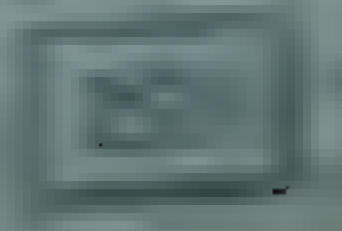


في الحروب، ولا بد من وجودها (1)  
 ولأن بورقيبة كان على استعداد  
 لإثباته فإن مبادرات ديغول الأخيرة كانت  
 من استغلاظ، فلتد انتبه ديغول إلى  
 مشكلة خطوة على الطريق الصحيح، وإلا  
 بجهة التحرير الوطني مسلم الشبان،  
 وعلى تصريح ديغول يوم 10 سبتمبر  
 الاعتراف بحق تقرير المصير حدثا تاريخيا،  
 أكتوبر 1959 بلوم الوزراء الجزائريين على  
 باريس ووصف الرد الجزائري بالمتشدد،  
 جارحا للجانب الفرنسي (3)، ولا بد من  
 حث الفرنسيين وقادة الجبهة  
 المواقف، وهكذا وجدت

Tunis, 1998, p-p, 272-277

نظر خطابه في 1 أكتوبر 1959، الحبيب بورقيبة: خطاب، ج9، مصدر سابق

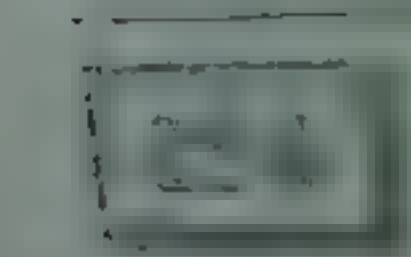
نفسه، ص - ص 114-122.



دورة نفسها عرجة في الورد على مقترحاته  
من موافقتها، وخيمت الخلافات المبركة  
شكك الثورة الجزائرية وسبل معاملة السلطة  
مغوط بورقية بشكل مضبوط، وان كان  
في العلاقات والتهديد باستعمال السلاح  
ولم حالة الانفراج المؤقت ودخول مرحلة جديدة  
على إظهار التقارب والتعاون الذي انهمك  
الخلافات ونقل مقر الحكومة المؤقتة إلى  
وسوف تؤثر هذه المستجدات على تطور الثورة  
وعلى ازدياد هوة الخلاف نتيجة تضييق الخناق  
القطرية التي رافع عنها بورقية على الصعيد الوطني

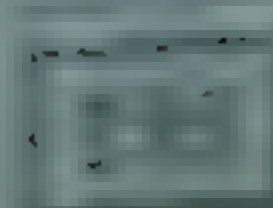
البيان

البيان



دورة نفسها عرجة في الورد على مقترحاته  
من موافقتها، وخيمت الخلافات المبركة  
شكك الثورة الجزائرية وسبل معاملة السلطة  
مغوط بورقية بشكل مضبوط، وان كان  
في العلاقات والتهديد باستعمال السلاح  
ولم حالة الانفراج المؤقت ودخول مرحلة جديدة  
على إظهار التقارب والتعاون الذي انهمك  
الخلافات ونقل مقر الحكومة المؤقتة إلى  
وسوف تؤثر هذه المستجدات على تطور الثورة  
وعلى ازدياد هوة الخلاف نتيجة تضييق الخناق  
القطرية التي رافع عنها بورقية على الصعيد الوطني

البيان





القفل السادس  
السلامة القبطية التونسية توحيد العلاقات  
مع الثورة الجزائرية 1960-1962

الكتاب الثاني  
نظام القنصلية التونسية في  
مع الثورة الجزائرية 1960-1962



التي كانت تسيطر على المنطقة...

لقد كانت العلاقات بين تونس والفرنسا...  
 في بداية القرن العشرين...  
 حيث كانت فرنسا تسيطر على تونس...  
 وتسعى إلى تعزيز نفوذها في المنطقة...  
 من خلال التدخل البورقبي في المسألة التونسية...  
 المتهددة مع تونس الحفالة على حقها في تقرير المصير...  
 الحزبية في تونس؟

### ولا - تسن العلاقات في إطار النظام السياسي

في بداية عام 1960...  
 ولم يصحب ذلك إعلان رسمي...  
 الفرنسية وحفاظا على مصلحة الشرق...  
 سياستها وأعربت عن تقديم دعوات...  
 سياسة المبادنة واللين مع بورقيبة...  
 منحي العلاقات الذي كان...  
 العمليات التي أعطيت...  
 في إطار النظام السياسي...

SH.A.T IH 1760 DOS 4, " Relations entre le

1- عدم إحاطة النظام السياسي بحقوقه

2- الخوف على احترام الدستور

3- ضعف الشعور الوطني في بعض المناطق خصوصاً، وطبعه بالسرية على لا شعور الجمهور بالدولة

4- إلتحاق سياسة متعسفة مع التمسك بحقوق الحكومة المؤقتة في كامل القرب للمسلمين

5- ربط العلاقات الجزائرية- التونسية في إطار المغربي كونه الأضمن فائدة وفاعلية<sup>(1)</sup>

وقد استطاع مسؤولو جبهة التحرير خلال مباحثاتهم مع المسؤولين الفرنسيين في عام 1959 أن يخلصوا

اللائحة القائمة، وتهوين مخاوف بورقيبة، خاصة بإظهار

زيادة التي كرستها دورة المجلس في مرحلة التفاوض

استراتيجية الثورة في مرحلة التفاوض

في إطار الحكومة المؤقتة

مؤتمر الحكومة الجزائرية المؤقتة بتونس

Mohammed HARBI op cit , p\_p , 457\_458

1- عدم إحاطة النظام السياسي بحقوقه

2- الخوف على احترام الدستور

3- ضعف الشعور الوطني في بعض المناطق خصوصاً، وطبعه بالسرية على لا شعور الجمهور بالدولة

4- إلتحاق سياسة متعسفة مع التمسك بحقوق الحكومة المؤقتة في كامل القرب للمسلمين

5- ربط العلاقات الجزائرية- التونسية في إطار المغربي كونه الأضمن فائدة وفاعلية<sup>(1)</sup>

وقد استطاع مسؤولو جبهة التحرير خلال مباحثاتهم مع المسؤولين الفرنسيين في عام 1959 أن يخلصوا

اللائحة القائمة، وتهوين مخاوف بورقيبة، خاصة بإظهار

زيادة التي كرستها دورة المجلس في مرحلة التفاوض

استراتيجية الثورة في مرحلة التفاوض

في إطار الحكومة المؤقتة

مؤتمر الحكومة الجزائرية المؤقتة بتونس

Mohammed HARBI op cit , p\_p , 457\_458



في هذا المجال، فإننا نلاحظ أن  
 في الأساس، فإننا نلاحظ أن  
 (1) في هذا المجال، فإننا نلاحظ أن

ومن الشد والجذب الذي  
 علاقات عميقة في هذا المجال  
 لتزجيب بالقيادة السياسية  
 في سياسته هذه.

لقد حاول مسؤولو الثورة  
 وجهة بحسابات دقيقة، ومن ثم  
 لثورة الجزائرية في تونس  
 جزائرية - لتونسية  
 تمت فيه المناوشات الثورية  
 حاولنا أن نستنتج أنه  
 منعول أزمة جزائرية  
 بعض التنازلات الثورية،  
 في هذا المجال، فإننا نلاحظ أن

لقد شهدنا مهري أسبابا أخرى ثانوية، مثل المشاكل التي طرأت بالحدود  
 وسهولة التحكم في قرارات الثورة، أما شهادة او عمران فتأكد  
 مقرها من القاهرة الى تونس نظرا لبعدها المسافة وقرب  
 شهادة مهري، مقابلة مع الباحث، وشهادة او عمران،  
 (جويلية 1987)، مرجع سابق، ص 14.

في هذا المجال، فإننا نلاحظ أن  
 في الأساس، فإننا نلاحظ أن  
 (1) في هذا المجال، فإننا نلاحظ أن

ومن الشد والجذب الذي  
 علاقات عميقة في هذا المجال  
 لتزجيب بالقيادة السياسية  
 في سياسته هذه.





دون الصلح  
الاتفاق الأولي هذه تقوي  
في المرحلة التالية للدخول في مفاوضات الصحراء  
الكبير وغيرها، وخلص بورقية إلى  
ويمكن مطالبة فرنسا إذا كانت  
كل (الصحراء) بإقامة دولة جزائرية وبعدها تجري المناقشة  
بقية المشاكل الأخرى ولاني أعتقد ذلك ولي تجر  
ويمكن أن نقول للفرنسيين إذا كانوا مخلصين  
وإذا كان الجزائريون يفرقون بين الأهم والمهم  
شكلة الأولى، وهذا هو التوتر الحساس وإذا لم تقبل  
وغير ذلك أن الحل لم ينضج وأنه ولا فائدة  
وتعرب الكاذب

لقاء رامبواي واستطلاع موقف طرفي النزاع، حل يفهم  
في المرحلة الأولى تقر المفاوضات الاعتراف  
الدولة الجزائرية المستقلة، وعندما تستقر مؤسساته

أهمت سياسة ويقول  
التونسي، إذ لم يجد إلا  
الأساس والعلم فيها<sup>(١)</sup>، وقد  
قدم على الحكومة في  
الجزائري

[illegible]



... بلحوجة لمحاو  
 ... موقف بورقية، يذ  
 ... على غير العادة جوا ...  
 ... كان على ...  
 ... مواجها تونس ...  
 ... إزاء القضية الجزائرية ...  
 ... والسحراء الجزائريين ...  
 ... وزارة موديسو كاييتا (1) ...  
 ... تشييق الخناق علينا ...  
 ... دخلنا فترة حاسمة ... تونس تقوم بمنع عب ...  
 ... الجزائري... لنا مشاكلنا الخاصة ولا يحق ...  
 ... ويلغنا أنكم تثيرون صعوبات لبعض عناصر ...  
 ... (2) وقد قيل كل هذا بحضور بوضياف وبيطاط وآيب ...  
 ... ويبدو أن المصريين وبعض القادة الموالين لار ...  
 ... تقديم عرض مشين عن موقف تونس من الثورة ...  
 ... ابن بلة رسالة شديدة اللهجة والانتقاد لبورقية، رفض ...  
 ... تسلمها واجتهد في شرح الموقف لابن بلة والرد على ...  
 ... الواردة في الرسالة، مؤكدا له أن بورقية أقلل مع فرنسا ...  
 ... السحراء، وأن الجزائر يمكنها التفاوض على استقلالها التام ...  
 ... بورقية هدف من لقاء رامبواي المساعدة على

1. Tahar BELKHODJA op cit p- p 57.  
 2. IBID. p.56.

— بلاغا يعتبران

مسل كريم بلقاسم برقية الى

~~مسل كريم بلقاسم~~

حيث نقل الزعماء

لموقف بورقية، وهددا

الحكومة الجزائرية

الرئيسين، تم تبليغ

نوديس كاييتا. وقد

وأما بورقية

موقف زعماء أن تونس

الزعماء الخمسة







11

والطبيب المهيري  
والطبيب الجزائري على  
الطبيب الفرنسي وأهدافها من  
الطبيب الجزائري على

هذا هو الموضع الذي كان عليه  
إشعاع الشمس من هذه  
المنطقة الشمالية على  
المنطقة الشمالية على

۱۱۱

وفي تقريره المقدم للجمعية العامة في 11 جويلية 1961 ذكر فرحات في  
الخطبة، وقال بمرارة: لا أمل يرجى من الرئيس فرحات  
عدة سنوات والذي عرضه مؤخر من قبل  
ليدعو للقلق أكثر فأكثر، في بعض  
طرفا فاعلا في صحراء شريفة  
ليزيد من تعقيد مبعث، إن الرئيس  
يقبلوا علينا قبول الصيغة المشتركة للصحاء  
لاطروحتهم دعما لم يحملوا به<sup>(1)</sup>.

من الانتقادات الجارية - تحت عنوان -  
بأن أهداف هذا مشروع يساهم فقط في  
مكافحة مع الثورة الجزائرية الرئيسية -  
التي لم تكن تشترط فقط في  
مكافحة النشاطات العسكرية في تونس، فقد انتهت  
الفرنسية حادث اسقاط جيش الحدود لطائرة فر



الاستعدادات لمحاصرة القوات الفرنسية في  
وارسال جموعا منهم الى الجنوب للسيطرة على  
الحدودية، واستدعي مجلس الأمة للانقضاء في  
وبإعلان عن موقفه والدعوة الى التعبئة والتجنيد

وقد كان واضحا من خطابه انه يهدف  
لسيطرة على الحدود الصحراوية بدرجة اول  
بنزرت، وهو إذ استفاض في شرح موقفه  
بنزريين كثير من التهم وانتقد موقفهم من  
موقفنا ولست ادري ما هو دخل الاخوة بنزريين  
الجزائرية في هذه المشكلة التي بيننا وبين فرنسا، والتي تجعل  
الفاصل بين تونس وليبيا، ولست ادري اي في  
والجزائريين والقضية الجزائرية من موقفه  
الاسموات بأنه يجب على بورقية ان يتخلى من  
بأن موقفه هذا طمأنينة من طرف، لقد  
التضامن تشد أزونا في هذه المعركة ولكننا  
لتضامن التي قالها الرئيس نكروما شيء  
بشرونا وجيراننا بينما انتم تعرفون جهودنا  
تعدنا بكل صدق وإخلاص (1)، كانه اف

الجمهورية العربية الإسلامية والتضامن مع الك  
الجمهورية العربية الإسلامية والتضامن مع الك  
الجمهورية العربية الإسلامية والتضامن مع الك

بإعلان عن موقفه والدعوة الى التعبئة والتجنيد  
وقد كان واضحا من خطابه انه يهدف  
لسيطرة على الحدود الصحراوية بدرجة اول  
بنزرت، وهو إذ استفاض في شرح موقفه  
بنزريين كثير من التهم وانتقد موقفهم من  
موقفنا ولست ادري ما هو دخل الاخوة بنزريين  
الجزائرية في هذه المشكلة التي بيننا وبين فرنسا، والتي تجعل  
الفاصل بين تونس وليبيا، ولست ادري اي في  
والجزائريين والقضية الجزائرية من موقفه  
الاسموات بأنه يجب على بورقية ان يتخلى من  
بأن موقفه هذا طمأنينة من طرف، لقد  
التضامن تشد أزونا في هذه المعركة ولكننا  
لتضامن التي قالها الرئيس نكروما شيء  
بشرونا وجيراننا بينما انتم تعرفون جهودنا  
تعدنا بكل صدق وإخلاص (1)، كانه اف

الجمهورية العربية الإسلامية والتضامن مع الك

الجمهورية العربية الإسلامية والتضامن مع الك  
الجمهورية العربية الإسلامية والتضامن مع الك  
الجمهورية العربية الإسلامية والتضامن مع الك

الجمهورية العربية الإسلامية والتضامن مع الك  
الجمهورية العربية الإسلامية والتضامن مع الك  
الجمهورية العربية الإسلامية والتضامن مع الك

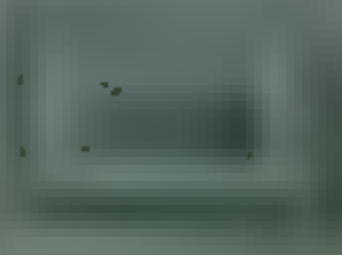




الجزائري في إفريقيا ثم في فرنسا  
على المعركة الشديدة على مؤلفيها  
مع فرنسا ومع الحداثة  
المبارك في فرنسا ومن هنا تأتي وأنت  
الذين أو غيرهم ولأننا نرجو أن تصفوا القام  
والتنوع وحب التوسع من التوسع في فرنسا  
والاحترام المتبادل، فإذا تم ذلك حيا  
هكذا بدأ بورقيبة مصدرا على نفس  
بالمشقة الشقة الذي لم يهمل من  
الحرارة تأتي نحن أو أراد أن  
الفرنسي أنه كذلك من مبادئ

لقد كانت مسألة  
بما هي الحرية بالأساس  
نتائج مغامراته جيدا، ذلك أن عموم التونسيين  
لقد كانت  
وقد حاول بورقيبة اللعب على حيل الخلافة  
الرائد الرسمي للجمهورية التونسية، السنة ١٩٥٩

التي كانت  
وقد حاول بورقيبة اللعب على حيل الخلافة  
الرائد الرسمي للجمهورية التونسية، السنة ١٩٥٩









6-1

بذل  
فوق  
باعت  
مع  
ان  
و  
حكومة

[illegible]









تحت إلهام من الله تعالى، وقد ساعدت الشجاعة  
وموقفه في إثارة حساسية القومية التونسية  
التي تهدد التوسعية إلى استعلاء الموقف التونسي  
على يد الثورة، وأدى تولى المسؤولية  
لخدمة وتجهيز المواقف، الأمر الذي جعله  
مبادله وحماية سياسته من أي تهديد  
ممكن.

بعد هذا العرض، نلاحظ أن السياسة الخارجية  
للمنظمة التونسية هي سياسة وطنية، تهدف  
إلى تحقيق المصالح الوطنية، وإزالة العقبات  
التي تعوق التنمية الاقتصادية والاجتماعية  
للبلاد، وتأمين السلم والاستقرار في المنطقة  
والتعاون مع الدول الصديقة، والعمل على  
تعزيز الوحدة العربية والإفريقية، وحماية  
الحرية والديمقراطية، والعمل على  
تعزيز التعاون بين الشعوب، والعمل على  
تأمين السلم والاستقرار في المنطقة.

هذا هو المبدأ الذي يجب أن نسير عليه  
في كل شأن من شئنا، والعمل على تحقيق  
المصالح الوطنية، وإزالة العقبات التي  
تعوق التنمية الاقتصادية والاجتماعية  
للبلاد.

تحت إلهام من الله تعالى، وقد ساعدت الشجاعة  
وموقفه في إثارة حساسية القومية التونسية  
التي تهدد التوسعية إلى استعلاء الموقف التونسي  
على يد الثورة، وأدى تولى المسؤولية  
لخدمة وتجهيز المواقف، الأمر الذي جعله  
مبادله وحماية سياسته من أي تهديد  
ممكن.

## خاتمة الكتاب

يتبين بعد هذه الدراسة المسحية للثورة الجزائرية  
أنها ثورة التحريرية (1954-1962) التي كانت  
تسم بتفوق قضاياء وإشكاليات. ولقد كانت  
تأسست من تاريخ المغرب العربي القديم، وانما  
تعد نموذجا للموضوع وتتميز بالاشهادية خلال  
المرحلة إلى تسجيل النتائج الآتية:

يتجلى من خلال الدراسة التاريخية للثورة  
أنها ثورة التحرير الوطني مع نظام سياسي حرمتهم  
الذين منحون رئيسيين مما منحهم تلك العلاقات العرفية  
التي رسمت الرسمية والمشاركة مع واقع ما يحدث في الجزائر.  
في تدهور العلاقات الحفي الذي يتجسد في تلك العلاقات  
التي كانت تأخذ منحى تصاعديا وتثير توجس  
الذين كانوا يترددون دائما والتخوف من نوايا  
الذين لم يتركوا تصاعدا منحى تدهور العلاقات إلى عدو،



الثورة الجزائرية ظاهرة معقدة ومتعددة الجوانب، لا يمكن فهمها من خلال منظور واحد. إنها ظاهرة اجتماعية واقتصادية وسياسية، نشأت من رحم الظلم والاستغلال. كانت الثورة الجزائرية حركة شعبية واسعة، تهدف إلى تحرير الوطن من الاستعمار الفرنسي. لعبت الجبهة الشعبية لتحرير الجزائر دوراً محورياً في قيادة الثورة. كانت الثورة الجزائرية نقطة تحول في تاريخ الجزائر، حيث انتقلت من مرحلة الاستعمار إلى مرحلة الاستقلال. كانت الثورة الجزائرية أيضاً نقطة تحول في تاريخ العلاقات الدولية، حيث أصبحت نموذجاً للثورة التحررية.

الثورة الجزائرية ظاهرة معقدة ومتعددة الجوانب، لا يمكن فهمها من خلال منظور واحد. إنها ظاهرة اجتماعية واقتصادية وسياسية، نشأت من رحم الظلم والاستغلال. كانت الثورة الجزائرية حركة شعبية واسعة، تهدف إلى تحرير الوطن من الاستعمار الفرنسي. لعبت الجبهة الشعبية لتحرير الجزائر دوراً محورياً في قيادة الثورة. كانت الثورة الجزائرية نقطة تحول في تاريخ الجزائر، حيث انتقلت من مرحلة الاستعمار إلى مرحلة الاستقلال. كانت الثورة الجزائرية أيضاً نقطة تحول في تاريخ العلاقات الدولية، حيث أصبحت نموذجاً للثورة التحررية.

الثورة الجزائرية ظاهرة معقدة ومتعددة الجوانب، لا يمكن فهمها من خلال منظور واحد. إنها ظاهرة اجتماعية واقتصادية وسياسية، نشأت من رحم الظلم والاستغلال. كانت الثورة الجزائرية حركة شعبية واسعة، تهدف إلى تحرير الوطن من الاستعمار الفرنسي. لعبت الجبهة الشعبية لتحرير الجزائر دوراً محورياً في قيادة الثورة. كانت الثورة الجزائرية نقطة تحول في تاريخ الجزائر، حيث انتقلت من مرحلة الاستعمار إلى مرحلة الاستقلال. كانت الثورة الجزائرية أيضاً نقطة تحول في تاريخ العلاقات الدولية، حيث أصبحت نموذجاً للثورة التحررية.

الثورة الجزائرية ظاهرة معقدة ومتعددة الجوانب، لا يمكن فهمها من خلال منظور واحد. إنها ظاهرة اجتماعية واقتصادية وسياسية، نشأت من رحم الظلم والاستغلال. كانت الثورة الجزائرية حركة شعبية واسعة، تهدف إلى تحرير الوطن من الاستعمار الفرنسي. لعبت الجبهة الشعبية لتحرير الجزائر دوراً محورياً في قيادة الثورة. كانت الثورة الجزائرية نقطة تحول في تاريخ الجزائر، حيث انتقلت من مرحلة الاستعمار إلى مرحلة الاستقلال. كانت الثورة الجزائرية أيضاً نقطة تحول في تاريخ العلاقات الدولية، حيث أصبحت نموذجاً للثورة التحررية.

قانون المساءلة والموازنة

المادة 1

المادة 2

المادة 3

المادة 4

المادة 5

المادة 6

المادة 7

المادة 8

المادة 9

المادة 10

المادة 11

المادة 12

المادة 13

المادة 14

المادة 15

المادة 16

المادة 17

المادة 18

المادة 19

المادة 20

المادة 21

المادة 22

المادة 23

المادة 24

المادة 25

المادة 26

المادة 27

المادة 28

المادة 29

المادة 30

المادة 31

المادة 32

المادة 33

المادة 34

المادة 35

المادة 36

المادة 37

المادة 38

المادة 39

المادة 40

المادة 41

المادة 42

المادة 43

المادة 44

المادة 45

المادة 46

المادة 47

المادة 48

المادة 49

المادة 50

المادة 51

المادة 52

المادة 53

المادة 54

المادة 55

المادة 56





MINISTERIO DE AGRICULTURA Y FOMENTO

روزنامه شمعون

١٠٨ - تاريخ الحاشية، 7 أوت

مجلس الشورى

الخدمة الإسلامية، السليم

زومولي: شهاب منطقة "سماصة"

2006

منه

2005

ط في السورة اجزاء

المهيري، متاخر نوسي ومسؤ

مجلس الشورى





الرواية، الرباط، 1973.

الرواية، الرباط، 1973.

دار الهدى، عين مليلة، 1992.

- 1- ABBAS Ferhat: freres, paris, 1981.
- 2 - AZZOUZ Azzedine : 1969, L'Harmattan, 1981.
- 3 - BELKHODJA Tahar ; Les Arcanieres publisud, paris 1998.
- 4 - DAHLAB Saad ; Pour l'accomplie ed. Dahlab.
- 5- HASSANI Abouat.
- 6- KAALIFA Moha Alger, 1988.
- 7- LEBJOUJ M. Gallimar, Paris, 1970.
- 8- MENDES Pierre secretes 1956 1962, DAIL.
- 9 - MENDES pierre
- 10 -SADDAR Senoussi ; la guerre de liberation,

الرواية، الرباط، 1973.

الرواية، الرباط، 1973.

الرواية، الرباط، 1973.

الرواية، الرباط، 1973.

الرواية، الرباط، 1973.

الرواية، الرباط، 1973.

الرواية، الرباط، 1973.

الرواية، الرباط، 1973.





- 10 - LACOUTURE Jean - C.



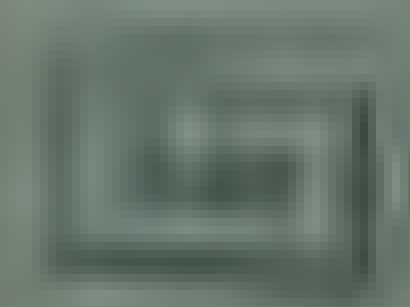


مجلد ١٠  
العدد ١٥  
الطبعة الأولى  
١٩٦٢

مع بلدان المغرب العربي  
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة

دبلوم دراسات عليا

الطبعة الأولى  
١٩٦٢



مجلد ١٠  
العدد ١٥  
الطبعة الأولى  
١٩٦٢

مجلد الباحة  
الطبعة المركزية للبحر  
خاص حول التسليم  
١٩٦٢  
الطبعة الأولى  
القاهرة، عدد ٣ ديسمبر ١٩٥٧

العدد ١٥ ( ١٥١٩٠٠٠٠ )  
الطبعة الأولى

الطبعة الأولى  
١٩٥٩، ١٩٦١، ١٩٦٢

المقاومة الجزائرية: لسان حال جبهة التحرير  
الطبعة الأولى  
١٩٦١





# الملاحق

1. الملاحق

19. الملاحق

19. الملاحق

19. الملاحق

19. الملاحق

19. الملاحق

19. الملاحق

19. الملاحق

19. الملاحق

19. الملاحق

19. الملاحق

19. الملاحق

19. الملاحق

19. الملاحق

19. الملاحق

19. الملاحق

19. الملاحق

19. الملاحق

19. الملاحق

19. الملاحق

19. الملاحق

19. الملاحق

19. الملاحق

19. الملاحق

19. الملاحق

19. الملاحق

19. الملاحق

19. الملاحق

19. الملاحق

19. الملاحق

19. الملاحق

19. الملاحق

19. الملاحق

19. الملاحق

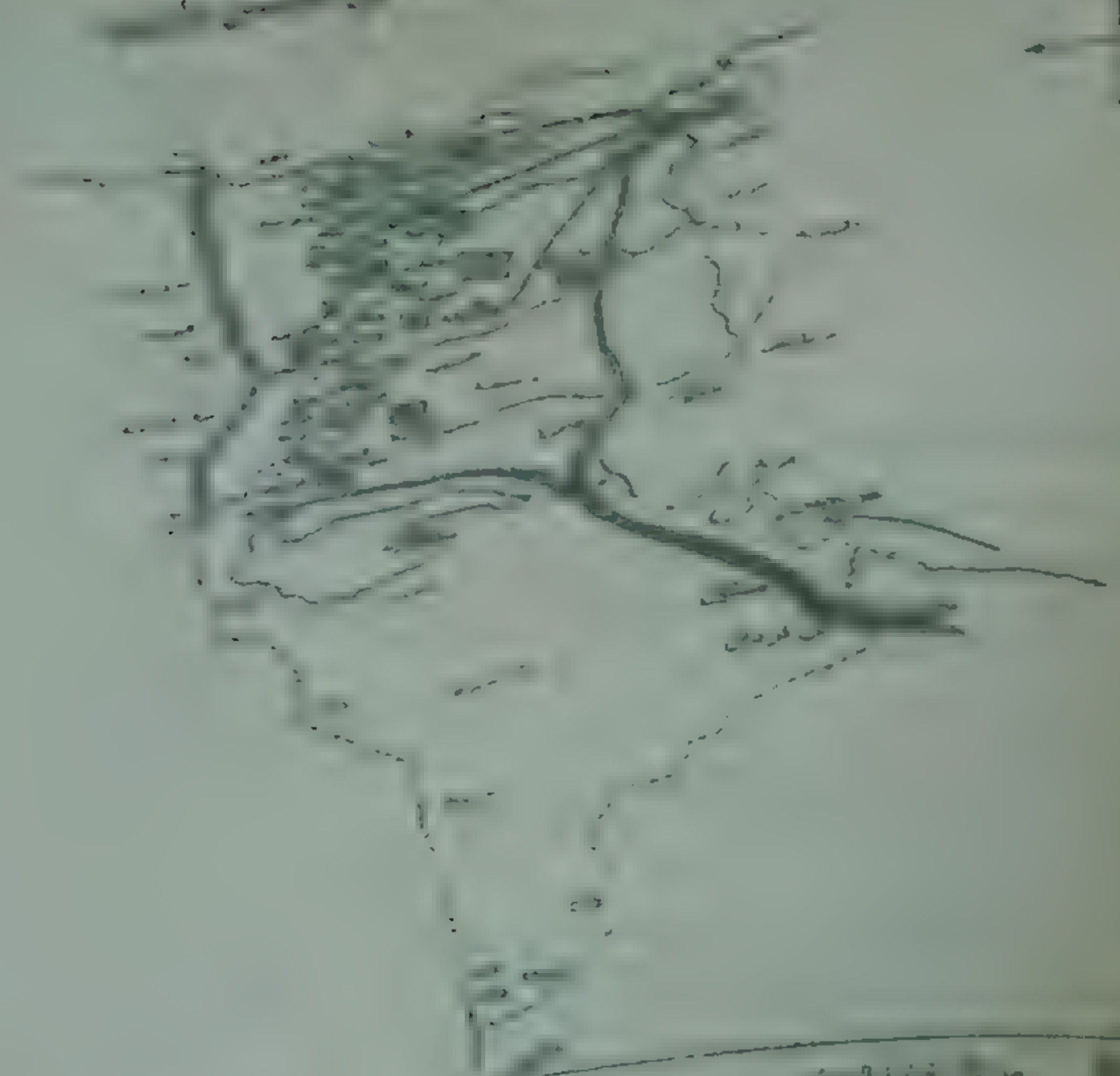
19. الملاحق

19. الملاحق

19. الملاحق

19. الملاحق

خريطة المنطقة الجبلية والسهلية  
 في منطقة ديار البساسمة والجزيرة الفراتية  
 في العراق



الحدود العراقية	1:100,000
الحدود السورية	1:100,000
الحدود التركية	1:100,000
الحدود العراقية	1:100,000
الحدود العراقية	1:100,000
الحدود العراقية	1:100,000

خريطة المنطقة الجبلية والسهلية  
 في منطقة ديار البساسمة والجزيرة الفراتية  
 في العراق



المستقل والمدة 3  
 بيان التسمية الدولية للجزائرية الجزائرية  
 المجلس الدولي للعلوم الإنسانية  
 1961  
 ANA DBI-DOS 5  
 وزارة الشؤون الخارجية  
 مصلحة الدراسات

المندوبين في الخارج  
 من مصلحة الأركان بين الجزائر وتونس - من شأنه أن يحدد مساهمة الجزائر في  
 الجبهة الجزائرية بالتمسك بهذه المسألة وهذه ليست بمهمة .  
 ومن السهل أن يستخرج من هذا العديد من التناقضات التي تظهر في قلب الحكومة التونسية  
 للجبهة الجزائرية بالنسبة لهذه المسألة وهذه ليست بمهمة .

ولذلك تترك الحكومة التونسية للجبهة الجزائرية أن تفسر من أن السيادة الجزائرية  
 في تونس هي من نصيب الحكومة التونسية في 1961/6/24 .

ولا شك أن ذلك تأييداً لموقف الحكومة الجزائرية في تونس  
 في إطار السياسة الخارجية الجزائرية في تونس  
 في إطار السياسة الخارجية الجزائرية في تونس

تونس 1961/6/18

المستقل والمدة 3  
 بيان التسمية الدولية للجزائرية الجزائرية  
 المجلس الدولي للعلوم الإنسانية  
 1961  
 ANA DBI-DOS 5  
 وزارة الشؤون الخارجية  
 مصلحة الدراسات

1. **الجزائرية الجزائرية**  
 millions, et une superficie de 150  
 d'un département algérien) la  
 la fille de premier rang de la  
 Algérie.

1) **La situation**  
 Telle est la situation de la  
 repes, soins, entraînement, et  
 tentes, repas, etc. une base  
 des armes, équipement et matériel  
 de l'armée, etc. etc. etc.  
 trepées.

2) **La situation**  
 sont très différents  
 des travaux, etc. etc. etc.  
 niste. D'où les



# فهرس الموضوعات



## فهرس المحتويات

إهداء.....	05
المقدمة.....	07
التمهيد.....	11

### الفصل الأول

علاقة جيش الثورة الجزائرية بالمقاومة وجيش التحرير التونسي.....	23
الثورة التونسية الأولى والعلاقات الجزائرية التونسية.....	26
ميلاد جيش التحرير التونسي ووحدة المعركة المغاربية.....	51

### الفصل الثاني

تكريس العلاقة مع النظام التونسي.....	83
أسباب وظروف التقارب مع بورقية.....	85
لجنة التنسيق والتنفيذ وترسيم العلاقات مع تونس.....	98

### الفصل الثالث

تونس ومطلب دعم الثورة الجزائرية.....	107
تونس وإمكانات دعم الثورة.....	109
الدعم التونسي المقدم للثورة الجزائرية.....	132

### الفصل الرابع

العلاقات الجزائرية التونسية وانعكاساتها على نشاط الثورة.....	145
الضغوط الفرنسية وتأثيرات حرب الجزائر.....	148
نشاط الثورة الجزائرية وتطور العلاقات مع السلطات التونسية.....	163
البورقية والثورة الجزائرية.....	187



الفصل الخامس	
213	أهم العلاقات الجزائرية التونسية من الاختلاف إلى المصالحة
215	أزمة الجلي والفيضانات
226	مطالب تونس المندوبة
231	أزمة الكاف ومصالحة نشاط الثورة
240	أزمة صافيا 1959 ومحاولة تفريق الحضور الجزائري في تونس

الفصل السادس	
257	التطبيع القطرية لتونس وتطور العلاقات مع الثورة الجزائرية
259	تحسين العلاقات في إطار التعاون السياسي
270	مشروع وحدة تونسية - جزائرية مخرج للآزمة أم محاولة للاحتواء؟
280	لقاء بورقيبة - ديغول لأجل القضية الجزائرية أم على حسابها؟
292	مشكلة الصحراء واستعمال الخلاف البورقي الجزائري
306	معرفة بنزوت والصحراء واشتداد أزمة الخلاف الصحراوي
321	الخاتمة
325	فهرس المصادر والمراجع
343	اللاحق
349	فهرس الكتاب





مجلس الوزراء  
مجلس الوزراء  
مجلس الوزراء



2013-2114

